

O

جامعة الخرطوم

كلية الآداب
قسم اللغة العربية

بحث بعنوان :

"لنيل درجة الماجستير"

إشراف
د. الحبر يوسف نور

إعداد الطالبة
نعمات آدم إبراهيم هارون
الدائم

2004- 2003

الإهداء

صحة إلى أمي وأبي

...

...



...()



..

والتي أساتنتني الإجماء ..



..

...

.

/

(1) (...] :

(2) " ρ :

. /

/

7 / (1)

4811

157/5

(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

ρ

:

/1

/2

/3

/4

/5

أهميئة :

.

.

.

.

.

.

.

.

:

.

-

-

“ ”

()

.

-

:

-1

-2

.

.

:

-:

المبحثُ الأولُ :

المبحثُ الثاني :

المبحثُ الثالثُ :

المبحثُ الأولُ :

المبحثُ الثاني :

المبحثُ الثالثُ :

:

المبحثُ الأولُ :

المبحثُ الثاني :

المبحثُ الثالثُ :

:

:

المبحثُ الأولُ :

المبحثُ الثاني :

المبحثُ الثالثُ :

II

المبحث الأول :
أ) الاشتقاق

:
: - ()
{وما أريدُ أنْ أشُقَّ عَلَيْكَ...} ¹:
².
() ()
) : - - :
³(

.27 / ¹
. / . ²
/
. () ³
. ()

. 4 : :
- :

) : 5

6(.

686 _____ 4

.334 1982 1402 5

1984 - 1404

.84-83 6

1 1986

. 346 /
347/2 4
. 68 - - -

:
3 4. /

:

: 1 /

" " " "

" " " "

: 2 /

7 3

" "

68/ 1

-

. 347 /1

137 - 136 /2

. 68 / 2
3

513

577

- 1406

.185 /

1986

:
84
.

()

9 5

10 6

12

11

13

4

1961 :

.144

5

545

718

.121/1 1965- 1384

6

186

1327

.318-312

1980- 1400

.171

270

:

11

378

508-507/1

:

12

377

()

. 275-273/1 1952- 1371

/

-

13

507 1981 - 1401

- -

14

15

:

بمثله أو فعل أو وصف يُصِبُّ وكونه أصلاً لهذين انْتِخِبَ

:

.16

.

17

:

361

14

- -

.85

1985

769

698

5

169

1980- 1400

6

646

570

135-134/2

. 6/1

17

:

):

¹⁸.(

()

:

):

¹⁹(

²⁰.

18

.242/4

3

1968

290

316

20

231

1985- 1405

14

:

22 .

21

23 .

24 .

:

) : : ε

²⁵ . (

34 /1

21

. " "

22

-

23

.3

. 1954

213-212/2

24

25

1353

26/4

(المشتقات التي تعمل عمل الفعل سبعة كما ذكرها ابن هشام في قطر الندي منها اسم الفعل²⁶.

27 .

28

) : ε (.²⁹
!) : ε (.³⁰ { }

31 .

			26
	:		
	279	1988	
	905		27
	.281/2	2000 - 1421	28
		.23-22/1	29
		222 - 87/1	30
(20)		:	
		141/	161/2
			31
- 1408			
		58- 56	1988

:

: 33

{قُلْ هَلْ أَسْأَلُكُمْ أَنْ يَشْهَدُوا أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا...}³⁴

: {...قُلْ

37

: {...هَأْوِمُوا كِتَابِيهِ}³⁵

هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ³⁶

"

"

:

-:

:

)

:

/

38(

...

)} :

39{

. 279

32

56

374 1988 - 1409

33

396

1961

150/

34

19 /

35

111 /

36

272/2

37

248 /7

38

105/

39

() ()

40

:

41:

/

:

-1

:

{فمهل الكافرين أمهلهم رويداً}⁴² :

:

43(

() :

-2

: ()

44

:

:

تنزُّ الجَماجِمِ ضاحياً هَامَاتِهَا بِلَّةِ الْأُكْفَى كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقْ³

4

248/7

40

57

286/2

286/2

41

17/

42

244- 243/7

43

288/2

44

3

:

1966 1386 / 1

-

289/2

375-374

4

()^{45 5}

46 6

47 7

{هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ}^{48 8}

49

50

51

5

332/2
57

84 - 1404

6

290/2

7

36/

8

85

464/1

9

597

290/2

50

279 /

376/

1988-

1409/

" " " " - - /

{...وَيُكَاثِبُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ} .⁵² " "

:4

" "

" " " " " "

{والذي قال لوالديه أفِ لكما...}⁶ 5 " "

51

" " :

42/2

82/ 52

302/3 4

. 280/ 303-302/3 5

58/

17/ 6

:

" : /

" :

1

2 /

:

" "

/

4 3() :

" " 5 { .. عَلَيْنَا }

" "

.

	381-380/	1
282/	383-382/	2
	282-281/	3
143-140/1		4
	24/	5

المبحث الثاني:
إِسْمُ الْفَاعِلِ :

53 : "

"

"

"

"

"

54 :

:

"

55"

56

57 -

"

"

"

"

"

" " "

360/

1

54

388/

2000- 421

388/4

55

"

"

56

297/2

136 /

57

" " :
- 58

59

:

60 -

صياغة اسم الفاعل:

61

-:

62

- -
: " "

:

63

" "

58

" "

" 297 /

" " 59

:

562

"

74/

60

136/1

61

134/3

62

596/2

134/3

63

أما إذا كان "فَعِل" - مكسور - العين - لازماً يكونُ اسمُ الفاعِلِ منه علي ثلاثة أوجه:

1/ فَعِل - بكسر العين - نحو نَضِرُ، نَضِرُ، بَطِرُ، بَطِرُ، أَسِرُ، أَسِرُ.

2/ فَعْلان - نحو: عَطِشَ، عَطِشَان، صَدِي، صَدِيَان.

3/ أَفْعَل - نحو: سَوَدَ - أَسْوَدَ، جَهَرَ، أَجْهَرَ، حَمَرَ فهو أَحْمَرُ.

أما إذا كان الفعلُ علي وزن "فَعْل" - بضم العين كَثُرَ مجيءُ اسمِ الفاعِلِ منه علي وزن "فَعْل" مثل: ضَخَمَ، ضَخَمَ، شَهَمَ، شَهَمَ.

و علي "فَعِيل" مثل جَمَلُ، جَمِيلُ، شَرَفُ، شَرِيفُ، وَيَقُولُ مجيءُ اسمِ الفاعِلِ منه علي أَفْعَل - مثل: خَطَبَ - أَخْطَبَ⁶⁵.

فَعَل - مثل: بَطُل - بَطَل

صياغةُ اسمِ الفاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي:

يُصاغُ اسمُ الفاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي المجرّد علي زنةٍ مُضارِعِهِ بشرطِ الإتيانِ بِمِيمٍ مضمومةٍ مكانِ حرفِ المضارِعِ وكسرِ ما قبلِ الأخيرِ مطلقاً، سواءً كان مكسوراً العينِ أو مفتوحاً في المضارِعِ مثل: مُنطَلِقُ، ومُستخرجُ، مُتعلِّمٌ ومُتدحرج⁶⁶.

وقد عبّرَ عنه ابن مالِك بقوله:

وزنةُ المضارِعِ اسمُ فاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كالمُواصلِ

مَعَ كَسْرِ مَتَلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقاً وَضَمِّ مِيمِ زَائِدٍ قَدْ سَبَقاً⁶⁷

زنةُ اسمِ الفاعِلِ مِنْ الفعلِ الزائدِ علي ثلاثةِ أحرفِ زنةِ المضارِعِ منه بعد، زيادةِ مِيمٍ في أولِهِ مضمومةٍ ويكسرُ ما قبلِ آخرِهِ مطلقاً، سواءً أكان مكسوراً العينِ في المضارِعِ أم مفتوحاً مثل: قَاتِلُ، يُقَاتِلُ، مُقَاتِلُ، تَدَحْرَجُ، يَتَدَحْرَجُ، مُتَدَحْرَجٌ. فمجيءُ اسمِ الفاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي مُتَّفَقٌ عندَ علماءِ النحو، حتى المحدثين، فقد عرفه

الحملوي بقوله: من غير الثلاثي علي زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر⁶⁸.

عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ :

يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فَعْلِهِ فِي التَّعْدِي وَاللُّزُومِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى مَقْرُونٍ بِأَلِ الْمَوْصُولَةِ وَمَجْرَدٍ مِنْهَا.

فالمقرونُ بِأَلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ فَعْلِهِ مَطْلَقاً، ماضياً كان أو حالاً أو مستقبلاً. فنقول: جاء الضاربُ زیداً أمس أو الآن أو غداً، لأنَّ "أل" موصولة⁶⁹.

وقال امرؤ القيس⁷⁰: - "بعد أن قتل بنو أسد أباه وخرج يطلبُ ثأره منهم"

القاتلين الملك الحُلاجِلا خَيْرَ مَعَدِّ حَسْباً وَنَانِلا

:	-	-	65
:	:	-	:
() .	321/2	" "	66
		597/2	
	136/3		67
		74/	68
			69
		" "	
	361/	294-293/	
		220/1	70
	105/	1967/	
		:	1/
	150/	-	
		25	

حيث أعملَ اسمَ الفاعل وهو "القاتلين" في المفعول به مع كونه دالاً على المُضَى-
لكونه مقترناً بأل- ولو كان مجرداً لما أعمله .

إن كان مجرداً فإنه يعملُ بشرطين⁷¹:

الأولُ: أن يكونَ بمعني الحال أو الاستقبال مثل: هذا ضاربُ زيداً الآن أو
غداً، لا بمعني المُضَى خلافاً للكسائي في أن اسمَ الفاعل إذا كان بمعني المُضَى لم
يعملُ، لعدم جريانه علي الفعل الذي هو بمعناه، فهو مُشَبَّهٌ له معني لا لفظاً فلا تقولُ:
هذا ضاربُ زيداً أمس، بل يجب أضافته فتقول: هذا ضاربُ زيدٍ أمس، وأجاز

الكسائي إعماله، وجعل منه قوله تعالى: {...وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ

بِالْوَصِيدِ...}⁷² فذراعيه منصوبٌ بـ "باسط" وهو ماضي، وخرجه غيره علي أنه
حكاية ماضية ويدلُّ علي الحكاية الحال، أن الجملة حالية، والواو واو حال، وقوله
تعالى نفلهم ولم يُفَلِّ قلبناهم.⁷³

74

:

/1 -:

:

	296-259	362		71
			18/	72
295 /	299-297/2	" "		73
107/3	298/2	" "		74
			363/	
	363/			4
	108-107/3			5
299-298/2	()	107/3		6
				7
109/3	363/	21/ 257/1		
			152/ 1	

3

" "

76 4 .

:

:

77 5

-:

-

-

:

78 6

229/2

" " 296/
118/3

297

118/3

3

4

5

6

:

79

" "

" "

أمثلة المبالغة :

80

"

82

81

- -

" "

83

:

:

1

1

-

" "

" " " " 7/3 1991- 1411

184/3

:

" "

156

80

366/

136/

74/

366/

81

221/1

111/3

82

83

124

:

" " " "

:

" 1

"

2.

) -:

(

3

أي هو ضروبٌ حيثُ أعملَ صيغةَ المبالغة - ضروب - عملَ الفعل فرفعَ به
 الفاعل - الضمير - ونصبَ به المفعول؛ سُوقَ سِمَانَهَا
 ومنها أيضاً قولَ القائل: (من الكامل)
 حَذِرٌ أموراً لا تَضِيرُ وآمنٌ ما ليسَ منجيه من الأقدارِ⁸⁵
 حيثُ أعملَ صيغةَ المبالغة - حَذِرٌ - عملَ الفعل فرفعَ به الفاعل - المستتر -
 ونصبَ به المفعول به أموراً.
 المثني والجمع من صيغِ المبالغةِ يعملانِ عمَلَ المفردِ وبشروطِهِ.^{86 5}

367/	302/2	" "	84
		569/2	
		303/2	1
	368-367 /	70/6	
	" "	134-133/2	
	193/2 1984		
	369/	134/2	2
256			3
	" " 375		
2000 1421	-	-	

كقول زيد الخيل⁶
أتاني أنهم مزقون عرّضي
جحاش الكرمين لها فديداً

136

:

303/2

71/6

4

134/2

114/3

303/2

5

6

26/

286/1

حيثُ أعملَ صيغةَ المبالغة - مَرْقُون - الدال علي الجمع - إعمال المفرد ، فنصب به المفعول به "عرضي" . ومنها أيضاً قول طرفة بن العبد¹ :
ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غُفْرٌ ذُنُبُهُمْ ، غَيْرُ فُحْرٍ
 غُفْر - جمع غفور - حيثُ أعمل جمع صيغة المبالغة - "غُفْرٌ" إعمال المفرد -
 فنصب به المفعول به "ذُنُبُهُمْ".

ومثال المثني قولُ عنترَةَ² العبسي :-

الشَّاتِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتُمُهُمَا وَالنَّادِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقِهِمَا دَمِي³
 سيبويه وأصحابه قالوا: إعمالُ صيغِ المبالغة - وهو الأصح - والكوفيون منعوا ذلك لمخالفتها لأوزان المضارع ومعناه فإذا وجدوا شيئاً من ذلك قدرُوا له فعلاً، وبعضُ البصريين منعوا إعمالَ فَعَلٍ، فَعِيلٍ⁴.

إِسْمُ الْمَفْعُولِ :

هو ما اشتق من مصدر فعلٍ لِمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَضْرُوبٍ وَمُكْرَمٍ⁵
⁸⁷قوله " ما اشتق من مصدر فعلٍ لِمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ" مخرج للأفعال الثلاثة وأسماء الفاعل والزمان والمكان.
 وعرفه الأشموني بقوله :- هو ما دلَّ علي حدثٍ ومفعوله - كذا جاء في تهذيب التوضيح⁶ 88 - بلا تفاضل⁷ 89 أمَّا الحملاوي فقال: ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لِمَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ⁸ 90

					1
	" "	7/		185/1	
			68 - 1995	- /	
19	250 /1				2
					.
					3
				303/2	
	370-369/	134/2			4
				301/	
	134/2	370/			5
	224/1				6
	" "	581/2			7
					306/2

صياغته :

يُصاغُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلِي رِنَةَ مَفْعُولٍ^{91 9} ، كَمَضْرُوبٍ وَمَقْتُولٍ ، مَأْسُورٍ ، مَكْسُورٍ .

وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي بَلْفِظِ مَضَارِعِهِ بِشَرَطِ مِيمٍ مَضْمُومَةٍ : مَكَانِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ^{92 10} ، مُخْرَجٍ ، مَسْتَخْرَجٍ .

وَعَرَّفَهُ صَاحِبُ الْكَوَاكِبِ الدَّرِيَّةِ بِقَوْلِهِ : إِنْ بُنِيَ مِنْ غَيْرِهِ - إِي مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي - فَهُوَ عَلِي صِيغَةُ الْمَضَارِعِ الْمَجْهُولِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةٍ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ⁹³ كَمُكْرَمٍ ، وَمُنْطَلَقٍ .

عَمَلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ :

يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ⁹⁴ .

فَيَنْقَسِمُ إِلَى قَسْمَيْنِ ، فَمَا كَانَ صَلَّهُ لِأَلٍ يَعْمَلُ مَطْلَقًا .

نَحْوُ "جَاءَ الْمَضْرُوبُ عَبْدُهُ ، أَمْسَ أَوْ الْآنَ أَوْ غَدًا ، فَمَضْرُوبُ اسْمِ مَفْعُولٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ فَيَرْفَعُ مَا بَعْدَهُ - عَبْدُهُ - عَلِي أَنَّهُ نَائِبُ فَاعِلٍ . الْمَجْرُدُ مِنْ "أَلٍ" يَعْمَلُ بِشَرَطِ الْاعْتِمَادِ عَلَي الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَلَوْ تَقْدِيرًا .

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِيًا إِلَى وَاحِدٍ رَفَعَهُ بِالنِّيَابَةِ ؛ وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِيًا إِلَى اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ رَفَعَ وَاحِدًا بِالنِّيَابَةِ وَنَصَبَ مَا سِوَاهُ . مِثْلُ : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ أَبُوهُ ، مَضْرُوبٌ خَيْرٌ مَبْتَدَأٌ - وَأَبُوهُ نَائِبُ فَاعِلٍ ، الْمَمْسِيُّ أَخُوكَ صَالِحًا ، مَا مُعْطِي صَاحِبُكَ شَيْئًا ، الْمَعْطِي كَفَافًا يَكْتَفِي . الْمَعْطِي - مَبْتَدَأٌ "أَلٍ" مَوْصُولٌ صَلَّتْهُ مُعْطِي - وَفِي مَعْطِي ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى "أَلٍ" نَائِبِ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ الَّذِي رُفِعَ بِالنِّيَابَةِ ، كَفَافًا ، الْمَفْعُولُ الثَّانِي ، وَجُمْلَةٌ يَكْتَفِي ، خَيْرٌ الْمَبْتَدَأُ .

لَا يُبْنِي اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ إِلَّا إِذَا اعْتَمَدَ عَلَي ظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ⁹⁵ مِثْلُ : هَلِ الْغُرْفَةُ مَقْعُودٌ فِيهَا؟ هَلِ الْمُتَّسِعُ أَمَامَ الْمَخْلَصِ ، وَقَدْ يَنْوِبُ فَعِيلٌ -

75/	8
138/	9
75/	134/2
370/	92
370/	93
134/2	94
138/	224/1
135-134/2	307/2
81-80/6	

في الدلالة علي المعني لا العمل عن مفعول فيما استوي فيه المذكر والمؤنث ودلّ علي كثرة⁹⁶.

مثل "مررت برجلٍ كحيل وامرأة كحيل" أي مكحول.
ومنها أيضاً جريح أي مجروح، قتيل أي مقتول وهذه النيابة مختصر فيها علي السماع وفيها خلاف⁹⁷ وقد ينوب عن مفعول أيضاً.

فَعِل، مثل: دَبِحَ أي مذبوح
وَفَعَلَ، مثل: قَنَّصَ أي مقتوص
فُعْلَةٌ، مثل: أَكَلَتْ، وَلُقِمَةٌ، وَعُرْفَةٌ، بمعني مأكولة، ملقومة، مغروفة، وكُلُّهَا في الدلالة علي المعني لا العمل وهي أفعالٌ سماعيةٌ وفيها خلاف⁹⁸.

يَجُوزُ في اسم المفعول أن يُضَافَ إلى ما كان مرفوعاً به بعدَ تحويل الإِسنادِ عنه إلى ضمير الموصوفِ مثل:-
زيدٌ مضروبٌ عبده- أو زيدٌ مضروبُ العبدِ ومنه أيضاً الورعُ محمودٌ مقاصدُه فتحوّل إلى الورع محمودٌ المقاصدِ.
فالنصب علي التشبيه بالمفعول والجر علي الإضافة⁹⁹.

	80/1	95
	207/3	1962-1961
139 - 138/3	138/	96
	139-138 /3	97
205/ 3	134/2	98
582/2	307/2	" "
		99

المبحث الثالث :

المصدر :

هو الاسمُ الدالُّ علي مجردِ الحدث¹⁰⁰ - كذا في توضيح التهذيب- الجاري علي الفعل¹⁰¹.

وجاءَ في الكواكبِ الذريةِ هو الحدثُ الجاري علي الفعل، أي المُشتمَلُ علي جميعِ حروفِهِ لفظاً أو تقديرأ، فخرج اسم المصدر لخلوه عن بعضِ حروفِ الفعل لفظاً¹⁰².

أبنية المصادر:

الأولُ :- إنَّ أبنيةَ الفعل ثلاثية أو رباعية أو خماسية أو سداسية ولِكُلِّ بناء منها مصدر¹⁰³

الثاني :- المصدر الميمي لكونه مبدوءاً بميم زائدة

يُصاغُ من الثلاثي علي زنة "مَفْعَل" نحو مَنَصَّر، مَضْرَب، أمَّا إذا كان مثالياً صحيح اللام، فإنَّ وزنه علي مَفْعِل نحو، مَوَعِد، مَوْضِع، ومن غَيْرِ الثلاثي علي زنة اسم المفعول نحو، مُكْرَم، مُعْظَم.

الثالث :- النوع الثالثُ مِنْ أنواع المصدر الصناعي، وهو أن يُزادَ علي لفظه ياء مشددة وتاء التأنيث، كالحريّة، الوطنيّة، والهمجيّة.

يَعْمَلُ المصدرُ عَمَلَ الفعلِ بشروطِ ثمانية¹⁰⁴ :

الأولُ:- يَصِحُّ أنْ يحلَّ محله "فعلٌ مع أن" أو "فعلٌ مع ما" مثل:- أعجبتني ضربك زيدا، أي أن ضربت زيدا أو أن تضرب زيدا.

ومثال:- "فعلٌ مع ما" يُعْجِبُنِي ضربُك زيدا الآن، أي ما تضربُ ومنه قوله تع

{...بما رحبت ..}¹⁰⁵ أي برحبها، وقوله تعالي : {...وَدُّوا ما عِنْتُمْ...}¹⁰⁶ أي عنتم

217/1	100
357/	
284/	101
128/2	102
310-309/2	103
70-69/	585-584/
292-290/2	290-284
218-217/	104

25/ 105
118/ 106

الثاني:- أن لا يكون مصغراً، فلا يجوزُ أعجبتُك زيداً.
الثالث:- أن لا يكون مضمراً ، فلا تقول: ضربي زيداً حسنٌ وهو عمراً قبيحٌ
خلفاً للكوفيين.

الرابع:- أن لا يكون محدوداً بالتاء الموحدة، ولا تقول: ضربتُك زيداً.
الخامس:- أن لا يكون موصوفاً قبل العمل، فلا يُقال: أعجبتُك الشديداً
زيداً.

السادس:- أن لا يكون محذوفاً وبهذا ردُّوا علي من قال في ، "مالك زيداً"
أن التقدير ملا بستك زيداً، وعلي من قال "بسم الله" أن التقدير ابتدائي بسم الله ثابتٌ،
أي حذفَ المبتدأ والخبر وبقي معمول المبتدأ.
السابع:- أن لا يكون مفصولاً عن معموله، لهذا ردُّوا علي من قال في قوله
تعالى:

{إِنَّهُ عَلِي رَجِعِهِ لِقَادِرٌ* يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ}¹⁰⁷ فظاهره نصب يوم برجع وقد فصلاً
بقادر، فيضمر عامل في يوم، أي يرجعه يوم تبلي السرائر¹⁰⁸.

الثامن:- أن لا يكون مؤخراً عنه، فلا يجوزُ أعجبتُك زيداً ضربتُك وأجاز
السُّهيلي¹⁰⁹ تقديمَ الجار والمجرور واستدلَّ، بقوله تعالى: {... لا يَبْعُونَ عَنْهَا
حِوَالاً...}¹¹⁰ وقولهم: اللهم اجعل لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً.
إعمال المصدر:-

المصدر نوعان¹¹¹:-

1/ مصدرٌ نائبٌ منابُ الفعل، نحو: ضرباً زيداً.
"زيداً" منصوب بـ "ضرباً" لنيابته مناب الفعل "اضرب" والفاعل ضمير.
2/ أن يكون المصدرُ مقدرًا بـ "أن والفعل" أو "ما والفعل" فالمقدرُ يعملُ في
ثلاثة أحوال:-

أ/ يَعْمَلُ المصدرُ عَمَلَ فعله في التعدي واللزوم وعمله منوناً أقيس وهو من
إعمال المضاف لشبهه الفعل بالتنكير¹¹²، ومنه قوله تعالى: {أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي
مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ}¹¹³ والتقدير، أن يُطعمَ في يوم ذي مسغبة؛ أو إطعامه يتيمًا.

9-8/ 107

223/2 108

109

581

81/2

108/ 110

94-93/3 111

- ب/ عَمَلُهُ مِضَافًا لِلْفَاعِلِ: - عملُ المِضَافِ أَكْثَرُ وَيَكُونُ فِي خَمْسِ أَحْوَالٍ¹¹⁴.
- 1/ إِنْ يُضَافَ إِلَى فَاعِلِهِ ثُمَّ يُؤْتَى بِمَفْعُولِهِ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {.. وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسِ..} ¹¹⁵.
- 2/ عَكْسُهُ أَنْ يُضَافَ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُولِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْفَاعِلِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ الْأَقْبَيْشِرِ الْأَسَدِيِّ "مِنَ الْبَسِيطِ"
- أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ¹¹⁶
- 3/ إِنْ يُضَافَ إِلَى فَاعِلِهِ ثُمَّ لَا يُذَكَّرُ مَفْعُولُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {.. وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ..} ¹¹⁷ أَي رَبِّهِ.
- 4/ عَكْسُهُ: أَنْ يُضَافَ إِلَى مَفْعُولِهِ وَلَا يُذَكَّرُ الْفَاعِلُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ...} ¹¹⁸ أَي مِنْ دَعَائِهِ.
- 5/ إِنْ يُضَافَ إِلَى الظَّرْفِ فَيَرْفَعُ وَيَنْصُبُ كَالْمَنْوَنِ، وَمِنْهُ: أَعْجَبَنِي أَنْتَظَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَيْدٌ، عَمْرَأُ؛ أَوْ أَعْجَبَنِي أَنْتَظَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الرَّعِيَّةَ الْأَمِيرَ وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ إِنْ كَانَ فَاعِلٌ فَهُوَ مَجْرُورٌ اللَّفْظِ مَرْفُوعٌ الْمَحَلِّ؛ وَإِنْ كَانَ مَفْعُولٌ

61/6	297-288/2	112
	292-290/	357/
130/2	219/1	113
	15-14/	114
	294/2	115
130/2	357/	218/1
		251/
		116
0	100/	559/1
:	: 95 1997	-
	:	
	" "	233/1 27
		117
		118

فهو مجرورُ اللفظِ منصوبُ المحل¹¹⁹، عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدِ الظَّرِيفِ، عَجِبْتُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَالْخَبْزِ.

المصدرُ الميمي يُعاملُ معاملةُ المصدرِ اتفاقاً، وبعضُ النحاة يُسميه مصدرأً، كقول الحارث بن خالد المخزومي: - من الكامل

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةَ ظَلَمٍ¹²⁰

مصاب مصدر مضاف إلى فاعله ورجلاً مفعول به.

ج/ عمله بال قليل، لبعده من مشابهة الفعل بدخول "أل" ¹²¹ كقول القائل:

ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يِرَاخِي الْأَجْلُ

حيثُ نصبُ "أعداءه" بالنكايَةِ مع كونها مصدرأً ومحلى بالـ.

إِسْمُ التَّفْضِيلِ :-

لاسم التفضيل معاني عدة منها ¹²².

1/ هو الاسمُ المصوغُ من المصدرِ للدلالةِ علي أن شَيْئَيْنِ اشتركا في صفةٍ وزاد أحدهمَا علي الآخر في تلك الصِّفَةِ.

2/ أن يُرادَ به أن شَيْئاً زادَ في صفةِ نفسه علي شَيْءٍ آخرَ في صفةِ، فلا يكونُ بينهما وصفٌ مشتركٌ كقولهم: العسلُ أحلي من الخَلِّ، والمعني أن العسلَ زادَ في حلاوته علي الخَلِّ في حُموضتِهِ.

3/ أن يُرادَ به ثبوتُ الوصفِ لمحليهِ، من غَيْرِ نظرٍ إلى تفضيلِ كقولهم

:"الناقصُ والأشجُ"¹²³ اعدلا بني مروان " أي هما العادلان ولا عدل في غيرهما.

وعرّفه ابن هشام بقوله: هو الصفةُ الدالّةُ علي المشاركةِ والزيادةِ نحو،

أفضلُ، وأكرمُ ¹²⁴ يأتي من الثلاثي المجرد علي أفعل نحو، أكرمُ؛ وأحسنُ؛

وأعظمُ.¹²⁵

130/2

295/2

119

219/1

120

293/2

131/2

64/6

121

219/1

95/3

81/

122

-:

-:

5

81/

وخرجت عن ذلك ثلاثة ألفاظ، أنت بغير همزة، خَيْرٌ، حَبٌّ، شَرٌّ، نحو:
خَيْرٌ منه، شَرٌّ منه، وحَذَفُ الهمزة لكثرة الاستعمال وورودها بالهمزة علي الأصل،
كقولنا: _____ه تعالينا:

{سيعلمون غداً مَنْ الكذابُ الأشرُّ} ¹²⁶. ومنه قول رسول الله ﷺ : (أحبُّ الأعمال
إلى الله تعالى أدومها وإن قلَّ) ¹²⁷. كقوله: بلالٌ خيرُ الناسِ وابنُ الأخير.

شروطه ¹²⁸:-

- 1/ أن يكون له فعل، وشذا ممّا لا فعلَ له مثل: هو أقمنُ بكذا. أي جديرٌ به.
- 2/ أن يكون الفعل ثلاثياً، وشذا الكلام أخصراً من غيره، من اختصار
المبني للمجهول.
- 3/ أن يكون الفعل متصرفاً، وخرج عسي، وليس.
- 4/ أن يكون حدثه قابلاً للتفاوت- التفاضل- وخرج نحو، مات؛ وفني.
- 5/ أن يكون الفعل تاماً، فخرجتُ الأفعالُ الناقصةُ.
- 6/ ألا يكون منفيّاً.
- 7/ ألا يكون الوصفُ منه علي وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء بأن يكون دالاً
علي لونٍ أو عيبٍ أو حليّةٍ.
- 8/ ألا يكون مبنيّاً للمجهول، ولو صورة، لئلا يلتبس بالآتي من المبني
للفاعل.

136/2	306/	1
	133/	125
78/		126
	26/	127
.773	/6	128
541		
	175-174/3	
79-78/	166/2	

ويتوصل إلى أفعل التفضيل التي لم تستوفِ الشروط بفعلٍ مساعدٍ مستوفٍ للشروط، والمنتصب بعده يكون تمييزاً.¹²⁹

هو أشدُّ استخراجاً من زيد، وأكثر انطلافاً من عمرو فاستخراجاً وانطلافاً، تمييز

وهو الذي أشار إليه ابن مالك بقوله:-

وَمَا بِهِ إِلَى التَّعَجُّبِ وَصِلَ لِمَانَعِ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ¹³⁰

حالات اسم التفضيل

لإسم التفضيل ثلاث حالات¹³¹:-

1/ أن يكون مجرداً من "أل" والإضافة فيكون مفرداً ومذكراً؛ وأن يُؤتي بعده بمن جارة للمفضل عليه، نحو، زيدٌ أكرمٌ من خالدٍ، الزيدان أفضلٌ من عمرو، ومنه قوله تعالى: { إذ قالوا ليوسف وأخوه أحبُّ إلى أبينا منا... }¹³²،

ويجوز حذف المفضول مع من، نحو قوله تعالى: { الآخرة خيرٌ وأبقى }¹³³ أي من الأولى وقد جاء الحذف والإتيان في قوله تعالى: { ..أنا أكثرُ منك مالاً وأعزُّ نفراً }¹³⁴ وأشار ابن مالك إلى ذلك بقوله:

وَأفْعَلُ التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا- بَمِنْ وَإِنْ جُرْدًا

2/ أن يكون فيه "أل" ويجب أن يكون مطابقاً لموصوفه، نحو: محمد الأفضل، فاطمة الفضلى، الزيدان الأفضلان، الزيدون الأفضلون، الهندات الفضليات أو الفضل. إنما طابق مع "أل" لأن دخولها عليه أبعَدَ شَبَهَهُ لأفْعَلِ التَّعْجَبِ بخلاف المقرون بمن¹³⁵.

	133 /	129
	175/3	130
391-389/	181-176/3	131
80/	138/2	37-36/
		8/
		17/
		34/
	175/2	135

3/ أن يكون مضافاً إلى نكرة، فيجب فيه الإفراد والتذكير نحو: الزيدان أفضل رجلين، الزيدون أفضل رجال، فاطمة أفضل امرأة، ومنه قوله تعالى: {...ولا

تكونوا أولَ كافرٍ به....} ¹³⁶ فعلي تقدير موصوف محذوف أي أولَ فريقٍ

فإن كانت إضافته لمعرفةٍ جازت المطابقة وعدمها، نحو: الزيدان أفضل القوم، أفضل القوم، وعدم المطابقة أفصح. ومنه قوله تعالى: {وكذلك جعلنا في كل قريةٍ أكابرَ مجرميها..} ¹³⁷ إضافة أكابر إلى مجرميها وهي معرفة وفيها المطابقة.

وقوله تعالى: {ولتجدنهم أحرصَ الناسَ علي حياةٍ...} ¹³⁸ . إضافة أحرص إلى الناس وفيها عدم المطابقة⁴

إعمال اسم التفضيل⁵:-

يعمل اسم التفضيل عمل الفعل فينصب ما بعده تمييزاً؛ أو حالاً؛ أو ظرفاً. إعماله في التمييز، كقوله تعالى: {...أنا أكثرُ منك مالاً وأعزُّ نفراً} ⁶. وإعماله في الحال نحو: زيدٌ أحسنُ الناسِ مبتسماً، ونحو: هذا بُسراً أطيّبُ منه رطباً.

وإعماله في الظرف، قولُ أوسُ بن حجر⁷:

فإنا وجدنا العرضَ أحوجَ ساعةٍ إلى الصوابِ من ريبِ يمانٍ مُسهمٍ

ومنه أيضاً، زيدٌ أفضلُ منك اليومَ .

وأفعلُ التفضيلِ فاعله ضمير مستتر فيه في كلِّ الحالاتِ السابقة.

ولا يعملُ في المفعول به- أي لا ينصبه- لكن تعدي إليه بحرف الجر اللام^{8 139} ،

لهذا قالوا في هذه الآية {إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله...} ^{9 140} من مفعول

بأعلم وهي اسم موصول مفعول لفعل محذوف دلّ عليه أعلم، أي يُعلم من.

وأيضاً لا يُقال: زيدٌ أشربُ الناسِ عسلاً، فتقول فيه، زيدٌ أشربُ الناسِ للعسل.

وإذا صيغَ أفعالُ التفضيلِ من فعلٍ يتعدى لمفعولين نُصبَ الأولُ باللام؛ والآخر

بفعلٍ مقدر¹⁴¹. مثل هو أكسى للفقراء الثيابَ ، فالثياب مفعول لفعل محذوف أي يكسوهم

الثيابَ.

		41/	136
		123/	137
		96/	138
		80/	4
138/2	388-387/		5
		34/	6
			7
	10	202/1	
		137/2	8
		117/	9
137/2	307/		141

أول وآخر : من فروع أفعال التفضيل² فأول هي أفعال عند سيبويه³ ، تقول: هو أول منه ، ومررت بأول منك ، ومؤنثه الأولى .

ولأول استعمالان⁴ :- الأول أن يكون اسماً فيجرى مجرى "أفعل" وهو مصروف ، فنقول: ما له أول ولا آخر ، وإن كان صفة بمعنى أسبق ؛ كان له الحكم أفعال التفضيل ويؤنث الأولى ، فيضاف إلى نكرة كقوله تعالى: {إِنَّ أَوْلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ...}⁵ . ويُضاف إلى معرفة كقوله تعالى : {...وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ}⁶ . وتدخلة الألف واللام كقوله تعالى: {... رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ}⁷ قال أبو حيان : وفي محفوظي إن هذا يؤنث بالتاء ويصرف ، أوله و آخره ، بالتنوين⁸ .

وآخر⁹ الحق بأول الوصف فيما مع الأفراد والتذكير وفروعهما ، إلا أنه يطابق في التعريف والتذكير فيجرى على النكرة نكرة وعلى المعرفة معرفة ، كذلك في المؤنث وكان يقتضى في التنكير أن يلزم الأفراد والتذكير ، ولا يؤنث ولا يجمع إلا معرفة ، ولا يكون معه من وتاليها ولا يُضاف كما يُضاف أول ، فنقول : هذا أول فارس ، وأول أصحابك ، ولا تقول: آخر رجل ، ولا آخر أصحابك ، وورد مفرداً مذكراً في قوله تعالى : {...فَتَقَبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ...}¹⁰ وورد مفرداً مؤنثاً في قوله تعالى : {...فَتَقَبِّلْهُ مِنْ أَحَدِهِمَا...}¹¹ .

232-231/3	2
200	
95/3	3
232-231/3	4
96/	5
143/	6
8/	7
200/3	8
231/3	
232/3	9
27/	10
282 /	11

ووردَ مثني في قوله تعالى: {...فَأَخْرَانِ يَفْؤَمَانِ مَقَامَهُمَا...} ¹ ووردَ جمعاً في قول: _____ ه تع _____ الى :

{...فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...} ² .
لا يعملُ اسمُ التفضيلِ في فاعلٍ ملفوظٍ إلا في لغةٍ ذكرها سيبويه، وأتفقَ العربُ علي جواز ذلك في مسالة الكحل ³ . وضابطها: أن يكونَ أفعَلُ التفضيلِ صفةً لاسم جنس مسبوق بنفي؛ أو نهي؛ أو استفهام ⁴ - والفاعلُ مفضلاً علي نفسه باعتبارين. مثل ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُّ منه في عين زيد أحسنُ اسم تفضيل وهو نعتٌ للرجل، فرفع به الاسم الظاهر "الكحلُّ"، باعتبارين.

الأولُ:- باعتبار كونه في عين زيد أحسن من نفسه.
الثاني:- باعتبار كونه في عين غيره من الرجال.
إنَّ أفعَلُ التفضيلِ إذا كان مجرداً جئ بعده بمن جارة للمفضل عليه. نحو: زيدٌ أفضلُ من عمرو، ومجرورها بمنزلة المضافِ إليه من المضاف، إذ لا يجوزُ التقديمُ إلا إذا كان المجرورُ بها اسمَ استفهامٍ؛ أو مضافاً لاسم استفهامٍ؛ فإنه يجبُ تقديمُ من ومجرورها، نحو: من أيُّهم أنت أفضلُ؟ من أنت خيرٌ؟ وهو الذي أشارَ إليه ابنُ مالك ⁵ بقوله:

أن تكن بتلو "من" مستفهماً فلهما كُنْ أبدأً مقدماً
كمثل ممن أنت خيرٌ؟ ولدي إخبار التقديم نزرأ ورداً

قد وردَ تقديمُ — من ومجرورها — شذوذاً في غير الاستفهام لهذا قال (لدى إخبار التقديم نزرأ ورداً) ومن ذلك قول الفرزدق ⁶ : "من الطويل"

وقالت لنا. أهلاً وسهلاً وزودتُ جنى النخل، بل ما زودتُ منه أطيبُ
أي علي تقدير: بل ما زودتُ أطيبُ منه.

			107 /	1
			185 /	2
/	388 /	188 - 187/3		3
		137/2	308	
		309/		4
		184 - 183/3		5
				6
	471/1			
			86	
				.60/2

الصفة المشبهة :

تعريفها:- جاء في التسهيل¹⁴³ " هي الملاقيه فعلاً لازماً ثابتاً معناه تحقيقاً، أو تقديراً قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط، وموازناتها المضارع قليلة، وإن كانت من ثلاثي ولازمة إن كانت من غيره، ويُميزها عن اسم الفاعل اللازم اطراد إضافتها إلى الفاعل معنىً " .

وقال ابن عقيل¹⁴⁴ عند شرحه الألفية: الصفة معناها، ما دلّ علي معنى وزاد وهذا يشتمل الصفة المشبهة؛ واسم الفاعل؛ واسم المفعول؛ وأفعل التفضيل.
"فالصفة المشبهة المراد بها كلُّ صفةٍ صحَّ تحويلُ الإسنادِ عن مرفوعها إلى ضمير موصوفها علي سبيل الثبوت، كحسن، وظريف"¹⁴⁵.

أو هي الصفة التي استحسن فيها أن تُضَافَ إلى ما هو فاعلٌ في المعنى¹⁴⁶.
إنما قيدَ الفاعلَ بكونه فاعلٌ في المعنى لأنَّ الصفة لا تُضَافُ إليه إلا بعدَ تحويلِ الإسنادِ عنه إلى ضمير الموصوف فلم يبقَ فاعلاً إلا من جهة المعنى فقط.
وقال عنها ابن هشام: هي الصفة المصوغه لغير التفضيل لإفادة الثبوت¹⁴⁷ أو هي التي ليست من الصفات الجارية، إنما هي مُشَبَّهَةٌ بها في أنها تُذَكَّرُ وتؤنثُ وتثنى وتُجمَعُ، نحو، كريم، حسن، صَعْبُ، وهي تدلُّ علي معنى ثابت، فإنَّ قُصِدَ الحدوثُ قيل: هو حاسنُ الآن، أو غداً، وكارم وطائل، ومنه قوله تعالى: {..وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ..}¹⁴⁸ وتُضَافُ إلى فاعلها، مثل: كريمُ الحسبِ، حَسَنُ الوَجْهِ.

صياغتها من غير الثلاثي علي زنة اسم الفاعل، وإضافتها إلى الفاعل المجرور لفظاً والمرفوع محلاً، مثل: مُنْطَلِقُ اللسانِ.¹⁴⁹

فإذا قولنا: هو جَمِيلُ الصورةِ، حلو الابتسامة، مسنون¹⁵⁰ الوجه، فإنَّ "جَمِيلَ

وَحَلْوَ" مسنون " أسماء مشتقة تدلُّ علي أمور أربعة مجتمعة هي:

	212-210/2	139/	143
		140/3	144
	135/2		145
	224/1		146
	80/2	302/	147
		12/	148
		81/6	149
" "		:	150

1. المعني المجردُ "أي وصف أو صفة".
2. علي صاحبه الموصوف به.
3. علي ثبوت ذلك المعني له، وتحققه ثبوتاً زمنياً عاماً.
4. علي دوام الملازمة أو ما يشبه الدوام.¹⁵¹

والناطقُ بتلك الكلمات وإِثْمَا يُريدُ الأمورَ الأربعة مجتمعة. ومن هنا يتبينُ أنّ تعريفَ الصِّفةِ المُشْبِهةِ الأصليّةِ إنّها اسمٌ مشتقٌ، يدلُّ علي ثبوتِ صفةٍ لصاحبها ثبوتاً عاماً.¹⁵²

أنواعها :-

أولها وأكثرها :-

الأصيلُ، وهو المشتقُ الذي يُصاغُ أولَ أمره من مصدر الفعل الثلاثي اللازم المتصرف، ليدلَّ علي ثبوتِ صفةٍ لصاحبها ثبوتاً عاماً. ولهذا النوعُ أوزانٌ وصيغٌ كثيرةٌ خاصةً به. سيجيء ذكرها في الفصل الثاني.

ثانيها :-

الملحقُ بالأصيل من غير تأويل، وهو المشتقُ الذي يكونُ علي الوزن الخاص باسم الفاعل، أو اسم المفعول، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّ دلالتهما علي المعني الحادثِ وصاحبه، إِثْمَا يَدُلُّ — بقرينة - علي أنّ المعني ثابتٌ لصاحبه ثبوتاً عاماً، وهو قياسيٌّ؛ وأَنَّهُ بمنزلةِ الصِّفةِ المُشْبِهةِ فله اسمها ودلالاتها وأحكامها المختلفة دون أوزانها.

ثالثها :-

وأقلُّها الجامدُ المؤولُ بالمشتق، وهو الاسمُ الجامدُ الذي يدلُّ دلالة الصِّفةِ المُشْبِهةِ مع قبوله التأويلُ بالمشتق، وحكمه أنه قياسي، ويظلُّ علي لفظه الجامدِ القابل للتأويل ويؤدي معناها، وَيَعْمَلُ عملها، فتزداد في آخره ياء مشددة للنسب لتقريبه من المشتقات. نحو: تناولنا شراباً عسلاً طعمه؛ أو تناولنا شراباً عسلياً طعمه؛ فيجوزُ في معمول الصِّفةِ "طعمه" الرِّفْعُ؛ أو التَّصْبُّ؛ أو الجرُّ، فنقول: تناولنا شراباً عسلاً طعمه، أو عسلاً طعماً، أو عسل الطعم، مع جواز زيادة ياء مشددة في عسل في كل حالة.

صور الاسم الواقع بعد - معمول - الصِّفةِ المُشْبِهةِ

الصِّفةِ المُشْبِهةِ: إمَّا أن تكونَ بالألف واللام، نحو "الحسن" أو مجردة منه، نحو "حسن" وعلي كل من التقديرين لا يخلو المعمول من صور ست¹⁵³.

1/ أن يكونَ المعمولُ "بأل" نحو "الحسن الوجه، حسن الوجه".

214-212/ 3

151

214-213/3

152

146-144/3

153

- 2/ أن يكون المعمول مضافاً لما فيه "أل" مثل: الحَسَنُ وَجْهَ الأبِ، حَسَنُ وَجْهَ الأبِ.
- 3/ أن يكون المعمول مضافاً إلى ضمير الموصوف. مثل مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وَجْهَهُ، مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهَهُ.
- 4/ أن يكون المعمول مضافاً إلى مضافٍ إلى ضمير الموصوف. نحو: مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وَجْهَ غَلامِهِ؛ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهَ غَلامِهِ.
- 5/ أن يكون مجرداً من "أل" دون الإضافة. مثل: الحَسَنُ وَجْهَ أبِ، حَسَنُ وَجْهَ أبِ.
- 6/ أن يكون المعمول مجرداً من "أل" والإضافة. مثل مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وَجْهَهُ، حَسَنٍ وَجْهَهُ.
- فهذه اثنتا عشرة مسألة، والمعمولُ في كُلِّ حالةٍ من هذه المسائل، أن يرفعَ أو أن ينصبَ أو أن يجرَّ فيحصلُ حينئذُ ستُ وثلاثون صورةً، وليست كُلُّها علي الجواز بل يمتنع منها- إذا كانت الصِّفةُ بأل-أربعُ مسائلٍ:
- 1- جرُّ المعمولِ المضافِ إلى ضميرِ الموصوفِ نحو "الحَسَنُ وَجْهَهُ".
 - 2- جرُّ المعمولِ المضافِ إلى المجردِ من "أل" دون الإضافة. نحو: مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وَجْهَ أبِ .
 - 3- جرُّ المعمولِ المجردِ من "أل" والإضافة، نحو: مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وَجْهَهُ
 - 4- جرُّ المعمولِ المضافِ إلى مضافٍ إلى ضميرِ الموصوفِ. نحو: مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ وَجْهَ غَلامِهِ.
- أما الصِّفةُ إذا كانت بغيرِ "أل" يجوزُ جرُّ المعمولِ ونصبُهُ ورفعُهُ في كُلِّ حالةٍ.

المبحث الأول :

أوجه التشابه بين الصفة المشبهة واسم الفاعل :

سُميت هذه الصِّفةُ مَشْبَهَةً، لأنها كان أصلُها أنها لا تنصبُ، لكونها مأخوذةً من فعلٍ قاصرٍ، ولكونها لم يُقصدَ بها الحدوثُ، فهي مباينةٌ للفعلِ لکنها أشبهت اسمَ الفاعلِ، فأعطيتُ حكمه في العملِ، ووجهُ الشَّبهِ بينهما¹⁵⁴

1. إنها تُشبه اسم الفاعل في الاشتقاق¹⁵⁵، فإن لم تكن مشتقة فليست بصفة أصلية مُشَبَّهة باسم الفاعل. إنما هي صفة مُشَبَّهة علي وجه من التأويل ويمثلها الاسم الجامد، الذي يدلُّ دلالة الصفة المُشَبَّهة مع قبوله التأويل بالمشتق، نحو "عرفت رجلاً أسداً أبوه، أو نمرأ خادمه، أو ثعلباً حارسه"، والمعنى التأويلي شجاعاً أبوه، غادراً خادمه، مكرراً حارسه، ومنها أيضاً "هذه الفتاة قمرٌ وجهها، حريرٌ شعرها" والمعنى التأويلي: مُضيء وجهها أو جميل، أو ناعمٌ شعرها. ومنه قوله تعالى: {فبصرك اليوم حديدٌ}³

ومنها أيضاً قول القائل:

فَرَأَيْتَهُ الْجِلْمَ، فِرْعَوْنَ الْعَذَابِ وَإِنْ تَطَلَّبَ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبٌ⁴

فالمرادُ بفراشة..... طائش، وبفروعون..... أليم أو شديد، والمعنيان علي التأويل بالمشتق.

وأيضاً قول حسّان بن ثابت "من الوافر":-

لَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُقَدَّسِيُّ لِأَبْتِ، وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ⁵

المراد من غربال الإهاب متقب، وغربال اسم جامد فأجرى مجرى الصفة المُشَبَّهة في الإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى⁶. وقد يُزادُ علي الجامد في آخره ياء مُشددة للتسبب فتقرّبه من المشتقات. نحو "تناولنا شراباً عسلاً طعمه أو تناولنا شراباً عسلياً طعمه".

155

218-214/3

431

1987 /

5 /

3

214/3

4

5

31/

305/1

28-27/3

28-27/2

6

2. إنَّ كلاً منهما يدلُّ علي الحدثِ ومَنْ قام به. أي يدلُّ علي المعني وصاحبه¹⁵⁶ فمثلاً كلمة "مُكرِّم" اسم فاعل تدلُّ علي معني الكرم وشخصٌ يُنسَبُ له الكرم، كذلك كلمة "كريم" صفةٌ مُشبهة باسم الفاعل تدلُّ علي المعني السابق نفسه. كقوله تعالى: {وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ} ².

3. تُشبهه الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ اسم الفاعل في التذكير والتأنيث وتدخلها الألف واللام وتثنى وتُجمَعُ بالواو والنون جمعُ مذكرٍ سالماً³.

فَنَقُولُ مِثْلًا: فِي التَّكْذِيبِ وَالتَّأْنِيثِ "عَظِيمٌ"، عَظِيمَةٌ، كَرِيمٌ، كَرِيمَةٌ، حَسَنٌ، حَسَنَةٌ، جَمِيلٌ، جَمِيلَةٌ" كقوله تعالى: {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا...} ⁴ وكقوله تعالى: {مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا...} ⁵

وَنَقُولُ: فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ "عَظِيمَاتٌ، عَظِيمَاتَانِ، عَظِيمُونَ، كَرِيمَانِ، كَرِيمُونَ، حَسَنَانِ، حَسَنَاتَانِ، حَسَنُونَ، جَمِيلَانِ جَمِيلَاتَانِ جَمِيلُونَ"

وفي كل حالة من الحالات السابقة يمكن أن تدخلها الألف واللام. كقوله تعالى: {...وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} ⁶ وكقوله تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ...} ⁷

وجميع هذه الحالات توجد في اسم الفاعل فنقول ضاربة، ضارب، ضاربان، ضاربتان، ضاربون.

	140/3	3/3	"	"	156
1980			.	228/ 3	
					.671
				17/	2
	3/3	()	81/6		3
		229		140/3	
1992					246
				37/	4
				85/	5
				168/	6
				26/	7

وقال سيوييه: "إذا تَنَبَّتْ أو جمعت فأثبتت النون فليس إلا النصب"¹⁵⁷.
 وذلك قولهم "هم الطيبون الأخيار، وهما الحسنات الوجوه، ومن ذلك
 قوله تعالى "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا"¹⁵⁸
 ومنه قول خرنق بنت هفان³، من بنى قيس ابن ثعلبه بن عكابة: من

الكامل

لَا يَبْعُدُنْ قَوْمِي الدِّينَ هُمُ سَمُّ العُدَاةِ وَأَفَةٌ الجُزُرِ
 النَّازِلُونَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الأَزْرِ

فإن كفتت النون جررت، كان المعمول فيه نكرة أو فيه ألف ولام، كما قلت
 "هؤلاء الضاربو زيد، وذلك قولهم: هم الطيبو أخيار" وإن شئت نصبت علي قوله
 الحافظو عورة العشيرة " فإن لم تصلح الكلمة للتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
 فليست صالحة لأن تكون صفةً مُشَبَّهةً⁴ مثل كلمتي "قنعان"⁵، ودِلاص⁶.
 فنقول: رجل؛ أو رجلان؛ رجال؛ أو امرأة؛ أو امرأتان أو نسوة. قنعان، في كلِّ
 حالةٍ ممّا سبق. ونقول أيضاً: هذه درعٌ، وهتان درعان، وهؤلاء دروعٌ دِلاص "في كلِّ
 حالةٍ أيضاً"

157 3 1988 201/1

158 1030/

3

1979 /

-

229/3

7/3

()

4

.432/2

5

:

6

()

36

1923

-

-

أما كلمة "مُرْضِع" في نحو ما أعظمَ حنانَ مُرْضِعِ الواليدِ فإنّ هذه الكلمة لا تلحقها علامة التأنيث لأنها خاصّة بالمؤنث ولا تُستعملُ بهذا المعنى في المذكر وأمّا في قوله تعالى: {يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ...} ¹⁵⁹ وكقوله تعالى: {وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ...} ¹⁶⁰ المرادُ إنّها في حالة الإرضاع وقد ألقمت الرضيعَ ثديها، قال السيوطي ¹⁶¹: ما كان عليّ مُفْعِلٍ مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو: مرضعٌ وظبيّةٌ مُشْتَدِينٌ فإذا أرادوا الفعل قالوا مرضعةً. كذلك إذا اختصت الكلمة بأحدهما- المذكر أو المؤنث- لفظاً ومعنىً كأكرم ¹⁶² صفة للمذكر- ورتقاء ¹⁶³- صفة للمؤنث - أو اختصت بأحدهما لفظاً فقط

كآلي ¹⁶⁴ صفة للذكر- وعجّاء ¹⁶⁵ صفة للمؤنث، في مثل قولهم: رجل آلي وامرأة عجّاء ¹⁶⁶ ومنه أيضاً، قول الشاعر أبو زبيد الطائي: ⁹ "من البسيط"

هيفاءٌ مُقبلةٌ عجّاءٌ مُدبرةٌ مخطوطةٌ جُدلتُ شنباءٌ أنيابا

أو اختصت بأحدهما معنيّ فقط، مثل "خصي- صفة للمذكر أو حائض- صفة للمؤنث. لم تتبع إلا بما يُماثلها علي الصحيح، فلا تقول: "مررتُ بامرأةٍ أكرمَ ابْنُها، ولا مررتُ برجلٍ رتقاءَ بنْتِه أجاز الأخفش تبعيتها في الأقسام الثلاثة"، وذلك هو ظاهرُ كلام ابن مالك في التسهيل ¹⁰ حين قال: وهي إمّا صالحة للمذكر والمؤنث معنيّ ولفظاً، أو معنيّ لا لفظاً، أو خاصّةً بأحدهما معنيّ ولفظاً، فالأولي تجري علي مثلها

	2/	159
	12/	160
	217/2	161
" "	-	162
" "	:	163
7/3	-	164
	:	165
	" "	
770		166
-		
	.20	
	" "	9
	30/ 301/1	
139/		10

وضيِّدَهَا، والبواقي تجري علي مثلها لا ضيِّدَهَا خلافاً للكسائي والأخفش" وقال السيوطي¹⁶⁷ ما كان علي فاعل مما لا يكون وصفاً للمذكر فهو بغير هاء، نحو: حائض؛ وطالق؛ وطامث، فإذا أرادوا الفعلَ قالوا: طالقة، وحاملة وقد جاءت أشياء علي فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يُفرِّقوا بينهما، قالوا: جملٌ ضامرٌ وناقَةٌ ضامرٌ، ورجلٌ عاشيقٌ؛ وامرأةٌ عاشيقٌ. وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في إحداهما دون الآخر، يُقال: امرأةٌ طاهرٌ من الحيض، وطاهرةٌ من العيوب، وحاملٌ من الحَمَل، وحاملةٌ علي ظهرها، وقاعدٌ من الحيض؛ وقاعدةٌ من القعود.

4. تُشبهه الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ اسمُ الفاعل في عملها النصب في التشبيه بالمفعول به¹⁶⁸ بشرط الاعتماد في نصب الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ لما يُسمى " التشبيه بالمفعول به" كقوله تعالي:

{لَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدَّعَاءَ...}¹⁶⁹ كقوله تعالي: {إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا...}¹⁷⁰ أمَّا غيره فتعمل فيه بدون شرط كالرَّفْع في الفاعل والجر في الإضافة، كقوله تعالي: {قُلْ

اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ...}¹⁷¹ وهو ظاهرُ كلامِ ابن مالك في الألفية حين قال:⁶
وعملُ اسمِ الفاعلِ المُعَدَّى لها على الحدِّ الذي قد حدَّ

5. قد يُحوَّلُ اسمُ الفاعلِ إلى الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ والعكس.^{7 172}

1. يحوَّلُ اسمُ الفاعلِ إلى الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بطريقتين :
أ/ إذا أُريدَ منه الثبوت والدوام، وقامت قرينةٌ تدلُّ علي ذلك، فيصير صفةً مُشَبَّهَةً تجري

	217/2	167
432/2	. 229/3	168
	80/	169
	3/	170
	26/	171
	. 141/3	6
1998		7
	211	-
	52	

عليه أحكامها. كقوله تعالى: {خالق كُلِّ شَيْءٍ فاعْبُدْهُ...} ¹⁷³، وكقوله تعالى: {... فيها أنهارٌ من ماءٍ غير آسِنٍ...} ¹⁷⁴.

ب/ إذا أضيفَ إلى فاعله سواءً أ كان ثلاثي أو غير ثلاثي لازماً أم متعدياً مثلاً: "فلان عالي القامة، شامخ الأنف" فالأفعال "علا وشمخ" أفعال لازمة وهي بهذا المعنى انتقلت من اسم الفاعل الدال على الحدث إلى صفةٍ مُشَبَّهةٍ دالةٍ على الدوام والثبوت. كقوله تعالى: {قل بلى وربِّي لتأتينكم عالم الغيب...} ¹⁷⁵ وكقوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ...} ¹⁷⁶.

أمَّا اسمُ الفاعل المأخوذُ من فعلٍ متعدٍ يجوزُ انتقاله إلى الصفةِ المُشَبَّهةِ، بشرط أن يكونَ اللبسُ مأموناً "وهو التباسُ الإضافةِ للفاعلِ بالإضافةِ إلى المفعول" فإذا لم يُؤمَّنْ اللبسُ لا يجوزُ الإضافةُ. مثلاً فلانٌ راحمٌ الأبناء، نافعُ الأعوان. والمعني أن أنباءه راحمون، وأعوانه نافعون. أي قامت قرينة تدلُّ على أن المراد بـ "راحم، ونافع" الصفةُ المُشَبَّهةُ ومعناها، فيكون "راحم ونافع" مضافين إلى فاعليهما.

ومنها قوله تعالى: {إن ربك واسعُ المغفرة} ¹⁷⁷ حيثُ أضيفَ "واسع" وهو اسمُ فاعلٍ من "وسع" المتعدي إلى الفاعل وهو علي معنى الصفةِ المُشَبَّهةِ. ومنها أيضاً قوله القائل: ⁶ من البسيط

ما الراحمُ القلبِ ظلاماً ولا الكريمُ بمناعٍ وإن حرماً

حيثُ أضيفَ "الراحم" وهو اسمُ فاعلٍ من "رحم" المتعدي إلى الفاعل وهو علي معنى الصفةِ المُشَبَّهةِ.

أمَّا اسمُ المفعول الذي يصير صفةً مُشَبَّهةً يظلُّ علي صيغته الأصلية ويكون فعله متعدياً أصلاً إلى مفعولٍ واحدٍ فإن كان فعله لازماً أو متعدياً لأكثر من مفعولٍ لم يصحَّ أن يُصاغَ منه اسمُ المفعول الصالح للانتقال إلى صفةٍ مُشَبَّهةٍ مثل: زيدٌ مشكورٌ فعله، مُؤدَّبٌ خادمه مُهدَّبٌ أخلاقٍ. وأنت مسموعُ الكلمة، محصننا خلقاً مُكتملٌ علماً. اسمُ المفعول يصير صفةً مُشَبَّهةً يرفع ما بعده علي أنه فاعلٌ وليس نائبُ فاعلٍ. لأنَّ اسمَ المفعول صارَ صفةً مُشَبَّهةً له أحكامها وقواعدها. ^{5 7}

102/ 173

15/ 174

3/ 175

115/ 176

32/ 177

5/ 582/2 6

214-213/ - 7

وهو ظاهرُ كلام ابن مالك في التسهيل¹⁷⁸ حين قال: وإن فُصِدَ ثبوتُ
معني اسم الفاعل عُمِلَ معاملة الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ ولو كان من متعدِّ وإن أمين اللبسُ
وفاقاً للفارسيّ، والأصحُّ أن يُجْعَلَ اسمُ المفعول المتعدِّي إلى واحدٍ مِنْ هذا البابِ
مطلقاً وقد يُفْعَلُ ذلك بجامدٍ لتأوُّله بمشتقٍّ".

2. الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ تُحوَّلُ إلى صيغة اسم الفاعل بطريقتين:-

أ/ تغييرُ أو تحويل وزن الكلمة إلى "فاعل" في الأفعال اللازمة مثلاً:
هو فصيحُ اللسان صفة مُشَبَّهة يُحوَّلُ إلى اسم فاعل. هو فَاصِحُ اللسان
ومنها أيضاً فلانٌ لطيفُ المعشر صفة مُشَبَّهة يُحوَّلُ إلى اسم فاعل.

فلانٌ لاطِفُ المعشر

ب/ أن تترك لفظ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ كما هي، والإتيانُ بقرينة تدلُّ على
الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل. مثلاً: زيدٌ مبتهَجٌ الآن
فلانٌ سريعُ العدو أمس، ويبدو بعد لحظة بطئُ الحركة، وسيبدو بعد
قليلٍ فسيحُ الخطو.

المبحث الثاني:

أوجه الاختلاف بين الصفة المُشَبَّهَة واسم الفاعل
اسمُ الفاعل يتصرفُ ويجري مجري الفعل لقوة شبيهه به، وجريانه
عليه، وهذه الصفاتُ مُشَبَّهَةٌ باسمِ الفاعل، والمُشَبَّهُ بالشيء يكونُ دون ذلك الشيء
في الحكم .

وأعلم أن الصفاتِ علي ثلاثة مراتب¹⁷⁹

أ/ صفةٌ بالجاري كاسمي الفاعل والمفعول، وهي أقواها في العمل
لقرَّبها من الفعل.

ب/ صفةٌ مُشَبَّهَةٌ باسمِ الفاعل فهي دونها.

ج/ المُشَبَّهَةٌ بالمُشَبَّهَةِ وهي في المرتبة الثالثة

فلما كانت الصفاتُ في المرتبة الثانية وهي فروعٌ عن أسماء الفاعلين،
إذ كانت محمولةً عليها ونقص تصرفها عن تصرفِ أسماء الفاعلين فكانت بينهما
أوجهُ اختلافٍ¹⁸⁰

1/ اسمُ الفاعل يُصاغُ من المتعدي والقاصر "اللازم" كضارب وقائم،
مُستخرج، مُستكبر، والصفةُ والمُشَبَّهَةُ لا تُصاغُ إلا من القاصر ، كحسن
وجميل - أفعالها-حَسَنٌ، جَمَلٌ أو من المتعدي الذي هو في حكم اللازم وفي
منزلته، مثل: هذا ممدودُ القامةِ عالي الرأس، أفعالها- "مَدَّ، علا"- متعديَّةٌ لواحدٍ فُصِدَ
منها الصفةُ المُشَبَّهَةُ.

2/ إنَّه يكونُ للأزمنة الثلاثة "ماضي، حاضر، مستقبل" وهي لا تكونُ إلا
للحاضر أي الماضي المتصلُ بالزمن الحاضر مع الدوام، فنقولُ مثلاً: "الوجهُ
حاسنٌ الآن أو غداً أو أمس" ولا يجوزُ ذلك في مثل "الوجهُ حَسَنٌ أمس أو
الآن أو غداً.

3/ إنَّه لا يكونُ إلا مجارياً¹⁸¹ للمضارع في حركاته وسكناته؛ كضارب
ويضرب ومُنطَلِقٌ ويُنطَلِقُ ومنها يَقُومُ وقائم، لأنَّ الأصلَ "يَقُومُ" بسكون

82/6 179

5-3/3 180

1998-1419

. " . "

98-97/2

439-438

305-303/

2455-243/2

136/2

225/1

القاف وضم الواو ثم نقلوا، أمّا
ابن هشام¹ - بدليل ذاهب، يذهب، وقاتل،
توافق أعيان الحركات فغير معتبر - عند
يقول، وقال: ابن الخشاب² 182
وهو وزن عروضي لا تصريفي.

وجاء في التوضيح والتكميل³ 183 ، أن الصفة المشبهة إذا كانت من فعل
ثلاثي تكون من نوعين.

أ/ ما وزن المضارع نحو: طاهر القلب، يوازن "يطهر" وهذا قليل.
ب/ ما لم يوازنه نحو: حسن الوجه، كريم الأب، جميل الظاهر، أفعالها
حسن، جميل، كريم، وهو الكثير وإن كانت من غير الثلاثي وجب موازنتها
المضارع له نحو: منطلق اللسان، مطمئن النفس ومن هذا يتضح أن الصفة
المشبهة تكون مجارية في نحو: منطلق اللسان وطاهر القلب وهذا قليل.
وتكون غير مجارية في نحو: حسن الوجه، كريم الأب، جميل الظاهر
وهو الغالب فيها⁴ 184 ونقل ابن هشام⁵ 185 قول جماعة " أنها لا تكون إلا غير
مجارية" مردود باتفاق وهو ظاهر قول ابن مالك حين قال:
وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر⁶

	-	181
/3	-	234-233.
/	:	1 438
- 567		2 1171
		159
		3
	93/3	
	: 234-233 /3	4
		:
		5
	211/2	438/

ومنها قولُ عَدِي بن زيد العبادي:

186 7 أو عَدُوٌّ شَاحِطٌ ا

مِنْ صَدِيقٍ أو أَخِي ثِقَةٍ

شاحط: صفةٌ مُشَبَّهَةٌ وقد جاءت مجازيةً للفعل المضارع يَشْحَطُ في الحركةِ

والسكون.

141/3

6

" "

7

() .

225/1

15/

101

1965/

-

4/ لا يتقدّم معمولها عليها¹⁸⁷ فلا يُقال: زيدٌ وجهاً حسنً، ويجوزُ تقديمُ
المعمول في اسم الفاعل فيقال: زيدٌ عمراً ضاربٌ، إلا إذا كان بآل؛ أو مجرورٌ
بالإضافة؛ أو حرف جرٍ أصلي نحو: هذا غلامٌ قاتلٌ زيداً، أو مررتُ بضاربِ
زيداً، فإن جرَّ بحرف جرٍّ زائداً في نحو: ليس زيدٌ بضاربِ عمراً- جازَ التقديمُ-
ومنع المبرد¹⁸⁸ ذلك.

قال المبرد: لو قلت: عمراً زيدٌ الضاربُ — لم يجزُ فإن جعلتُ ضارباً
وقاتلاً، وما أشبه ذلك بغير ألفٍ ولا ميمٍ، جازَ التقديمُ والتأخيرُ والإظهارُ والإضمارُ
وجري مجرى يضرب لما ذكرتُ لك من المضارعة .
5/ إنَّها لا يحسنُ أن يفصلَ بينهما وبين معمولها بفواصلٍ أو نحوه- كالظرف أو

عديله- كقوله تعالى: {... وأرضُ الله واسعةٌ إنما يوفى الصَّابرون أجرهم
بغير حساب} ¹⁸⁹ فلا يقال: هو حسنٌ في الدار الوجه؛ أو كريمٌ فيه الأب،
ويجوزُ ذلك في اسم الفاعل فيقال: هذا ضاربٌ في الدار زيداً.

6/ إنَّها لا تعملُ في مضمرةٍ، فلا يقال: هذا حسنٌ الوجه والعين، فتنصب
العينَ علي تقدير، هذا حسنٌ الوجه وحسنُ العين، "أي لا يجوزُ أن يعطف
علي المجرور بها بالنصب" كذلك لا يجوزُ: زيدٌ كثيرُ المال والعبيد،
ويجوزُ ذلك في اسم الفاعل
(أي اسم الفاعل يعملُ محذوفاً) فيقال: هذا ضاربٌ زيدٌ وعمراً- بخفض زيدٍ
ونصبَ عمراً، علي تقدير فعلٍ أو وصفٍ منوناً- فيقال: هذا ضاربٌ
زيدٌ وضاربٌ عمراً. لأته يعطف علي الموضوع بالنصب، إذا كان
المعطوفُ عليه منصوباً في المعني، وليس معمولها كذلك، بل هو مرفوعٌ في
المعني. لأنَّ الأصلَ في كثيرِ المال، كثيرٌ ماله¹⁹⁰، أمّا العطفُ علي محل
المخفوض فممتنع عند مَنْ اشترط وجود المحرز.

				187
	34/3	"	"	
				94/3
		"	"	188
	164/4	1386		
			10/	189
439-438/	4/3	"	"	190

7/ "أل" في الصفة المُشَبَّهَة حرفُ تعريفٍ أمّا "أل" في اسم الفاعل
موصولة¹⁹¹

8/ منصوبُ اسمِ الفاعلِ مفعولٌ به حقيقةً لأنَّ اسمَ الفاعلِ يُصاغُ من اللّازمِ
والمتعديّ أمّا منصوبُ الصّفةِ المُشَبَّهَة فهو شبيهٌ بالمفعول به¹⁹².

9/ إنّها تدلُّ على الثبوتِ والدوامِ، واسمُ الفاعلِ يدلُّ على الحدوثِ والتجددِ
فإذا قلنا: زيدٌ حسنُ الوجهِ، فالحسنُ معني ثابتٌ ودائمٌ بخلافِ اسمي الفاعلِ
والمفعولِ، مثل: "مررتُ برجلٍ ضاربٍ عمراً" أو "مررتُ برجلٍ مضروبٍ"
فوجد "ضارب" ومضروب، مفيدٌ لحدوثِ الضربِ وتجدده¹⁹³.

10/ عدمُ شَبَّهْها للفعلِ، لذلك احتاجت في العملِ إلى شبه اسمِ الفاعلِ¹⁹⁴.

11/ إنّها إذا دخلت عليها "أل" وعلي معمولها كان الأجودُ في معمولها
الجرُّ كقوله تعالى: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}¹⁹⁵ بخلاف اسمِ الفاعلِ فإنَّ النَّصْبَ
فيه أجودُ¹⁹⁶

12/ قال سيبويه¹⁹⁷: هذا بابُ الصّفةِ المُشَبَّهَة بالفاعلِ وفيما عملتُ فيه
ولم تقوَ أن تعملَ عملَ الفاعلِ لأنّها ليست في معني الفعلِ المضارعِ،
فإنّما شَبَّهت بالفاعلِ فيما عملتُ فيه، وما تعملُ فيه معلومٌ، إنّما تعملُ فيما كان من
سببها معرفاً بالألفِ واللامِ أو نكرةً، لا تجاوزُ هذا، لأنّها ليست بفعلٍ ولا اسمٍ هي
في معناه.
ومن هذا يتضحُ أنّ معمولها لا يكونُ أجنبيّاً، بل سببياً، ونعني بالسببيّ
واحداً من أمورٍ ثلاثة¹⁹⁸.

191 " " : ()

" " 30 157/1

4/3 () 192

302/ 193

244/2 194

1/ 195

245-244/2 196

194/1 197

أ. أن يكون معمولها متصلاً بضمير الموصوف لفظياً أو معنوياً مثال اللفظي:
مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ. معنوياً زيد حَسَنُ الوجهِ-أي منه- وقيل إنَّ "أل"
خلفٌ من المضافِ إليه وحينئذ لا حَذْفٌ فيه فالقولُ الأوَّلُ مذهبُ البصريين ،
والثاني مذهبُ الكوفيين¹⁹⁹.

ب. أن يكون معمولها مُتَّصلاً بما يَقومُ مقامَ ضميره نحو: "مررتُ برجلٍ حَسَنٍ
الوجهِ" لأنَّ أَل قائمةٌ مقامَ الضميرِ المضافِ إليه²⁰⁰.

ت. أن يكون مقدراً معه ضميرُ الموصوفِ ، نحو: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهًا، أي
وجهًا منه، ولا تقول: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ "عَمْرًا" هذا بخلاف اسمِ الفاعلِ
فإنَّ معموله يكونُ سببياً، مثل: مررتُ برجلٍ ضاربٍ أباه، ويكونُ أجنبياً مثل:
مررتُ برجلٍ ضاربٍ عَمْرًا. وهو ظاهرُ قولِ ابنِ مالك حين قال:
وسبقَ ما تعملُ فيه مُجْتَنَبٌ وكوئنه ذا سببِيَّةٍ وَجَبَ.³

وأضاف ابنُ مالك في تسهيل⁴ 201 أن معمولَ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ يكونُ ضميراً بارزاً

مُتَّصلاً

كقول القائل: من الخفيف

حَسَنُ الْوَجْهِ طَلْفُهُ أَنْتَ فِي السَّلَامِ وَفِي الْحَرْبِ كَالْحِمْقِ مُكْفَهَرٌ⁵

حيثُ أعملُ "حسنُ الوجهِ" وهو- الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ- في الضميرِ البارزِ
وهو- أنت- مع أنه غيرُ سببِي، أُجيبَ بأنَّ المرادَ بالسببِي أن لا يكونَ أجنبياً
فإنَّها لا تَعْمَلُ فيه.⁶ 202

13/ إنه يجوزُ إتباعُ معمولِه بجميعِ التَّوابعِ، ولا يتبعُ معمولها بصفةٍ، لأنَّ معمولها
لما كان سببياً مرتبطاً بمتقدِّمٍ أشبه الضمير- وهو لا يُنعتُ فكذا وما أشبهه. قال
الزَّجَّاجُ ومتأخرو المغاربة وردَّ عليهم بما في الحديثِ في صفةِ الدَّجَالِ "أعور
عينه اليمني"⁷ 203 وأجيبَ بأنَّ اليمني خبرٌ لمسوفٍ أو مفعولٌ لمحذوفٍ.⁸ 204

244/2	305-304/	198
()	95/3	199
	" "	200
	142/3	3
	139/	4
6/3	5/3	5
	6-5/3 ()	6
	7407	7
	" "	

14/ إِيَّاهُ لَا يَقْبَحُ حَذْفُ مَعْمُولِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَإِضَافَتُهُ إِلَى مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوَ "مَرَرْتُ بِقَاتِلِ أَبِيهِ" وَيَقْبَحُ "مَرَرْتُ بِحَسَنِ وَجْهِهِ".

15/ إِيَّاهُ يَجُوزُ إِتْبَاعُ مَجْرُورِهِ عَلَيِ الْمَحَلِّ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْتَرِطُ الْمَحْرُزَ²⁰⁵ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {...جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ...}²⁰⁶.

وَجَاءَ فِي الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ²⁰⁷ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَعَيْسَى وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِي: بِنَصْبِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ عَلَيِ إِضْمَارِ فَعْلٍ وَلَمْ يَحْمَلُوهُ عَلَيِ فَاعِلٍ فَيُخَفِّضُوهُ. وَقَالَ النَّحَّاسُ: قَدْ قَرَأَ يَزِيدُ ابْنُ قَطِيبِ السَّكُونِي (وَجَاعَلُ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا) بِالْخَفْضِ عَطْفًا عَلَيِ اللَّفْظِ. وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ مِثْلَ: "هُوَ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْبَدَنِ" بِجَرِّ الْوَجْهِ وَنَصْبِ الْبَدَنِ خِلَافًا لِلْفَرَاءِ، وَأَجَازَ "هُوَ قَوِيُّ الرَّجْلِ وَالْيَدِ" بِرَفْعِ الْمَعْطُوفِ²⁰⁸، وَأَجَازَ الْبَغْدَادِيُّونَ إِتْبَاعَ الْمَنْصُوبِ بِمَجْرُورٍ²⁰⁹ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ²¹⁰

فَظَلَّ طَهَاةَ اللَّحْمِ مَا بَيْنَ مُنْضَجٍ صَفِيْفًا شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

قَدِيرٍ: هُوَ عَطْفٌ عَلَيِ "صَفِيْفٍ" وَخُرُجٌ عَلَيِ أَنْ الْأَصْلَ "أَوْ طَابِخٍ قَدِيرٍ" ثُمَّ حَذْفُ الْمَضَافِ وَابْقِيَ جَرُّ الْمَضَافِ إِلَيْهِ، أَوْ أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَيِ صَفِيْفٍ لَكِنْ خُفِّضَ عَلَيِ الْجَوَارِ أَوْ عَلَيِ تَوْهَمِ أَنَّ الصَّفِيْفَ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ، كَقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ { ... وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ ... }²¹¹.

1419

		473	13	1998-
439/	5/3	()		8
5/3	()	439/		205
			96/	206
				207
	45-44		1967-	1387
		439/		208
				209
		" "		210
	:	" "	1989	1409
			:	
			67/	211

16 / وذكر ابن السراج: ²¹² أن اسم الفاعل لا يجوز إضافته إلى الفاعل، ولا يجوز أن تقول "عجبت من ضارب زيد" و "زيد" فاعل. ويجوز في الصفة المشبهة إضافتها إلى الفاعل لأنها إضافة غير حقيقية نحو "الحسن الوجه؛ الشديد اليد" فالحسن للوجه، والشدة لليد، والمعنى الحسن وجهه، ومنه قوله تعالى: {... إن ربك سريع العقاب...} ²¹³ وأيضاً قوله تعالى: {... وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال} ²¹⁴.

(17) نقل السيوطي ²¹⁵ قول الأندلسي في شرح المفصل حيث قال: إن المنصوب بها فاعل في المعنى، فإذا قلت: "زيد ضارب عمراً"، فقد أخبرت بوصول الضرب من زيد إلى عمرو، أما إذا قلت: "زيد حسن الوجه" فلا يُخبر أن الأول فعل بالوجه شيئاً؛ بل الوجه هو الفاعل في الحقيقة إذ الأصل حسن وجهه؛ ويشترط فيها الاعتماد كما يشترط في اسم الفاعل.

(18) يجوز في مرفوع الصفة المشبهة النصب والجر ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل إلا الرفع ²¹⁶.

(19) إنه لا يخالف فعله، وهي تخالفة، فإنها تنصب مع قصور فعلها، كقوله تعالى: {... فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير} ²¹⁷، وتقول: زيد حسن وجهه، ويمتنع "زيد حسن وجهه" بالنصب. خلافاً لبعضهم.

(20) تأنيثها بألف التأنيث ²¹⁸ نحو: هند بيضاء الصفحة ومنها قوله تعالى: { ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين...} ²¹⁹ أما هو فلا تدخله الألف.

132/1	212
165/	213
13/	214
247-246/2	215
372/	216
28/	217
231/3	218
83/2	218
33/	219

(21) وجوبُ تغييرِ صيغَتِها إلى²²⁰ صيغة اسم الفاعل إن تركت الدلالة علي الثبوت- بقرينة- إلى الدلالة علي الحدوث. أمّا هو فيبقى علي صيغته إن تركت الدلالة علي الحدوث- بقرينة- إلى الدلالة علي الثبوت.

المبحث الثالث:

أوجه الإنفراد:

الصفة المُشَبَّهَة ثلاثة أنواع²²¹: النوع الأول:-

أ/ الأصيل: وهو المشتق الذي يُصاغ من مصدر الثلاثي اللازم المتصرف ليبدلُ علي ثبوت صفةٍ لصاحبها ثبوتاً عاماً، وله أوزانٌ وصيغٌ قياسيةٌ خاصةٌ به مثل: فَعَلٌ، فَعُلٌ، فُعِلٌ، وهو أكثرها.

ب/ الملحق بالأصيل من غير تأويلٍ، وهو الذي يكونُ علي وزن اسم الفاعل، أو اسم المفعول سواء كان فعله ثلاثي، أم غير ثلاثي، ويبدلُ علي المعني الثابت لصاحبه ثبوتاً عاماً-بقرينة لفظيةٍ أو معنويةٍ، وهو قياسيٌ بمنزلة الصفة المُشَبَّهَة، فله أسْمُها ودلائلُها وأحكامُها المختلفة دون أوزانها مثل: كَرُمٌ كَارِمٌ، بَخِلٌ بَاخِلٌ، شَرَفٌ شَارِفٌ.

أمّا إذا كان المعني ليس طارئاً-حادثاً-إنما هو دائمٌ ثابتٌ، أو علي شبيه الدائم، فيتصرف فيه، إمّا بتغيير صيغة "فاعل" الدالة علي حدثٍ إلى أخرى دالةٍ علي الثبوت فتقول: "كريم، بخيل، شريف، حسن، غني" كما هو الحال في الصفة المُشَبَّهَة.

وقد يدلُ علي الصفة المُشَبَّهَة بإيجاد قرينة لفظيةٍ أو معنويةٍ تدلُ علي أنّ صيغة "فاعل" يُراد منها الثبوت.

فاللفظية: إضافة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم إلى فاعله نحو: "الي صديقٌ راجحُ العقل، رابطُ الجأش، حاضرُ البديهة" إذ الأصلُ " راجحُ عقله، رابطُ جأشهُ، حاضرُ بديهته" فإضافة اسم الفاعل لفاعله تذييلٌ عنه اسمه القديم وتدخله في باب الصفة المُشَبَّهَة.

ومثال القرائن المعنوية قوله تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}²²²، وقول المؤمن:³ "رباه أمنت بك خالقُ الأكوان، لا شريك لك، وخفئك قاهرٌ الطغاة لا يُعجزُك

شيء " فالصفات، من الملك؛ والخلق؛ والقهر؛ المتصلة بالله سبحانه وتعالى "دائمة" وهذه الصيغ في معناها ودلالاتها "صفاتٌ مُشَبَّهَةٌ" وليست اسم فاعل إلا في الصورة اللفظية.

فوزن "فاعل" وحده ليس كافياً في الدلالة علي الحدوث أو الثبوت أو الدوام، دون قرينة لفظية أو معنوية- تعين أحدهما وتزيل عنه اللبس والاحتمال أهي صفة مُشَبَّهَةٌ أم اسم فاعل.

النوع الثاني:-

الصفة المُشَبَّهَةٌ علي الوزن الخاص باسم المفعول إذا أُضيفَ اسمُ المفعول إلى مرفوعه، فإنه يصيرُ صفةً مُشَبَّهَةً له اسمها ويخضعُ لأحكامها مثل: الورعُ محمودٌ المقاصدُ فتكون الورعُ محمودٌ مقاصده، أو الورعُ محمودٌ المقاصدِ ومنه قوله تعالى:

{... فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ

{...²²³.

النوع الثالث :-

هو الاسمُ الجامدُ، الذي يدل دلالة الصفة المُشَبَّهَةٌ مع قبوله التأولُ بالمشق، مثل:وردنا منهلاً عسلاً ماؤه، أو وردنا منهلاً عسلاً الماء²²⁴ أي بمعنى حلو.

لمعمول الصفة المُشَبَّهَةٌ ثلاث حالات إعرابية:-

	4/	222
429-424/2	.	3
:	28-27/	223
/	()	
169/2	" "	
-	/	
	189/22	
	()	
	101/2	224

(1) الرفع²²⁵: نحو "مررتُ برجلٍ حسنٍ وجهُهُ، كثيرُ مألُهُ، ومنه قوله تعالى: {...للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبُهُم...}²²⁶، قال ابنُ يعيش²²⁷: الرفعُ هو الأصلُ، وقال المبرِّدُ²²⁸: أعلم أن هذه الصِّفة حدّها الرِّفْعُ والرِّفْعُ هنا علي ضربين:- أحدهما: الفاعلية وهو متفقٌ عليه، حينئذ تكونُ الصِّفةُ خاليةً من الضمير، لأنه لا يكونُ للشئِ فاعلان. كقول الشاعر السموأل¹: "من الطويل"
تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عِدَانُنَا فَفَلْتُ لَهَا: إِنِ الْكِرَامَ قَلِيلٌ
حيث رفعَ بالصِّفةِ المشبهة "قليلٌ عِدَانُنَا" والصِّفةُ خالية من الضمير² الثاني: الإبدالُ من ضميرٍ مستترٍ في الوصفِ، أجازَ ذلك الفارسيُّ، وخرَّجَ عليه قوله تعالى: {جَنَاتٍ مِّن مَّفْتَحَةٍ لَّهُمُ الْأَبْوَابُ}³ ²²⁹، فقدّرَ في "مُفْتَحَةٍ" ضميراً مرفوعاً علي النيابة عن الفاعل، وقدّرَ "الأبواب" مبدلة من ذلك الضمير "بذل بعض من كل"، وقال قوم⁴ ²³⁰: وهو رأي أكثر البصريين، أنّ العائد محذوف، والمراد مفتحة لهم الأبواب منها.

			225
8/3	()	98/2	
97-96/2		142/3	
226/1		305/	
	.251/		
		53/	226
	84/		227
	158/4		228
()	-		1
			-
		140/3	
	21/3		2
		50/	3
	90/6		4

(2) النَّصْبُ: 5 231

فلا يخلو المعمولُ إمّا أن يكون نكرةً، كقولك "وجهاً" أو معرفة كقولك:
"الوجه".
وقد اختلف العلماء في معمول الصفة المُشَبَّهة المنصوب ولهم في ذلك أربعة
أقوال.^{6 232}

الأولُ:- وهو مذهبُ جمهوره الكوفيين^{7 233} - أن انتصابه علي التمييز مطلقاً
سواء أكان نكرةً أم معرفةً وعندهم أن التمييز قد يكون معرفةً. وقد اختلف فقهاء أبو علي
الفراسي^{8 234} ومن تبعه وجوزوا أن يكون المعمول منصوباً علي التمييز إن كان فيه
الألف واللام، لأنه لا فرق بين دخول أل وعدمها ولو قال: "هو حسنٌ وجهاً"
الثاني:- وهو مذهبُ جمهور البصريين- اختاره ابن الحاجب- التفصيل في أن
يكون نكرةً وأن يكون معرفةً فإن كان نكرةً فهو منصوبٌ علي التمييز²³⁵ لا غير
مثل: صالحٌ حسنٌ وجهاً، أخوك الشجاعٌ قلباً.
وقال سيبويه²³⁶ التثنية بدلاً من "أل".

وإن كان معرفةً فهو منصوبٌ علي التشبيه بالمفعول به²³⁷، لا غير مثل:
صالحٌ حسنٌ الوجهة، ومنه قوله تعالى: {... وأطعموا البائسَ الفقيرَ}²³⁸ وذلك لأنهم

(142/3	305/	5
)	98/2	8/3	
		251/	
		373/	6
	133/1		7
		85/6	8
	8/3	84/6	235
		98/2	
.97/2		84/2	
		200/1	236
	98/2	8/3	237
		84/6	
		28/	238

لا يُسوِّغون مجيءَ التمييز معرفةً، ويرون أن "أل" تكونُ زائدةً لا تفيدُ التعريفَ وقال قوم²³⁹: إذا قلنا "هو حسنُ الوجه" المنصوب علي التشبيهِ بالمفعول به ولا يحسنُ نصبه علي التمييز.

الثالث: أن معمولَ الصِّفةِ المنصوبِ إما هو منصوبٌ علي التشبيهِ بالمفعول به مطلقاً سواء أكان معرفةً أم نكرةً.

الرابع: أن معمولَ المنصوب²⁴⁰، إن كان معرفةً قلُّه وجهٌ واحدٌ، وهو أن يكون منصوباً علي التشبيهِ بالمفعول به، مثل: "زيدٌ حسنُ الوجه" وإن كان نكرةً ففيه وجهان²⁴¹، أن يكون تمييزاً وأن يكون مُشَبَّهاً بالمفعول به.

إلا أنني أرجحُ المذهبُ الثاني وهو التفصيلُ في المعرفةِ والنكرةِ وهو عليه أكثرُ علماءِ العربيةِ مثل: "ابن الحاجب".

3/ الجر²⁴²: وذلك بإضافةِ الصِّفةِ، وعلي هذا الوجه، ووجهُ النَّصبِ، ففي

الصِّفةِ ضميرٌ مستترٌ

8/3	()	85/6	239
		373/	240
	88/6		241
98/2		8/3	242
	142/3	97/2	
		227/1	

مرفوعٌ علي الفاعلية، والمضاف نية أنواع: 1 243

- أ. مضافٌ إلى ضمير الموصوفِ، نحو: حَسَنٌ وَجْهَهُ
ب. مضافٌ إلى مضافٍ إلى ضميره، نحو: حَسَنٌ وَجْهَ أَبِيهِ
ت. مضافٌ إلى المضافِ إلى المعرفِ بأل ، نحو: حَسَنٌ وَجْهَ الْأَبِ
ث. مضافٌ إلى المجردِ، نحو: حَسَنٌ وَجْهَ أَبِي
ج. مضافٌ إلى ضميرِ مضافٍ إلى مضافٍ إلي ضميرِ الموصوفِ، نحو:
جميلُ أَنفِهِ مِنْ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ حَسَنَةٍ وَجْهٌ جَارِيَتُهَا جَمِيلَةٌ أَنفُهُ
ح. مضافٌ إلى ضميرِ معمولِ صفةٍ أُخْرِي نَحْوِ "جَمِيلٌ خَالِهَا" مِنْ قَوْلِكَ:
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ الْوَجْنَةَ جَمِيلٌ خَالِهَا.
خ. مضافٌ إلى موصولٍ، كقولِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: ²"مَنْ الطَّوِيلُ"
أَسِيْلَاتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٌ خُصُورُهَا وَثِيْرَاتٌ مَا التَّقَتْ عَلَيْهِ الْمَازِرُ
وِثِيْرَاتٌ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ أُضِيْفَتْ إِلَى اسْمِ الْمَوْصُولِ، مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا.³
وَنَحْوُ: الطَّيِّبِيُّ كُلُّ مَا التَّائَتْ بِهِ الْأَزْرُ⁴ 244 ، مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ: "مَنْ

البيسط"

فَعَجَّتْهَا قَبْلَ الْأَخْيَارِ مَنْزَلَةٌ وَالطَّيِّبِيُّ كُلُّ مَا التَّائَتْ بِهِ الْأَزْرُ
حَيْثُ أُضِيْفَتْ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الطَّيِّبِيُّ إِلَى كُلِّ الَّذِي هُوَ مُضَافٌ إِلَى اسْمِ
الْمَوْصُولِ مَا
هـ. مضافٌ إلى موصوفٍ بجملةٍ

		85/2	243
712-644	93-23		2
)		
99	553/2	(
		52/5	
		7/3	3
			4
	313	1983/	
		:	

408/1

65/

مثلاً: "حديده سنان ربح يطعن به" من قولك
رأيتُ رجلاً حديدَ سنانٍ رُمحَ يَطْعَنُ به

صور الصفة المشبهة مع معمولها :

اختلف العلماء²⁴⁵ حول تلك الصور والمشهور منها هي ست صور
والصفة المشبهة في كل إما محلى بأل ، أو مجردة عنها، والمعمول له ثلاث حالات
إعرابية فمجموعها ست وثلاثون صورة²⁴⁶

قال ابن مالك في الألفية²⁴⁷ :

فارفع، بها، وانصب، وجرّ - مع أل

ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها : مضافاً، أو مجرداً، ولا

تجرر بها - مع أل - سماً²⁴⁸ من أل خلا

ومن إضافة لتاليها، وما

لم يخلُ فهو بالجواز وسماً²⁴⁹

فالصفة إذا كانت معرفة أو نكرة علي كل من التقديرين لا يخلو المعمول من أحوال
سنة²⁵⁰ :-

(1) أن يكون المعمول بال ، نحو "الحسنُ الوجهَ وحسنُ الوجه" كقول القائل⁷ :
سبنتي الفتاة البضة المتجرّد ال لطيفة كشحه وما خلت أن
أسبى

البضة صفة مشبهة مضافة إلى المعمول المحلى بأل ، المتجرّد .

وأيضاً قولُ النابغة الذبياني¹ : "من الوافر"

16-14/3	/	/	245
		/	
227/1		145/3	246
96/2		98/2	
		146-143/3	247
8/3	()	/	248
	9/3	/	249
		145-144/3	250
10/3			7

وَتَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْسٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ

سَنَامٌ

أَجَبَ ، صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، الظَّهْرَ مُشَبَّهٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ ، وَقِيلَ تَمْيِيزٌ ، إِلاَّ أَنَّ الْقَوْلَ
الأوَّلَ أَفْضَلُ وَأَنْسَبُ². وَقَالَ الْأَشْمُونِيُّ يُمَكِّنُ لِهَذَا الْبَيْتِ أَنْ يَرَوَى بَعْدَهُ رَوَايَاتٍ .

أ / أَجَبَ الظَّهْرَ عَلَى حَدِّ "حَسَنُ الْوَجْهَ" وَهُوَ ضَعِيفٌ ، الظَّهْرَ مُشَبَّهًا بِالْمَفْعُولِ
بِهِ أَوْ تَمْيِيزًا عَلَى

رَأَى الْكُوفِيِّينَ .

ب / أَجَبَ الظَّهْرَ ، أَجَبُ حَالٌ وَالظَّهْرُ مَرْتَفَعٌ بِهِ .

ج / أَجَبَ الظَّهْرَ ، أَجَبَ صِفَةٌ لِعَيْسٍ وَجُرَّ الظَّهْرُ عَلَى الْإِضَافَةِ

(2) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ أَلٌ ، نَحْوُ "الْحَسَنُ وَجْهَ الْأَبِ وَحَسَنُ وَجْهَ

الأبِ" .

(3) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ ، نَحْوُ " مَرَرْتُ بِالرَّجْلِ الْحَسَنِ

وَجْهَهُ وَبِرَجْلِ

حَسَنٍ وَجْهَهُ"

(4) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ ، نَحْوُ " مَرَرْتُ

بِالرَّجْلِ الْحَسَنِ

وَجْهَهُ غُلَامِهِ ، مَرَرْتُ بِرَجْلِ حَسَنٍ وَجْهَهُ غُلَامِهِ"

(5) أَنْ يَكُونَ الْمَعْمُولُ مَجْرَدًا مِنْ أَلٍ دُونَ الْإِضَافَةِ ، نَحْوُ " الْحَسَنُ وَجْهَهُ أَبِي ،

وَحَسَنُ وَجْهَهُ أَبِي"

(6) أَنْ يَكُونَ الْمَعْمُولُ مَجْرَدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ ، نَحْوُ " الْحَسَنُ وَجْهَهُ ،

وَحَسَنُ وَجْهَهُ" .

فَهَذِهِ أَثْنَتَا عَشْرَةَ مَسْأَلَةً ، وَالْمَعْمُولُ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِمَّا أَنْ يَرْفَعُ ؛ أَوْ يَنْصَبُ ؛ أَوْ

يَجْرُ ؛ فَيَتَحَصَّلُ حِينَئِذٍ سِتُّ وَثَلَاثُونَ مَسْأَلَةً .

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ : فَارْفَعُ بِهَا "أَيُّ بِالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَأَنْصَبُ وَجُرَّ مَعَ أَلٍ" أَيُّ إِذَا

كَانَتِ الصِّفَةُ بِأَلٍ ، نَحْوُ " الْحَسَنُ " وَدُونَ " أَلٍ " أَيُّ إِذَا كَانَتِ الصِّفَةُ بِغَيْرِ " أَلٍ " نَحْوُ

" حَسَنٌ " مَصْحُوبٌ " أَلٍ " أَيُّ الْمَعْمُولِ الْمَصَاحِبِ لِأَلٍ نَحْوُ " الْوَجْهَ " وَمَا أُتِّصَلُ بِهَا

" مُضَافًا أَوْ مَجْرَدًا " أَيُّ الْمَعْمُولِ الْمُتَّصِلِ بِهَا - أَيُّ بِالصِّفَةِ - إِذَا كَانَ الْمَعْمُولُ مُضَافًا ،

أَوْ مَجْرَدًا مِنْ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْإِضَافَةِ ، وَيَدْخُلُ تَحْتَ قَوْلِهِ : (مُضَافًا) الْمَعْمُولُ

الْمُضَافُ إِلَى مَا فِيهِ أَلٌ ، نَحْوُ : " وَجْهَ الْأَبِ " وَالْمُضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ نَحْوُ :

وَجْهَهُ ، وَالْمُضَافُ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ ، نَحْوُ : " وَجْهَ غُلَامِهِ "

وَالْمُضَافُ إِلَى الْمَجْرَدِ مِنْ أَلٍ دُونَ الْإِضَافَةِ نَحْوُ : " وَجْهَ أَبِي " .

1 النابغة الذبياني: هو زياد معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضرى ويكنى أبا أمامة، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز كانت له قبة حمراء بسوق عكاظ، فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها مثل الأعشى وحسان والخنساء، ابن قتيبة، الشعر والشعراء 157/1 - ترجمته برقم 37 - رويها في ديوانه

وَأَمْسِكُ ، بَعْدَهُ ، بَدْنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ
ديوان النابغة الذبياني - شرح وتقديم عباس عبد الستار دار الكتب العالمية بيروت لبنان
الطبعة الأولى 1405 هـ - 1984 م ص 157

2 الأشموني، حاشية الصبان 11/3
وأشار بقوله: لا تجرر بها مع أَل- إلى آخره إلي أنّ هذه المسائل (ست وثلاثون) ليست كلها علي الجواز، بل يمتنع²⁵¹ منها- إذا كانت الصفة بأل- أربع مسائل:

(1) جرُّ المعمول المضافِ إلى ضمير الموصوفِ، نحو "الحسن وجهه" محل المنع إذا كان الموصوف بغير "أَل"، كزيدٍ وإلا جاز الجرُّ، مثل: "مررتُ بالرجل الحسن وجهه"²⁵². كقول القائل: سبتني الفتاة البضة ال لطيفة كشحه وَمَا خِلْتُ أَنْ أُسْبَى³

اللطيفة صفةٌ مُشَبَّهَةٌ جُرَّ بها المعمولُ المضافُ إلى ضمير الموصوفِ كشحه والموصوف محلى بأل "الفتاة" وهو جائز

(2) جرُّ المعمول المضافِ إلى ما أضيفَ إلى ضمير الموصوفِ، نحو: الحسن وجهه غلاميه.

(3) جرُّ المعمول المضافِ إلى المجردِ من أَل دون الإضافة، نحو: الحسن وجهه أب

(4) جرُّ المعمول من أَل والإضافة نحو "الحسن وجهه"
قال ابن يعيش^{4 253}: لا يجوزُ أَنْ تقولَ: مررتُ بالرجل الحسن وجهه. كرهوا أَنْ تُضافَ المعرفةُ في اللفظِ إلى نكرةٍ، إذ كان في ذلك تناقضٌ في الظاهر مع أنه

9-8/3

6 14-145/3

251

159/4

227/1

97/2

99/2

84/2

97/2

252

10/3

3

88/6

4

مخالفٌ لسائر أبواب العربية. فمعني كلامه⁵ 254 "لا تجرر بها" أي بالصفة المشبهة إذا كانت الصفة مع "أل"، اسماً خلا من "أل" أو خلا من الإضافة لما فيه "أل" وذلك كالمسائل الأربع.

وما لم يخلُ من ذلك يجوز، جرُّه كما يجوز رَفَعُهُ؛ ونَصَبُهُ؛ كالحسن الوجه، والحسن وجه الأب كما يجوز جرُّ المعمول ونصبه ورفعُه إذا كانت الصفة بغير "أل" علي كل حالة.

فالجائز²⁵⁵ علي ثلاثة أقسام قبيح وضعيف وحسن. فالقبيح: أربع صور، وهي: رفع الصفة مجردة أو مع "أل" المجرد من الضمير والمضاف إلى المجرد منه مثل حسن وجه، وحسن وجه أب، والحسن وجه، والحسن وجه أب. ووجه الفبح، خلو الصفة من ضمير يعود إلى الموصوف لفظاً، وعلي فبحها فهي جائزة في الاستعمال لوجود الضمير تقديراً. كقول القائل²:

بِبُهْمَةٍ مُنِيَّتُ ، شَهْمٌ قَلْبٌ مُنْجِدٌ لَا ذِي كَهَامٍ يَنْبُو

شَهْمٌ ، صفةٌ مُشَبَّهَةٌ ، رفع بها اسمٌ مجرد من الضمير علي حد "حسن الوجه" وهو ضعيف لعدم الرابط بين الصفة وموصوفها. والضعيف، ست صور، وهي: نصب الصفة النكرة- المجردة من أل- المعارف مطلقاً، وجرها إياها.

النصب في أربع مسائل مثل "حسن الوجه، وحسن وجه الأب، وحسن وجهه، وحسن وجه أبيه. كقول عمر بن لجأ³: "من الرجز"

أَنْعَثَهَا إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا كَوْمَ الدُّرَا وَادِيقَةَ سُرَاتِهَا⁴

وادِيقَةٌ ، صفةٌ مُشَبَّهَةٌ علي وزن فاعلة من ودقت السرة إذا دنت من الأرض ، نَصَبَ بها سُرَاتِهَا وهي جمع السرة جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة المضاف إلى ضمير الموصوف علي حد ، "زيدٌ حسنٌ وجهه".

والجرُّ: جرُّ الصفة المضاف إلى ضمير الموصوف مثل: حسنٌ وجهه⁵ 256

97/2

146/3

5

227/1

84/2

255

97/2

13/3

10/3

2

" "

3

59/5

146 /

680/2

15/3

11/3

4

87-86/6

5

أَوْ جَرَّ الصِّفَةَ الْمُضَافَ إِلَى مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِهِ مِثْلُ: حَسَنَ وَجْهٍ أَبِيهِ

الصور المشهورة للصفة المُشَبَّهة مع معمولها- الممتنعة والجائزة

الجر	النص ب	الرفع	المعم ول	الصفة
أحسن	أحسن	حسن	الوجه	زيد الحسن
أحسن	أحسن	حسن	وجه الأب	زيد الحسن
ممتنع	أحسن	أقبح	وجهاً	زيد الحسن
ممتنع	أحسن	أقبح	وجه أب	زيد الحسن
ممتنع	أحسن	أحسن	وجهه	زيد الحسن
ممتنع	أحسن	أحسن	وجه أبيه	زيد الحسن
أحسن	ضعيف ف	حسن	الوجه	زيد حسن

أحسن	ضعيف ف	حسن	وجه الأب	زيد حسن
أحسن	أحسن	أقبح	وجهاً	زيد حسن
أحسن	أحسن	أقبح	وجه أب	زيد حسن
ضعيف ف	ضعيف ف	أحسن	وجهه	زيد حسن
ضعيف ف	ضعيف ف	أحسن	وجه أبيه	زيد حسن

قال المُبرِّد²⁵⁷: اختلفوا فيما إذا كانت الصِّفة مجردة من "أل" مضاف إلى معمول مضاف إلى الضمير، نحو: حسن وجهه، فسيبويه والبصريون أجازوها في الشَّعر للضرورة والكوفيون أجازوها في السَّعة أي في الكلام كُلِّه. ووجه الضَّعف، هو: إجراء وصف القاصر مجري المتعدي في حالة النَّصب، وشبهه إضافة الشيء إلى نفسه في حالة الجرِّ. والحسن ما عدا ذلك وهو اثنتان وعشرون صورة²⁵⁸ كما هي موضحة في هذا الجدول لتوضيح والتسهيل

257
99/2
1256
159/4
504/3
373
85/2
258

- (1) رفع الصفة المجردة من أل المعرف بها "حَسَنُ الوجهُ"²⁵⁹.
- (2) رفع الصفة المجردة من أل المضاف إلى المُعرِّف بها "حسن وجه الأب".
- (3) رفع الصفة المجردة من أل المضاف إلى ضمير الموصوف "حَسَنُ وَجْهُهُ".
- (4) رفع الصفة المجردة من أل المضاف إلى ضميره "حَسَنُ وَجْهُ أَبِيهِ".
- (5) نصب الصفة المجرد من أل والإضافة نحو: حَسَنُ وَجْهًا، قال سيبويه²⁶⁰
- التنوين بدلاً عن الألف واللام أما قول الشاعر أبو زبيد الطائي :
- هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة** **مخطوطة جدلت شنباء أنيابا**
- فنصب أنياباً بشنباء لما فيه من نية التنوين إلا أنه لا ينصرف،
وامتناع التنوين لعدم الصِّرف لا للإضافة²⁶¹.
- (6) نصب الصفة المجردة المضاف إلى المجرد منهما "حَسَنُ وَجْهَ أَبِي".
- (7) جر الصفة المجردة المُعرِّفُ بـأل "حَسَنُ الوجهُ".

	"	"	"	"	259
-81/6	"	"			
					82
			200/1		260
			84-83/6		261

بالإضافة وإدخال الألف واللام في المضاف إليه وهو المختار²⁶² لأنك نقلت الفعل عن الوجه وأسندته إلى ضمير الموصوف المتصل بالوجه للمبالغة. وجاء في شرح التصريح²⁶³: لأنَّ مَنْ حَسَنَ وَجْهَهُ حَسَنَ أَنْ يُسَنَدَ الْحَسْنَ إِلَى جَمِيعِ جَمَلَتِهِ مَجَازاً.

أما اختيار الإضافة²⁶⁴ هذه الصفات مُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ غَيْرِ مُتَعَدِيَةٍ بِفِعْلِهَا (كقاتل، ضارب) فَشَبَّهَتْ بِأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ بَعْدَ أَنْ صَارَتْ أَسْمَاءً، فَأُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ.

أما اختيار الألف واللام²⁶⁵ في الوجه ، كان معرفة بإضافته إلى الهاء التي هي ضميرُ الأول فلما نزعوا ذلك الضمير جعلوه فاعلاً و عوضوا عنه بالألف واللام، لئلا يخرج عن منهاج الأصل في التعريف، ويجوز في قولنا: "مررت بالرجل حسن الوجه" ثلاث أوجه، ففي الجر قال سيبويه²⁶⁶ : ليست في العربية مضاف تدخله الألف واللام غير المضاف إلى المعرفة في هذا الباب والعلة في جواز ذلك الإضافة لا تكسوها تعريفاً ولا تخصيصاً. كذا في التصريح²⁶⁷ ، وقال المبرد²⁶⁸: الإضافة هنا بمعنى الانفصال

(8) جرُّ الصِّفَةِ الْمَجْرَدَةِ الْمُضَافِ إِلَى الْمُعْرَفِ بِهَا "حَسَنٌ وَجْهَ الْأَبِ".

(9) جرُّ الصِّفَةِ الْمَجْرَدَةِ الْمَجْرَدِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ مِثْلَ: "حَسَنٌ وَجْهٍ".

إضافة الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى مَا بَعْدَهَا، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْتَرِنًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَحَذَفَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ تَخْفِيفًا، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ أَمِنٌ، فِيهِ اللَّبْسُ لِعِلْمِ السَّمَاعِ أَنَّهُ لَا يَعْنِي مِنَ الْوَجْهِ إِلَّا وَجْهَهُ، فَيَكُونُ عَلِيَّ تَقْدِيرٍ، "حَسَنٌ وَجْهَهُ".
أما قول الشاعر حميد الأرقط: "من الرجز"

لاحق بطن بقرى سمين

84/6 262

84/2 263

84 /6 264

265

199/1 266

84/2 267

158/4 268

" " 20/3 8

إضافة لاحقاً إلى البطن مع حذف الألف واللام، فهو بمنزلة (حَسَنٌ وَجْهٌ)
"لاحقُ بطن" صفةٌ مُشَبَّهَةٌ والتقديرُ لاحقُ بطنه، فالْبطنُ فاعلٌ في المعنى، والصفةُ
نُقلتَ النقلَ الذي لا يكونُ في اسمِ الفاعلِ.

- (10) جرُّ الصِّفَةِ المجرَّدةِ المجرَّدُ المضافُ إلى المجرَّدِ منها "حَسَنٌ وَجْهٌ أَبِي".
(11) عندما تكونُ الصِّفَةُ "بأل" رفعُ الصِّفَةِ مع أَلِ المُعرَّفِ بها مثل: "الحَسَنُ
الوَجْهُ".

- (12) رفعُ الصِّفَةِ المَعْرِفَةِ المضافُ إلى المُعرَّفِ بها مثل: "الحَسَنُ وَجْهٌ أَبِي".
(13) رفعُ الصِّفَةِ المَعْرِفَةِ المضافُ إلى ضميرِ الموصوفِ مثل: "الحَسَنُ وَجْهُهُ".
"

- (14) رفعُ الصِّفَةِ المَعْرِفَةِ المضافُ إلى ضميره مثل: "الحَسَنُ وَجْهٌ أَبِيه".
(15) نَصَبُ الصِّفَةِ المَعْرِفَةِ المُعرَّفِ بآلِ نحو: "هو الحَسَنُ الوَجْهُ".

قال سيبويه إذا قلت: مررتُ بالرجلِ الحَسَنِ الوَجْهَ، بنصبِ الوَجْهَ هي عربيَّةٌ
جَيِّدَةٌ، تَنصِبُهُ مع الألفِ واللامِ كما كنتَ تنصبها مع التثوين .

وقالَ الشاعرُ الحارثُ بنِ ظالمِ :

فما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا²⁶⁹

ففي الشعرِ الرقابا، كالحَسَنِ الوَجْهَ الألفِ واللامِ عند سيبويه بمنزلةِ التثوينِ

و عند الكوفيين²⁷⁰ بمنزلةِ الضميرِ العائدِ أي "السببي" مثل: الحَسَنُ وَجْهُهُ

269

. 89-88

صور الصفة المشبهة مع معمولها، عند الأشموني²⁷¹ :

الصفة	المعمول	لرفع	أ	الجر
زيد الحسن	الوجه	سن	أ	أد سن
زيد الحسن	وجه الأب	سن	أ	أد سن
زيد الحسن	وجهاً	بيح	أ	مم تنع
زيد الحسن	وجه أب	بيح	أ	مم تنع
زيد الحسن	وجهه	سن	أ	مم تنع
زيد الحسن	وجه أبيه	سن	أ	مم تنع
زيد الحسن	ما تحت نقابه	سن	أ	مم تنع
زيد الحسن	كل ما تحت نقابه	سن	أ	مم تنع
زيد الحسن	نوال أعدّه	سن	أ	مم تنع
زيد الحسن	سنان رمح يطعن به	سن	أ	مم تنع
الحسن وجه جاريتها الجميلة	أنفه	سن	أ	مم تنع

عندما تكون الصفة معرفة

ض	أ	سن	خالها	زيد الحَسَن الوجنة الجميلة
د	ض	سن	الوجه	زيد حَسَن
د	ض	سن	وجه الأب	زيد حَسَن
د	د	بيح	وجهاً	زيد حَسَن
د	د	بيح	وَجْهَ أبٍ	زيد حَسَن
ض	ض	سن	وَجْهه	زيد حَسَن
ض	ض	سن	وجه أبيه	زيد حَسَن
ض	ض	سن	ما تحت نقابه	زيد حَسَن
ض	ض	سن	كُلِّ ما تحت نقابه	زيد حَسَن
ض	ض	سن	نوالٌ أعدّه	زيد حَسَن
ض	ض	سن	سنان رمح يطعن بها	زيد حَسَن
ض	ض	سن	أنفه	زيد حَسَن وَجْه جاريتها جميلة
ض	ض	سن	خالها	زيد حَسَن الوَجْه الجَمِيل

عندما تكون الصفة مجردة

(16) نصبُ الصِّقَةِ المُعرَفَةِ المضافُ إلى المُعرَفِ بها مثل: "الحسن وجه"

الأب"

17) نصبُ الصِّفَةِ المعرفة المضاف إلى ضمير الموصوف مثل: "الحسن وجهه"

18) نصب الصِّفَةِ المعرفة المضاف إلى ضميره مثل: "الحسن وجه أبيه"
19) نصب الصِّفَةِ المعرفة المجرد من أل والإضافة مثل: "الحسن وجهاً"
، كقول الشاعر رؤبة بن العجاج:¹

فذاك وخم ، لا يُبالي السِّبَا الحزنُ باباً ، والعقورُ كلباً
الحزنُ باباً والعقورُ كلباً صفتان مشبهتان ، وقد نصبنا باباً وكلباً وهما
عاريتان عن الألف واللام ، والإضافة هنا على حدّ ، "الحسن وجهاً".²
20) نصب الصِّفَةِ المعرفة المضاف إلى المجرد منها مثل: "الحسن وجه
أب"

21) جرُّ الصِّفَةِ المعرفة المعرف بأل مثل: "الحسن الوجه"
22) جر الصِّفَةِ الصفة المعرفة المضاف إلى المعرف بها مثل: "الحسن وجه الأب"

أما الأشموني قد أوصل هذه الصور إلى اثنتين وسبعين صورة كما هي موضحة بالجدول لتوضيح و تسهيل والممتنع^{3 272} منها تسع صور، وافق العلماء في الأربع صور السابقة وانفرد بخمس منها، وهي:

1/ زيد الحسن ما تحت نقابه
2/ زيد الحسن كل ما تحت نقابه ، كقول الفرزدق :
فَعَجَّتْهَا قَبْلَ الْأَخْيَارِ مَنْزِلَةً وَالطَّيْبِيِّ كُلِّ مَا التَّاتَتْ بِهِ الْأَزْرُ
أضاف الطيبي وهي صفة مشبهة إلى كل وهي مضافة إلى اسم
الموصول.⁴

3/ زيد الحسن نوال أعدّه ، ومنها قول الشاعر من الطويل :
أزور امرأ ، جمّاً نوالاً أعدّه لِمَنْ أُمَّهُ مُسْتَكْفِيًا أزيمة الدَّهْرِ
جمّاً صفةً مُشَبَّهَةٌ مَعْمُولُهَا نَكْرَةٌ وَهُوَ نَوَالٌ مَوْصُوفٌ بِجُمْلَةٍ أَعَدَّهُ عَلَى

" زيدُ الحَسَنِ نَوَالٌ أَعَدَّهُ " .⁵

1

(:)

. 23/3 2

9-8/3 () 3

8/3 4

4/ زيد الحسن سنان رمح يطعن به

5/ زيد الحسن وجه جارتها الجميلة أنفه

وقال ليس منه الحسن الوجنة الجميلة خالها بجر خالها لإضافته إلى ضمير "أل" وما عدا ذلك فهو جائز.

وقال ابن عقيل في قول الأشموني (الحسن الوجنة الجميل خالها) هو

تركيب نادر²⁷³

وقال ابن مالك في التسهيل²⁷⁴ : إذا كانت الصفة المُشَبَّهة لسابقتها

رفعت ضميره طابقته في إفراد وتذكير وفروعهما، ما لم يمنع من المطابقة مائع، وكذلك إن كان معناها لغيره ولم ترفعه، فأن رفعت جرت في المطابقة مجري الفعل المسند إليه، إن أمكن تكسيرها حينئذٍ مسندة إلى جمع فهو أولي من إفرادها، وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم علي لغة "يتعاقبون فيكم ملائكة" وقد تعامل غير الرفاعة ما هي له إن قرن ب "أل" معاملتها إذا رفعت وإذا قصد استقبال المُصَوِّغَةِ من الثلاثي علي غير فاعل.

ومعني كلامه²⁷⁵ إذا كان معناها، أي الصفة المُشَبَّهة "لسابقتها" أي

الموصوف رفعت ضميره مطابقة له في الأفراد والتذكير وضدها نحو : "مررت برجلٍ عاقلٍ، ورجلين عاقلين، رجال عاقلين وبامرأة عاقلة، وبنساء حسان".

(ما لم يمنع من المطابقة مانع) والمانع هنا كون الصفة لا تقبل التذكير كربعة أو التأنيث كجريح، أو التثنية والجمع، والتأنيث كأفعل من، والمصدر في أفصح اللغتين²⁷⁶.

أو كان معناها "لغيره لم ترفع فكذلك" أي تطابق الصفة الموصوف قبلها نحو "مررت برجلين حسنين الغلمان، وبامرأة حسنة الغلام، وبامراتين حسنتي الغلمان، وبنساء حسان الغلمان".

"فإن رفعت" — أي رفعت ما هي له من غير السابق وهو السببي- "جرت

في المطابقة مجري الفعل المسند إليه" فتقول: مررت برجلين حسن غلامهما؛ وبرجال حسن غلمانهم ، وبامرأة حسن غلامها، وبرجل حسنة جاريتها، وبنساء حسن غلمانهن كما تقول في الفعل حسن مع المذكر وحسنت مع المؤنث.

"وإن أمكن تكسيرها حينئذٍ مُسندة إلى جمع" أي إذا رفعت السببي نحو: مررت برجل حسان أو كرام أبائهم، فهنا الجمع أولي من الإفراد، وهو قول المُبرِّد

273 215/2

274 140/

275 221-219/2 102-100/2

276 219/2

وبه جزم ابن مالك ونص عليه سيبويه²⁷⁷ وتثني وتجمع جمع المذكر السالم علي لغة (يتعاقبون فيكم ملائكة) فيقال : "مررتُ برجلين قائمين غلاماه، وقائمين غلامانه".
"وقد تعامل غيرُ الرافعة ما هي له، وإن فُرن بأل معاملتها إذا رفعته".
قال الفراء تجعل الألف واللام خلفاً من الإضافة فنقول: مررتُ برجلٍ حسنةِ العين، والمعني: حسنةِ عينه، وعلي هذا يقال: مررتُ برجلٍ حسانِ الغلمان، وكريمة الأم، وفي الرفع حسان غلمائه؛ وكريمة أمّه.
وكذا يجوز: مررتُ بامرأة كرامِ الآباء، وكريم الأب كما يجوز كرامِ آباؤها، كريم أبوها، فتعامل الصفة والمعمول بأل، في الجر والنصب معاملتها والمعمول مضاف إلى الضمير في الرفع، ومنع بعضُ النحويين ذلك، وإذا قصد استقبال المصوغة من الثلاثي أي الصفة المصوغة (من الثلاثي) — أي من فعلٍ ثلاثي، علي فعل كعفّ أو فَعِل كَشَبَع أو فَعِل كَشَرُف.

أي إذا صيغ صفة من فعلٍ ثلاثي علي فاعل- قصد بها تأويل فاعل — سواء كان من فَعِل كعفّ عفيف، وفَعِل مثل: شَبَع شبعان، أو فَعِل مثل: شَرُف شريف، رُدت إلى فاعل، تقول: عافٌ، شابع، شارف وإذا لم يقصد به فاعل صفة مشبهة فهي علي ما بنت عليه.

المبحث الثاني:

الأوزان الخاصة بفعل وفعل اللازمين :

الصفة: هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو: طويل؛ قصير؛ عاقل؛ وأحمق؛ وقائم؛ وسقيم؛ وصحيح، وفقير؛ وغني؛ وشريف؛ وضيق؛ ومكرم؛ ومهان؛ والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم، ويقال إنها لتخصيص في النكران وللتوضيح في المعارف²⁷⁸.

الصفة المشبهة من باب فعل:-

يغلب بناؤها من باب فرح²⁷⁹ وينقاس في كل ثلاثي مجرد لازم، دلّ

علي فرح أو حزن أو داء باطني²⁸⁰.

فالصفة من فرح أي من فعل يفعل فلها ثلاثة أوزان قياسية²⁸¹:-

أ. أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية²⁸².

قال الميداني²⁸³: وأما ما قارب العيوب والخلقة فإنّ النعت منه أفعل

للمذكر وفعلاء للمؤنث وقياس مصدره فعل، (بفتح العين والفاء).

وقال الرضي: إنّما تُكثّر الصفة المشبهة في فعل، لأنه غالب في

الأدواء والعيوب الظاهرة والحلى والثلاثة لازمة في الأغلب لصاحبها²⁸⁴

ومن أمثلة ذلك:-

() .	278
232/2 2،2001 -	
76	279
145/1	280
208	281
208	282
	283
23 1401 - 1981 1	
148/1	284

مؤنثها	الصفة	مؤنثها	الصفة
عَرَجَاء	أَعْرَج	حَمْرَاء	أَحْمَر
حَوْلَاء	أَحُول	زَرْقَاء	أَزْرَق
حَوْرَاء ²⁸⁵	أَحْوَر	كَحْلَاء	أَكْهَل
دَعَجَاء ²⁸⁶	أَدْعَج	عَوْرَاء	أَعْوَر
		هَيْفَاء ²⁸⁷	أَهْيَف

وجاءت الصفة المُشَبَّهة دالةً علي عيبِ قوله تعالى: (. . . وأبريُّ الأكمه
والأبرصَ وأحي الموتى بأذن الله . . .)²⁸⁸ الصفة المُشَبَّهة الأكمه²⁸⁹ والأبرص²⁹⁰
علي وزن الأفعال من كمه وبرص.
وقد جاءت الصفة المُشَبَّهة علي أفعل فعلاء فيما دلّ علي لون كقوله
تعالى: (إنه يقولُ إنها بقرةٌ صفراءُ فاقعُ لونها تسرُّ الناظرين)²⁹¹، الصفة المُشَبَّهة.
صفراءُ علي فعلاء من الفعل صفرَ.

285 ()

286 : ()

287 ()

288 49/

289 : ()

290 290 :

()

291 69/

وأيضاً قوله تعالى: (وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)²⁹². الصفة المُشَبَّهة الأبيض والأسود علي وزن الأفعال، قال ابن عصفور في (الأبيض) إذا كانت الصفة علي وزن أفعل- فيما صحت عينه- ولم تُعل ولم تُقلب ألفاً لسكون ما قبلها، ولم تُعل بالنقل بالرغم من انفتاح حرف العلة وسكون ما قبله. ولو أُعلّ لقلت "أَبَاض" فيلتبس بالفعل وذلك لأنك نقلت الفتحة من حرف العلة "الواو أو الياء" إلى الساكن، وتقلب حرف العلة ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ²⁹³

وتأتي أفعل فعلاء صفة في معني الداء والعيب والفعل. فَعِل يَفْعَل والمصدر فَعَل، مثل:

الصفة	مؤنثها
أَرْسَحَ	رَسَحَاء ²⁹⁴
أَهْضَمَ	هَضَمَاء ²⁹⁵
أَذَنَ	أَذْنَاء ²⁹⁶
أَسَنَّ	سَكَاءُ أَوْ سَكَاءُ ²⁹⁷
أَسَنَّهُ	سَنَهَاءُ ²⁹⁸

187/ 292

() . 293

483/2- 1978- 1398 3 -

" " 3 294

() 295

() : 296

- : 297

: ()

: 95/3

- " "

3/ 21 1995/1

() : 298

وقد ورد جمعُ أفعل من الصفة المُشَبَّهة كقوله تعالى: (. . . صُمُّ بُكُمْ عُمِيٌّ فهم لا يرجعون)²⁹⁹، الصفة المُشَبَّهة "صُمُّ وَبُكُمْ وَعُمِيٌّ" جمع أصم³⁰⁰، بُكُمْ جمع أبكم أي أحرص.

وقال صاحب المزهر³⁰¹: جاءت صفات علي أفعل "لا فعل لها" وذكر سيبويه³⁰² أنّ العرب لم تتكلم لها بأفعال لكن بنتها بناء أصدادها وهي: الأغلب، عظيم الرقبة، والأزبر: عظيم الزبرة وهي موضع الكامل علي الكتفين، الأهضم، والأذن، والأخلق، والأملس، والأنوك، الأخرم والأحوص، والأقطع والأجذم، للمقطوع اليد، وقد دُكر لبعضها أفعال

وقال سيبويه أيضاً: إنّ الأقطع؛ والأجذم أفعالها، قطع، وجزم. وفي الآية (إن شانئك هو الأبتَر)³⁰³ الصفة المُشَبَّهة الأبتَر علي زنة الأفعال من الفعل بتر،

وفي الحديث، قال رسول الله ﷺ: (كل أمر ذي بال لم يبدأ بيسم الله فهو أبتَر)³⁰⁴

وذكر سيبويه أوزان أخرى علي أفعل مثل: أدر فهو أدر

شتر فهو أشتر

وأجرد- هو الذي لا شعر له- وأشعر وأشسن وقالوا في مصدره الخُشنة والخُشونة، وأنكد، أثول³⁰⁵، أهوج.

أما جَرَبَانٌ وَجَرَبِيٌّ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ بِلَاءٌ أُصِيبُوا بِهِ، بَنُوهُ عَلِيٌّ ذَلِكَ كَمَا بَنُوهُ عَلِيٌّ أَفْعَلٌ فَعَلَاءٌ، فَقَالُوا: أَجْرَبَ، جَرَبَاءٌ³⁰⁶ وَجَرَبِيٌّ قَدْ تَكُونُ صِفَةً لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَلِلْجَمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

299 18/

300 :

()

301 99/2

302 27-26/4

303 3/

304

467-466/3 1994- 1414

305 :

" "

306 1 () 24/4

98 1983- 1403

أنا القطرانُ والشعراءُ جربي وفي القطرانُ للجربي شفاءً³⁰⁷

قال سيبويه³⁰⁸: إن مؤنث كل أفعل صفة فعلاء وهي تجري في المصدر والفعل مجري أفعل قالوا: مال يَمِيلُ فهو أَمِيلٌ- وكان حقه أن يكون مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلاً. كذلك، شاب يَسْتَيْبُ فهو أَشْتَيْبٌ، وجَيْدٌ، يَجِيدُ فهو أَجِيدٌ وحكي غير سيبويه ذلك إلا أن السيرافي³⁰⁹ يري أن كل ذلك ليس بالقياس.

2. فعلان الذي مؤنثه فعلى، وذلك إذا كان الفعل يدل علي امتلاء أو خلو³¹⁰.

قال الرضي³¹¹: إذا كانت الصفة المشبهة من باب فَعَل، يَفْعَل مما يدل علي حرارة البطن والامتلاء، وفَعَل من هذا الباب فيما يدل علي الهيجانات والعيوب الباطنة، فلما تقارب معناهما واتحد مبناهما- أعني فَعَل، يَفْعَل، تشاركا في كثير من المواضع، من أمثلته:-

عَطِشَ عطشان وهي عَطَشَى
حَرِي حَيْرَان وهي حَيْرَى

ومنها قوله تعالى: (. . .) كالذي استهوته الشياطين في الأرض حَيْرَانٌ له أصحابٌ يدعونهُ (. . .)³¹² الصفة المشبهة حيران علي زنة فعلان من الفعل حَرِي، ومنه قول ذو الرمة: "من البسيط"

مُغْرورياً رمضَ الرضراض يركضه والشمسُ حَيْرِي لها بالجو تدويم³¹³
ظَمِي ظَمَان وهي ظَمَأَى

()	307
()	
...	
27/4	308
105-104	309
209/ 86	310
145/2	311
71/	312
:	313

ومنها قوله تعالى: (. . . أعمالهم كسراب بقيعةٍ يحسبُها الظمآنُ ماءً . . .)³¹⁴
الصفة المشبهة الظمآن علي زنة فعلان من الفعل ظمئ

مؤنثها	الصفة	الفعل
غَرَّتِي ³¹⁵	غَرَّتَان	غَرِث
عَجَلِي	عَجَلَان	عَجِل
خَزِيَا ³¹⁶	خَزِيَان	خَزِي
لَهْفِي	لَهْفَان	لَهَف
رَجَلِي ³¹⁷	رَجَلَان	رَجِل
تَكَلِي	تَكَلَان	تَكَل
حَزَنِي	حَزَنَان	حَزَن

قال السيوطي³¹⁸: كُئِلُ ما جاء في الصِّفَاتِ علي وزن فَعْلَى (بالفتح) فهو مقصور ملحق بالرباعي، نحو: سَكْرِي، وَعَبْرِي، وَتَكَلِي، وَرَهْوِي " وهو عيبٌ نُعَابُ به المرأة " وامرأة جَهْوَى أي قليلة التستر.
وقال ابن جني في المُصَنَّف³¹⁹: إنَّ فَعْلِي تكون اسماً وصفة،

نحو:

صَدِي، صَدِيَان وهي صَدِيٌّ أو صَدِيَا
رَوِي، رَوِيَان وهي رَوِيَا

314 39/

315

() 422/4

1978 -

316

()

()

317

99/2

318

157/2

319

وقال سيبويه³²⁰: تحت " هذا باب ما تُقلبُ فيه الياء واواً ليفصلَ بين

الصِّفة والاسم.

فإذا كانت فَعَلِي اسماً، أبدلوا مكانها الواو، نحو: الشَّرَوِي؛ والتَّقَوِي؛ والفَتَوِي
وإذا كانت صفة تركوها علي الأصل، وذلك نحو: صَدِيَا، حَزِيَا، وريَا، ولو كانت رِيَا
اسماً لقلتُ: رَوِي لأنك كنت تبدل واواً موضع اللام وتثبيت الواو التي هي عين "
تبدل الياء الثانية التي هي لام الكلمة وتبقي الواو التي هي عين الكلمة".
أما فَعَلَى من الواو فَعَلَى الأصل، لأنها كانت صفة لم تُغَيَّر كما لم تُغَيَّر
الياء، وإن كانت اسماً ثبتت لأنها تغلب علي الياء فيما هي فيه أثبت، وذلك قولك:
شَهْوِي، دَعْوِي، فشهوِي صفة، ودَعْوِي اسم، عَدْوِي كدَعْوِي.

وزعم أبو الخطاب³²¹ أنهم يقولون: "مليتُ من الطعام، قدحُ نصفان،
جمجمة نَصْفِي وقدحُ قَرَبَان وجمجمة قَرَبِي" وجعلوا ذلك بمنزلة الملائن، لأنَّ معناه
الإمتلاء.

قال سيبويه³²²: جاءوا بذلك فجعلوا أفعالها قُرب ونَصِف، بدلاً من

نَصَفَ، وقَارَبَ

وقال أيضاً: رجل شَهْوَان وامرأة شَهْوِي جعلوا ذلك بمنزلة الغرثي.
وقال تعالي: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سُكَّارِي حتى تعلموا ما
تقولون... .)³²³، الصِّفة المُشَبَّهة "سُكَّارِي جمع من الفعل (سَكَّر) وهو سُكَّارَان
وهي سُكَّارِي، وجعلوه بمنزلة شَبَّعَان لما كان من الامتلاء، وذلك نحو: ملاَّن³²⁴

أما ما اعتلت عينه³²⁵ نحو: عَمَت- تعام- عَيْمَة³²⁶ فهو عَيْمَان وهي عَيْمِي "كأنَّ
الهاء عوضٌ من فتحة العين في عَيْمَه" جعلوه كالعطش.

320 389/4

321 : 177- 1793

74/2 105

94-93/3 23/4 322

96-95

43/ 323

87/ 324

قال الرضي³²⁷: إذا كانت الكلمة من باب فَعَلَ يَفْعَلُ والصِّفَةُ علي فعلان مؤنثه فَعَلَى، فصفة المقرد المؤنث تُصَلِّحُ للجمع المؤنث، والقوم يؤنث، كقوله تعالى: (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ)³²⁸ ومنه امرأة سَكْرِي، وقوم سَكْرَى، وقيل: رجل روبان وقوم روبي "وهم الذين أثنهم السفر والوجع فاستغلوا نوماً" وقالوا: أيضاً امرأة رائبة فعلها راب، روب. وقد يؤنث "فعالن" بالتاء، قليلاً³²⁹.

ندمان - ندمانة
خَمَّصَان - خَمَّصَانَةٌ
مَلَّان - مَلَّانَةٌ

نقل السيوطي³³⁰ عن التبريزي قوله: ما كان من النعوت علي مثال فعلان فأثناء فَعَلَى في الأكثر نحو: غضبان غَضَبَى، ولغة بني أسد يدخلون الهاء في مؤنثه ويخرجونها من المذكر فيقول سكرانة وسكران، ويرى السيرافي علي هذه اللغة أن تصرفَ ملاناً وغضبباناً وما شابهه، ويرى التبريزي ما كان علي فَعَلَانِ أتى مؤنثه بالهاء نحو: خُمَّصَان خُمَّصَانَةٌ، عُرْيَان عُرْيَانَةٌ، وأرى ما قاله التبريزي هو الأفضل لان فيه تفصيل

نقل السيوطي³³¹ قول ابن مالك في كتابه نظم الفوائد كل ما جاء علي فعلان فمؤنثه فَعَلَى إلا اثني عشر اسماً فأنها جاءت علي فعلانة ثم نظمها فقال:
أجز فَعَلَا لَفَعَلَانِ إذا استثنيت حَبْلَانَا³³²
ودخنان وسخنان وسفيان وضحيانا

99/	24/4	325
	:	326
		" "
	145/2	327
	105/	328
209/		329
385	217/2	330
	98/	
	114-113/2	331
		332

()

114-113/2

وَصَوَّجَانَ وَغَلَانَا وَقَشُونَا وَمَصَّنَا
وموتانا وندمانا واتبَعَهَن نصرانا

الحبلان- الرجل كبير البطن، ويوم دخنان، كثير الدخان ويوم سخنان، من السخونة، سَفَيَان، الرجل الطويل ويوم ضحيانا: ضاحيٌّ، وصوجان: من الإبل والدواب الشديدة الصلب، وغلان: الرجل كثير النسيان وقشوان: القليل اللحم، ومصَّان: اللئيم، وموتان: الضعيف الفوائد، وندمان: نديم، نصران: نصرانيٌّ. وقد جاء (فعلان) بلا مؤنث³³³ نحو: رحمان، لحيان، ويُقال لحياني إذا كان عظيم اللحية.

(3) فَعَلَ- بكسر العين- الذي مؤنثه فعلة³³⁴ نحو: هو فَرَح وهي فَرحة وجاء ما دلَّ علي سرورٍ أو فَرَح³³⁵ في قوله تعالى: (فَرحين بما أتاهم الله من

فَضْلِهِ . . .)³³⁶ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ (فَرحين) جمع فَرَح من الفعل اللازم فَرَح.

الفعل	الصفة	مؤنثها
تَعِب	تَعِب	تَعِبَةٌ
طَرِب	طَرِب	طَرِبَةٌ
ضَجِر	ضَجِر	ضَجِرَةٌ
نَكِد	نَكِد	نَكِدَةٌ

قوله تعالى: (. . .) والذي خَبِثَ لا يَخْرُجُ إِلا نَكِداً³³⁷ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ نَكِداً علي وزن فَعِل فعلها نَكِدَ.

هو أَسِيفٌ هي أَسِيفَةٌ

أَسِيفٌ بمعني غضِب³³⁸، ومنها قوله تعالى: (فرجع موسى إلى قومه غضبانَ

أَسِيفاً . . .)³³⁹، الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ أَسِيفٌ علي زنة فَعِل فعلها أَسِيفٌ، وجاءت أيضاً علي الأَسِيفِ أي الغضبان

أما المسيف فهو من لا مال له ومنه قول أبي العلاء المعري: من الكامل

209

333

208/

334

248 /

335

170/

336

58/

337

()

338

86/

339

أُودِيَ فَلَيْتَ الحَادِثَاتِ كِفَافٍ مَالُ المُسَيِّفِ وَعَنْبَرُ المُسْتَأْفِ³⁴⁰

وَجِلَ وَجَلَّةٌ

ومنه قوله تعالى: (والذين يُؤْتون ما آتوا وقلوبُهُم وَجَلَّةٌ . . .)³⁴¹ الصِّفَّةُ المُشَبَّهَةٌ وَجَلَّةٌ علي زنة فَعَلَّةٌ فَعَلَهَا وَجِلَ.

وأيضاً قوله تعالى: (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ)³⁴² الصِّفَّةُ المُشَبَّهَةٌ وَجِلُونَ جَمَعَ وَجِلَ علي زنة فَعِلَ فَعَلَهَا وَجِلَ.

وقال محمد عبد الله الأُسْطِي³⁴³: ما دلَّ علي داءِ باطني وجسماني

نحو:

نَصِبٌ فَهُوَ نَصَبٌ وَهِيَ نَصِيبَةٌ
مَغِصٌّ فَهُوَ مَغِصٌّ وَهِيَ مَغِصَّةٌ

وما دلَّ علي داءِ باطني خَلَقِي مِثْلُ:

شَرَسٌ فَهُوَ شَرَسٌ وَهِيَ شَرَسَةٌ
قَلِقٌ فَهُوَ قَلِقٌ وَهِيَ قَلِقَةٌ

ونحو ذلك من الهيجانات والخفة مثل:

أَرْجٌ فَهُوَ أَرْجٌ وَهِيَ أَرْجَةٌ
بَطْرٌ فَهُوَ بَطْرٌ وَهِيَ بَطْرَةٌ

ربما جاء فَعِلَ علي فَاعِلٍ³⁴⁴ نحو:

ضَحِكَ فَهُوَ ضَاكٌ
لَعِبَ فَهُوَ لَاعِبٌ

وذلك معني كلام سيبويه³⁴⁵: (قد دخل في هذا الباب فاعل كما دخل فَعِلَ

فشَبَّهوه).

وقد جاء فَعِلَ علي فَعْلٍ مِثْلُ: شَكِسَ فَهُوَ شَكْسٌ، شَتِنَ فَهُوَ شَتْنٌ³⁴⁶
وربما يشترك فَاعِلٌ وَفَعِلٌ فِيهِ فِي بِنَاءٍ وَاحِدٍ،

340

() .

1418 1 - 1998

60/ 341

52/ 342

248/ 343

23/ 344

23/4 345

.250/6 () 346

فَرِحَ فهو فَرِحَ أو فَارِحَ، ومنه قوله تعالى: (. . . إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ)³⁴⁷

لَبِثَ فهو لَبِثَ أو لَابِثٌ، ومنه قوله تعالى: (وَلَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا)³⁴⁸

وجاء أيضاً فَعِلَ علي فَعِيلٌ مثل: مَرَضَ فهو مَرِيضٌ، ومنه قوله تعالى:

(. . . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ . . .)³⁴⁹، الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مَرِيضَ علي زِنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ مَرَضَ.

وكذلك سَمِنَ فهو سَمِينٌ وربما اشترك فاعل وفعيل في بناء واحد مثل: بَخَلَ فهو بَاخِلٌ وَبَخِيلٌ

وكذلك سَلِمَ فهو سَالِمٌ أَوْ سَلِيمٌ، ومنه قوله تعالى: (. . . وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ)³⁵⁰ سالمون جمع سَالِمٍ صِفَةُ مُشَبَّهَةِ علي زِنَةَ فَاعِلٍ مِنَ الْفِعْلِ سَلِمَ، ومنه أيضاً قوله تعالى: (إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ)³⁵¹، الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ سَلِيمَ علي زِنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ سَلِمَ.

وإذا كان الفعل متعدٍ فالنعت منه علي فاعل، مثل:

حَمِدَ فهو حَامِدٌ، كَرِهَ فهو كَارِهٌ، عَمِلَ فهو عَامِلٌ.

وقد يشترك فاعل وفعيل في المتعدي من فَعِلَ، مثل: حَفِظَ فهو حَافِظٌ أَوْ حَافِظٌ، ومنه قوله تعالى: (وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ)³⁵²، ومنه أيضاً قوله تعالى:

(وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ)³⁵³، حَفِيزٌ وَحَافِظٌ صِفَاتٌ مُشَبَّهَةُ علي زِنَةَ فَعِيلٍ وَفَاعِلٍ مِنَ الْفِعْلِ حَفِظَ.

ومنه قوله تعالى: (. . . وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . . .)³⁵⁴ ومنه أيضاً

قوله تعالى: (. . . وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ)³⁵⁵، شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ صِفَاتٌ مُشَبَّهَةُ علي زِنَةَ فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ شَهِدَ.

10/	347
23/	348
184/	349
43/	350
84/	351
21/	352
4/	353
10/	354

وأيضاً عِلْمٌ فَهُوَ عَالِمٌ أَوْ عَلِيمٌ، وَسَمِعَ فَهُوَ سَامِعٌ أَوْ سَمِيعٌ.
فَعَلُ اللَّازِمِ:-

تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ (فَعَلٍ) اللَّازِمِ عَلَي أَوْزَانٍ قِيَاسِيَّةٍ قَلِيلَةٍ، مِثْلَ أَشْيَبٍ مِنْ شَابٍ، ضَيْقٌ مِنْ ضَاقٍ، وَحَرِيصٌ مِنْ حَرَصٍ³⁵⁶، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ ابْنُ الْحَاجِبِ³⁵⁷ بِقَوْلِهِ: (وَهِيَ مِنْ فَعَلٍ قَلِيلَةٌ وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ حَرِيصٍ وَأَسْيَبٍ، وَضَيْقٍ، وَتَجَى مِنْ الْجَمْعِ بِمَعْنَى الْجَوْعِ وَالْعَطَشِ وَضَدَهُمَا عَلَي فَعْلَانٍ نَحْوَ جَوْعَانَ وَشَبْعَانَ وَعَطَشَانَ وَرِيَانَ).
 1/ فَعِيلٌ: فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ)³⁵⁸، قَلِيلٌ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلَي زَنَةِ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ قَلَّ عَلَي زَنَةِ فَعَلٍ اللَّازِمِ وَقَدْ جَاءَتْ مُؤْتَنَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ . . .)³⁵⁹، قَلِيلَةٌ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ مُؤْتَنَةٌ قَلِيلٌ مِنَ الْفِعْلِ قَلَّ اللَّازِمِ

2/ فَعَلٌ³⁶⁰: فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: (. . . وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ)³⁶¹ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ " شَيْخٌ " عَلَي زَنَةِ فَعَلٍ مِنَ الْفِعْلِ شَاخٌ وَمِنْهُ أَيْضاً قَوْلُهُ تَعَالَى: (لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ . . .)³⁶² فَظًّا³⁶³ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلَي زَنَةِ فَعَلٍ مِنَ الْفِعْلِ فَظُّ اللَّازِمِ.

3/ فَيَعَلٌ : هَذَا الْوِزْنُ يَأْتِي مِنَ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ نَحْوِ (مَيِّتٌ، وَسَيِّدٌ، وَلَيِّنٌ) وَهَذَا الْوِزْنُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ، فَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّ وَزْنَ "فَيَعَلٌ" — بِكسْرِ الْعَيْنِ — وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ وَزْنَ سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ فِي الْأَصْلِ فَعِيلٌ نَحْوَ سَوَيْدٍ، هَوَيْنَ، مَوَيْتَ . وَحِجَّتُهُمْ أَنَّ هَذَا الْوِزْنَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

		98/	355
204	/		356
		148/1	357
		197/	358
		249/	359
	204		360
		23/	361
		23/	362
		:	363
		()	

بِخَلَّافٍ "فَيَعْل" أَمَّا الْبَصْرِيُّونَ قَالُوا إِنَّ وَزْنَهِ "فَيَعْل" لِأَنَّهُ الظَّاهِرُ مِنْ بِنَائِهِ
وَالْتَمَسْكَ بِالظَّاهِرِ وَاجِبٌ مَهْمَا أَمَكَنَ³⁶⁴.

ومهما يكن من جدل فإن رأي البصريين هو الصحيح وبه أخذ معظم
العلماء مثل العكبري³⁶⁵ في وزن ميّت وسيّد من ميّوت، وسيوّد، فأجتمعت الواو
والياء في كلمة واحدة والسابق منهما ساكناً فقلبت الواو ياءً³⁶⁶.

ومما جاء في القرآن قوله تعالى (. . .) وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ . . .)³⁶⁷، الميّت صفة مشبهة علي زنة فَيَعْل من الفعل
اللازم مات، وورد فَيَعْل مؤنث في قوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ
الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ بَهَائِمٍ) وقوله تعالى: (رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً

مَيِّتًا . . .)³⁶⁹، وقوله تعالى (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ . . .)³⁷⁰، الصفة المشبهة "
الميتة " مؤنث المييت من الفعل مات وأصله ميّوت، اجتمعت الياء والواو في كلمة
واحدة والسابق منهما ساكناً فنقلبت الواو إلي ياء ثم أدغمت الياء في الياء، وقد تحذف
الياء المتحركة تخفيفاً لاستئصال الياءين والكسرة فتقول " الفَيْلَةُ " ³⁷¹

4/ فعلان: كجوعان؛ وعطشان؛ وريان؛ وقال ابن الحاجب: (تجئ من

الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما علي فعلان)³⁷² يقصد بالجميع فعل، وفعل
اللازمين وفعل.

115/

364

6/1

365

204

366

27/

367

3/

368

11/

369

()

122/

370

**/

499/1

371

148/1

372

وقد جاء من فَعَلَ اللازم علي فعلان قوله تعالى: (. . . كالذي
استهوته الشياطين في الأرض حَيْرَان. . .) ³⁷³ حَيْرَان ³⁷⁴ صفة مشبهة علي زنة
فَعْلان من الفعل حار اللازم ومؤنثه حَيْرَى.
قال سيبويه: حيران في المعني كالسكران لأن كليهما مُرْتَجٌّ عليه ³⁷⁵

71/ 373

³⁷⁴ حار، يُحَارُ فهو حيران إذا نظر إلى الشيء فغشى بصره، ابن منظور، اللسان، حرف الراء، مادة (حير)،
وقال الزمخشري: حيران بمعني تائهاً ضالاً عن الجادة لا يدري كيف يصنع، الزمخشري، الكشاف 28/2.

25/4 375

المبحث الثاني

من الصفات ما كان علي فعل

قال سيبويه³⁷⁶: ما كان حُسناً أو قُبْحاً فإنَّ الأسماءَ تجيءُ علي فَعِيل، وقال السيرافي³⁷⁷: يريد من هذا الباب في فَعُل يَفْعُل أن يجيءَ الاسمُ علي فَعِيل أو فَعَال، وفعل أكثرُ من فَعَال، وما خرج عن هذين البابين فهو شاذُّ أو سماعي.

فَعُل لأفعال الطبايع، قال ابن الحاجب³⁷⁸: فَعُل في الأغلب للغرائز، أي الأوصاف المخلوقة كالحسن والقبح؛ والوسامة؛ والكبر والصغر؛ والقصر والطول والغلظ؛ والسهولة؛ والصعوبة؛ السرعة؛ والبطء؛ والثقل؛ والحلم والرفق ونحو ذلك.

قال ابن هشام³⁷⁹: قياس الوصف من فَعُل - بالضم - فَعِيل؛ كشريف، وظريف.

وقال الميداني³⁸⁰: كل فعلٍ ماضيه علي فَعُل - بضم العين - فإنَّ النعتَ يجيءُ منه علي فَعِيل وهو القياس.

وهناك من يري أن بناء فعيل سماعي وليس بقياس مثل الأشموني³⁸¹

إلا أنني أرجح القول بأنَّ بناءَ فَعِيل قياسي وذلك لما قاله معظم العلماء كسيبويه؛ وابن الحاجب؛ وابن هشام؛ والسيرافي ولكثرة وروده في القرآن الكريم.

وقد جاءت الأوزانُ الخاصة بفعلٍ في قول ابن الحاجب³⁸²: (ومن كرم علي كريم غالباً وجاءت علي خسين؛ وعلي حسن؛ وصعب؛ وصلب، وجبان، وشجاع ووقور وجنّب)

أقولُ الغالبُ في باب فَعُل فعيل وتجيءُ فَعَال - بضم الفاء، وتخفيف العين؛ وشجيع وشجاع.

ويقولُ في هذا الباب - فعيل فَعَال - مثل عجيب عَجَاب، كقوله تعالى: (. . . إنَّ هذا لشيءٌ عَجَابٌ)³⁸³، وقوله تعالى: (. . . إنَّ هذا لشيءٌ عَجيبٌ)³⁸⁴ وإن شددتَ

	28/4	376
	107/	377
74/1	1975	378
	234/3	379
	24/	380
	3/3	381
	148/1	382
	5/	383

العين كان أبلغ كطوال، ويجيء فَعِل كخشين وعلي أفعَل كأخشن وخشناء وعلي فاعل
 كعافر، كقوله تعالى: (. . . أتى يكونُ لي غلامٌ وكانتِ امرأتِي عاقراً وقد
 بلغتُ من الكبرِ عتياً)³⁸⁵.

الوزن الأول:-

فَعَل علي فَعِيل ومؤنثه فَعِيلة³⁸⁶

مؤنثها	الصفة	الفعل	مؤنثها	الصفة	الفعل
قَوِيمة	قَوِيم	قَوُم	كَرِيمة	كَرِيم	كَرُم
حَلِيمة	حَلِيم	حَلَم	شَرِيفة	شَرِيف	شَرُف
تَخِينة	تَخِين	تَخُن	ظَرِيفة	ظَرِيف	ظَرُف
قَبِيحة	قَبِيح	قَبَح	عَظِيمة	عَظِيم	عَظُم
نَبِيلة	نَبِيل	نَبَل	بَخِيلة	بَخِيل	بَخُل
وَسِيمة	وَسِيم	وَسَم	تَقِيلة	تَقِيل	تَقُل
نَظِيفة	نَظِيف	نَظَف	رَزِيمة	رَزِين	رَزُن

72/ 384

8/ 385

97/3 26-28/4 386

217 24/ 243/3

248/ 76/

76/ () 387

217/

91/3 36/4 388

216/ 389

			غَلِيظَةٌ	غَلِيظٌ	غَلْظٌ
			جَمِيلَةٌ	جَمِيلٌ	جَمَلٌ
			ضَعِيدٌ	ضَعِيدٌ	ضَعِيدٌ
			فَة	ف	ف

قال سيبويه³⁹⁰:

	جَرِيئَةٌ	جَرِيءٌ	جَرُوءٌ
بَطِيئَةٌ	بَطِيئٌ	بَطُوءٌ	
لُئِيمَةٌ	لُئِيمٌ	لُؤْمٌ	
دَنِيئَةٌ	دَنِيئٌ	دَنُوءٌ	
مَلِيئَةٌ	مَلِيئٌ	مَلُوءٌ	
			وجاء أيضاً:
سَرِيعَةٌ	سَرِيعٌ	سَرُوعٌ	
رَفِيعَةٌ ³⁹¹	رَفِيعٌ	رَفُوعٌ	
نَبِيهَةٌ ³⁹²	نَبِيهٌ	نَبُوهٌ	

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: (. . . وأعلموا أنّ الله غفورٌ حلِيمٌ)³⁹³ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ "حَلِيمٌ" من الفعل حَلَمَ علي وزن فَعُل، وأيضاً قوله تعالى: (...للَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ)³⁹⁴ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ "عَظِيمٌ" علي وزن فَعِيل من الفعل عَظَمَ علي وزن فَعُل، وأيضاً قوله تعالى: (. . . وقلنا لهم لا تُعَدُّوا في السبِّ وأخذنا منهم ميثاقاً غَلِيظاً)³⁹⁵ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ "غَلِيظاً" علي وزن "فَعِيلًا" من

390 33-31/4

391 :

()

392 60/4 :

4 235/

5 172/

6 154/

7 176 /

الفعل غلظ علي وزن فَعُل، وأيضاً قوله تعالى: (. . . وإنّ الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاقٍ بعيدٍ)³⁹⁶ الصّفة المُشَبَّهة "بعيد"، علي وزن فعيل من الفعل بَعُد علي وزن فَعُل.

وأيضاً قوله تعالى: (إذا سالك عبادي عني فإني قريبٌ أُجيبُ دعوةَ الدّاع إذا دعان . . .)³⁹⁷، الصّفة المُشَبَّهة "قريبٌ" علي وزن فعيل من الفعل قَرُب علي وزن فَعُل

وقد جاء بناء فعيل مؤنث في قوله تعالى: (مَنْ ذا الَّذِي يقرضُ اللهَ قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرةً . . .)³⁹⁸ الصّفة المُشَبَّهة " كثيرة " علي زنة فَعِيلَة من الفعل كُتِر علي زنة فَعُل.

معاني فعيل:-

من الملاحظ أنّ وزن فعيل يأتي بمعاني كثيرة منها أنّ يكونَ بمعني:-

(1) مُفْعَل: في قوله تعالى: (. . . ولهم عذابٌ أليمٌ بما كانوا يكذبون)³⁹⁹ الصّفة المُشَبَّهة "الليم" بمعني المؤلّم من الفعل (ألِم)، أليم كالوجيع، والمؤلّم بمعني الموجع ووُصِفَ العذابُ به⁴⁰⁰.

(2) قال الرضي⁴⁰¹: قد تجيُ فعيل بعني مُفْعَل قليلاً، كقوله تعالى: (ذلك نتلوهُ عليك من الآياتِ والدّكر الحكيم)⁴⁰² الصّفة المُشَبَّهة "الحكيم" من الفعل "حَكَم" بمعني المُحَكَم.

(3) وبمعني مفاعلٍ كثيراً⁴⁰³، كالجلّيس؛ والحليف بمعني مجالس؛ ومحالف

186/ 1

245/ 398

10/ 399

() : 400

69-68/1 1995- 1415

142/2 401

58/ 402

ومنه قوله تعالى: (. . . وكفى بالله حسيباً)⁴⁰⁴، "حسيب" صفة مُشَبَّهة علي وزن فعيل بمعنى محاسب أي محاسباً لأعمالكم⁴⁰⁵.

(4) بمعنى الواحد والجمع جاء في قوله تعالى: (. . . وحسن أولئك رفيقاً)⁴⁰⁶ الرفيق: لفظ الواحد بمعنى الجميع. قال أبو البقاء رقيقاً تمييزاً، وهو واحد في موضع الجمع⁴⁰⁷ بمعنى وحسن أولئك الذي نعتهم ووصفهم رفقاء في الجنة. رقيق من الفعل رَفِقَ وقيل رَفِقَ⁴⁰⁸

(5) بمعنى فاعل، كقوله تعالى: (. . . إنك سميعُ الدعاء)⁴⁰⁹ سميع صفة مُشَبَّهة علي وزن فعيل بمعنى فاعل، أي سامع، جاءت علي وجه الثبوت علي الرغم من صياغتها من الفعل المتعدي، لأنها من صفات الله تعالى.

(6) من معاني فعيل مفعول⁴¹⁰، كقوله تعالى: (فما لبث أن جاء بعجلٍ حنيذٍ)⁴¹¹ "حنيذ" صفة مُشَبَّهة بمعنى مفعول أي محنود، كما قيل: طبيخ مطبوخ، قتيل مقتول.

(7) ونقل السيوطي⁴¹² عن ابن السكيت قوله: ما كان علي فعيل نعتاً للمؤنث فهو في تأويل مفعول كان بغير هاء، نحو: كفٌ حَضِيْبٌ، مِلْحَفَةٌ غَسِيْلٌ، وربما جاءت بالهاء يذهبُ بها مذهب الأسماء، نحو: النَّطِيْحَةُ، والدَّبِيْحَةُ، الفريسة

	142 /2	403
		6/ 404
	604/3	405
		69/ 406
() :		407
	371/1	
97-96/3	35/4	408
	38/	409
	21/2	410
		69 / 411
	216/2	412

وأَكِيلَةَ السَّبْعِ وَقَالُوا: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَجْدُودَةٍ أَيْ مَقْطُوعَةٍ فَإِذَا لَمْ يَجُزْ فِيهِ مَفْعُولٌ فَهُوَ بِالْهَاءِ، نَحْوُ: مَرِيضَةٌ، ظَرِيفَةٌ، وَكَبِيرَةٌ، وَصَغِيرَةٌ.

الوزن الثاني: من فَعَلَ عَلَي فَعَلَ، وموئنته فَعْلَةٌ⁴¹³ مثل:-

الصفة	الفعل	الصفة	الفعل	الصفة	الفعل	موئنتها
سَهْلٌ	سَهَّلَ	سَهْلَةٌ	سَهَّلَ	كَهْلٌ	كَهَّلَ	كَهْلَةٌ
صَعْبٌ	صَعَّبَ	صَعْبَةٌ	صَعَّبَ	فَخْمٌ	فَخَّمَّ	فَخْمَةٌ
ضَخْمٌ	ضَخَّمَ	ضَخْمَةٌ	ضَخَّمَ	عَبَلٌ	عَبَّلَ	عَبَلَةٌ
شَهْمٌ	شَهَّمُ	شَهْمَةٌ	شَهَّمُ	فَسَلٌ	فَسَّلَ	فَسَلَةٌ
جَهْمٌ	جَهَّمُ	جَهْمَةٌ	جَهَّمُ	جَعَدٌ	جَعَّدَ	جَعْدَةٌ
صَلْبٌ	صَلَّبَ	صَلْبَةٌ	صَلَّبَ			

• وقد يجيء فَعَلَ عَلَي فَعَلَ وموئنته فَعْلَةٌ⁴¹⁷

حَسُنَ فَهُوَ حَسَنٌ وَهِيَ حَسَنَةٌ

ومنه قوله تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا...)⁴¹⁸

413 30/4 24/

181/ 216/

249/ 414 :

() 214/4 :

415 : 416 :

1 " "

417 24/ 216/

182/ 418 37/

وأيضاً قوله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة . . .)⁴¹⁹

وكذلك، بَطُلٌ فهو بَطْلٌ وهي بَطْلَةٌ

• ويجيء فَعَلٌ علي فِعْلٍ⁴²⁰ نحو:

مَلَحٌ فهو مَلَحٌ

مثل: مَلَحَ الماءُ فهو مَلَحٌ

كقوله تعالى: (هو الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَدْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مَلَحٌ

أَجَاحٌ . . .)⁴²¹ مَلَحٌ صفة مشبهة على زنة فِعْلٌ من الفعل مَلَحَ.

• فَعَلٌ علي فَعَالٍ

مثل جَبُنٌ : فهو جَبَانٌ هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث ويجوز امرأة جَبَانَةٌ⁴²²

ورَزَنْتُ المرأةَ فهي رَزَانٌ

حَصُنْتُ المرأةَ فهي حَصَانٌ أي عفيفة⁴²³

كقول حَسَّانِ بن ثابت: من الطويل

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبةٍ

وَتُصْبِحُ عَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ⁴²⁴

قال سيبويه⁴²⁵: فِعَالٌ بمنزلة فَعَالٍ، ناقة كِنَازِ اللحم وجمل كِنَازِ، ونقل عن الخليل

قوله: هجان للجماعة بمنزلة ظراف. ومنه قوله تعالى: (. . . حتى إذا أقبلت سحاباً ثقلاً

سُقْتَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ)⁴²⁶، ثقال صفة مشبهة على زنة فَعَالٍ من الفعل ثَقُلَ، ومنها أيضاً

	21/	419
		420
	53/	421
249/	134/2	422
		423
	*	424
	()	
		.
	639/	425
	41/	426

قوله تعالى : (فيهن خيراتٌ حسانٌ)⁴²⁷، حسان صفة مشبهة على زنة فَعَالٍ من الفعل حَسَّنَ.

وقول الشاعر زهير بن أبي سلمى: من الوافر

وفيهم مقاماتٌ حسانٌ وجوهُهُمٌ وأنديةٌ ينتابها القولُ والفعلُ⁴²⁸

قال ابن السكيت⁴²⁹: باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ، أبو زيد⁴³⁰ قال: رجلٌ كَهِيمٌ وكَهَامٌ⁴³¹-

الذي لا عناء عنده.

ونقل ابن السكيت أيضاً قول الأصمعي⁴³²: يُقال رجلٌ شَحِيحٌ وشَحَاخٌ،

وصَحَاخٌ وصَحِيحٌ، عَقَامٌ وعَقِيمٌ، وَبَجَالٌ وَبَجِيلٌ - وهو الضَّخْمُ الجليل.

قال سيبويه⁴³³: (قالوا: شَحَّ - يشحُّ ، قالوا: شَحَّحتُ كما قالوا : بَخَّلتَ

لأنَّ الكسرة أخفَّ من الضمة، وفَعِلٌ أَكثَرُ في الكلام من فَعُلٌ والياء أخفَّ من الواو وأكثر)، وهو يَري أنَّ شَحَّ من باب فَعِلٌ وليس من فَعُلٌ.

• فَعُلٌ علي فُعَالٍ⁴³⁴:

	7 /	427
	96	428
()	244-186	429
108-107/1	4	
	:	430
215		
	128/	
: 22/6	:	431
	() ()	
	:	432
	113-111/2	
	37/4	433

قال سيبويه⁴³⁵ فُعال أخو فعيل مثل:

شَجُع هو شُجاع وشَجِيع

صُرُع

صُرَاع

أُجُع

أُجَاع

ومنها قوله تعالى: (لو نشاء لجعلناه أُجَاجاً
فلولا تشكرون)⁴³⁶ أُجَاجاً صفة مشبهة على زنة فُعال من الفعل أُجَجَ.

فَرُتْ فُرات مثل: فرت الماءُ أي عَدُبَ ومنها قوله تعالى: (وهو الذي

مَرَجَ البحرين هذا عَدُبُ فُراتٌ وهذا مِلْحُ أُجَاجٍ . . .)⁴³⁷، فُرات صفة مشبهة على
زنة فُعال من الفعل فَرُتْ.

نقل الرضي⁴³⁸ عن سيبويه قوله: فُعال هنا بمنزلة فعيل لأتھما أخوان في
بعض المواضع، فتقول: طُوال وطُويل، وبُعَاد وبَعِيد، خُفاف وخَفِيف، وتدخل التاء في
مؤنثه كما تدخل في مؤنث فعيل نحو: امرأة طويلة، وطوالة.

ويري الرضي، أن فُعال مبالغة فعيل في المعني فطوال، أبلغ من
طويل وإذا أردت المبالغة شددت العين طُوال، كما تقول: كُبَّار وظُرَّاف⁴³⁹.

نقل ابن السكيت⁴⁴⁰ عند الأصمعي قوله: ورجلٌ خفيفٌ وخُفافٌ، عَرِيضٌ

وعُرَاضٌ، وطويل طُوال، وإذا أفرط في الطول قيل طُوال أبو عبيدة⁴⁴¹ قال: رجلٌ
كريمٌ، وكُرَّامٌ، مليحٌ مَلِاحٌ، جميلٌ جُمَّالٌ، وحسينٌ حُسَّانٌ وحُسَّانةٌ للمرأة.

قال الشماخ⁴⁴²: -.

216/	24/	434
210/	76/	
	249/	
	31/4	435
	70/	436
	53 /	437
	136/2	438
210/		439
279/	109 - 108	440
		441
	113-112/2	210

دارُ الفتاة التي كُنَّا نقولُ لها يا ظبية عطلاً حسانة الجيد

ذكر ابن السكيت ما قاله الفراء عن بعضهم في كلامه⁴⁴³ رجلٌ صُغارٌ يريد صغيراً وقال الكسائي: سمعت كبيراً وكُباراً، وإذا أفرط قالوا: كُبارٌ
وكثيرٌ وكُنَّارٌ
وقليلٌ وقُلَّالٌ
وجسيمٌ وجُسَّامٌ

ونقل ابن السكيت قول أبي زيد: رجلٌ عظامٌ، جُسامٌ، ضُخامٌ، طُوالٌ⁴⁴⁴

● وقد جاء فَعُلٌ علي فاعِلٍ ومؤنثه فاعِلة⁴⁴⁵

فَضُلٌ	هو فاضِلٌ	هي فاضِلةٌ
طَهْرٌ	هو طاهرٌ	هي طاهرةٌ
عَفْرٌ	هو عاقِرٌ	هي عاقِرةٌ أو عاقِرةٌ

وقد يجيئ فَعُلٌ علي فَعُولٍ لكنه قليل⁴⁴⁶

طَهْرٌ طهورٌ، كقوله تعالى: (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً)⁴⁴⁷،
طهوراً صفة مشبهة على زنة فَعُولٍ من الفعل طَهَرَ.

رَعُوفٌ رءوفٌ، كقوله تعالى: (. . . والله رءوفٌ بالعباد)⁴⁴⁸،
رءوفٌ صفة مشبهة على زنة فَعُولٍ من الفعل رءَف.

442 :

318-316/1

"32-30"

35-34

88-77

352-351/4 ()

109-108

443

109-108

444

250/

217/

445

210/

446

249/

21/

447

30/

448

حَصْرُ حَصُور، كقوله تعالى: (. . . وسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا من الصَّالِحِينَ)⁴⁴⁹، حَصُور صفة مشبهة على زنة فعول من الفعل حَصُر.

وجاء فَعَلَ علي فُعَل وهو قليلٌ أيضاً⁴⁵⁰

عَمُد	عَمْد
دُبُر	دُبْر
هَبْل	هَبْل
أَدْن	أَدْن
جُنَّب	جُنَّب

ومنه قوله تعالى: (. . . الجارِ الجُنَّبِ والصاحبِ بالجَنبِ وابنِ السبيلِ)⁴⁵¹، الجُنَّب صفة مشبهة على زنة فُعَل من الفعل جُنَّب.

لفظ جُنَّب: يستعمل للمفرد والمثنى والجمع⁴⁵²، وقال السيوطي⁴⁵³: هذا من صفة الجمع بصفة الواحد.

● وقد يشترك فاعل فعيل من فَعَلَ في صيغةٍ واحدةٍ⁴⁵⁴

مَجْدُ هو مَاجِدٌ وهو مَجِيدٌ، وقال تعالى: (بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوح محفوظٍ)⁴⁵⁵، مَجِيد صفة مشبهة على زنة فَعِيل من الفعل مَجَد.

نَبْه	هو نَابِه	وهو نَبِيَّة
مَرْد	هو مَارِدٌ	وهو مَرِيدٌ، كقوله تعالى: (وحفظاً من كلِّ شيطانٍ مَارِدٍ) ⁴⁵⁶ ، مَارِد صفة مشبهة على زنة فَاعِل من الفعل مَرَد.

	39/	449
249/	76/	450
	39/	451
	()	
249/		452
	333/1	453
	24/	454
	22-21/	455
/ ()	7/	456

وقوله: (وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ)⁴⁵⁷، مرید صفة مشبهة على زنة فَعِيل من الفعل مَرَد.

• وبالإضافة إلى تلك الأوزان هنالك وزن مختلف⁴⁵⁸ فيه وهو فَعُل علي وزن فَعِل ومؤنثه فَعْلَة

سَمَج	هو سَمَج	وهي سَمِجَة ⁴⁵⁹
خَشْن	هو خَشْن	وهي خَشْنَة
بَخْس	هو بَخْس	وهي بَخْسَة

وقد وُصِفَ "ببخس" وهو المصدر كقوله تعالى: (وَشَرُّهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ...)⁴⁶⁰

قال الرضي: لا يجئ من هذا الباب — فَعُل — يَفْعَل - أجوف يائي ولا ناقص يائي لأن المضارع بالضم، وإنما جاء من فَعِل مكسور العين. أجوف وناقص واويان مثلاً

خَوَف	خائف، كقوله تعالى: (وخرج منها خائف
-------	------------------------------------

يترقب...)⁴⁶¹

شَقِي	شقي، كقوله تعالى: (. . . فمنهم شَقِيٌّ وَسَعِيدٍ) ⁴⁶²
غَبِي	غبي

وقد جاء ناقص واوي من "فَعُل-يَفْعَل" لغة قليل ذكرها سيبويه والرضي في شرح الشافية⁴⁶³ مثل: بَهُو الرجلُ فهو بهياً أي صار جميلاً أو حسناً.

	3/	457
249/	148/1	458
	217/	
()	:	459
	20/	460
	21/	461
	105/	462
1975	29/4	463

وقال الرضي⁴⁶⁴: لم يجئ المضاعف من هذا الباب — فَعُل - إلا قليلاً
لثقل الضمة والتضعيف، وحكي يونس لُبَيْتَ تَلْبُ وُلْبَيْتَ تَلْبُ أكثر.
قال سيبويه⁴⁶⁵: زعم يونس أن من العرب من يقول: لُبَيْتَ تَلْبُ حملاً
علي ظرْف لكني هذا قليل في لغة العرب لثقل الضمة والتضعيف.
وقال السيرافي⁴⁶⁶: لم يقولوا في الشديد "شُدُد" (الذي من شدّ) استغنوا
باستشد وافتقر كما استغنوا باحمارّ عن حَمِر.
ثم ذكر الرضي⁴⁶⁷: لم يأتِ شَرُرْتُ - بالضم - بل شَرُرْتُ بالفتح
والكسر - أي صرتُ شريراً وقال بعضهم: عَزَّتِ الناقَةُ - أي ضاق إحليلها، تَعُزُّ - بالضم
- وشرّ، ودَمّ، أي صار دميماً وثلاثتها فَعُل "بالضم".

76/1	1975	464
37/4	77/1	465
	113/	466
	78/1975،1	467

المبحث الثالث

الأوزان المشتركة بين فعل وفعل

قال الرضي⁴⁶⁸: فَعِلَ تكثر فيها العِلُّ، والأحزانُ وأضدادها، نحو: سَقِمَ؛ مرضى؛ وحَزَنَ؛ وفرِحَ؛ ويجئ الألوَانُ؛ والعيوب كُلُّها عليه وقد جاء، أَدَمَ؛ وسَمُرَ؛ عَجَفَ؛ وحَمَقَ؛ وعَجِمَ ورَعَنَ؛ بالكسر، والضم؛ أي أن وزن الصِّفَةِ منها أفعل. مثل:-

أَدَمَ : هو آدم⁴⁶⁹

سَمُرَ : هو أسمر

حَمَقَ : هو أحمق

عَجِمَ : هو أعجم، ومنها قوله تعالى: (. . . لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وهذا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)⁴⁷⁰، أَعْجَمَ صفة مشبهة على زنة أفعل من الفعل عَجِمَ.

عجف : هو أعجف والمؤنث عَجْفَاء⁴⁷¹، قال ابن سيده⁴⁷²: شاة عجفاء وغنم عجاف هذا أحد ما جاء على أفعل، وفعل ولحقوا بها ضيِّدًا فقالوا: سيمان كما قالوا عجاف: وقالوا جاءت لها نظائر كأبطح وبطاح، وأجرب وجراب، ومنها قوله تعالى: (قال الملك إني أرى سبع بقرات سيمان يأكلهن سبع عجاف . . .)⁴⁷³، عجاف صفة مشبهة على زنة فَعَالٍ من الفعل عَجَفَ "بضم العين وكسرها".

رَعَنَ: هو أرعن وامرأة رعناء⁴⁷⁴

وقال الفرزدق:

لولا أبو مالك المرجو نائله

24/	71/1	1975/	468
			469
" "			
		103/	470
() /			471
	4/8		472
		43/	473
()			474

ما كانت البصرة الرعاء لي وطناً⁴⁷⁵

قال ذو الرمة في وصف الكتبان: (من الطويل)
لم خلقت أعناقها من نحيزة

وأرعن من قود الجبال خشام⁴⁷⁶

وقال السيوطي⁴⁷⁷: الصفات في الألوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية علي
فعل إلا آدم، وشهب، كهب وصدئ، وسمر، فإنها تأتي بالضم والكسر.
وكذلك الصفات بالجمال والفج والعلل والأعراض تأتي أفعالها علي فعل إلا
عجف، وخرق وكدر الماء وغيرها، فإنها جاءت بالكسر والضم.

وقال الرضي⁴⁷⁸: قد يشارك، فعل - مضموم العين - فعل - مكسور العين - في

الألوان والعيوب والحلى، كالكلمات التي عدّها المصنف⁴⁷⁹، وفي الأوجاع - كسقم
وعسر، بشرط أن لا يكون لامه ياء، فإن فعل لا يجئ في ذلك إلا لغة واحدة، نحو
بهو الرجل بهي أي صار بهياً أو حسناً، وفعل في هذه المعاني المذكورة كلها لازمة
لأنها لا تتعلق بغير من قامت به، اختلف العلماء⁴⁸⁰ حول خشن قيل هي من خشن أو

خشن، وعليه فإن الصفة منها جاءت علي أوزان متعددة

خشن	فهو خشن	وهي خشينة
خشن	فهو خشين	وهي خشينة

وذكر الرضي⁴⁸¹: مجيئها علي أفعال في باب كرم

خشن	فهو أخشن	وهي خشناء
-----	----------	-----------

475

476

38 678

25/4 99-98/2 477

94/3

74-73/1 1975 478

71/1 479

217 () 480

249/

27/4 104/ 148/1 481

95/3

وقد جاء في الحديث⁴⁸² عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس، قال: (قدمت المدينة، فبينما أنا في حلقةٍ فيها ملاً من قريش، إذ جاء رجلٌ أخشنُ الثيابِ،

أخشنُ الجسدِ، أخشنُ الوجهِ فقام عليهم، فقال: بشتر الكانزين . . .)

فمن الأوزان المشتركة بين فَعِلَ وفَعُلَ⁴⁸³

(1) **فَعِلَ**-بفتح وكسر-مثل فَرِحَ ونَجِسَ، فالأول من فَرِحَ- بالكسر- والثاني من نَجِسَ- بالضم- ومنها قوله تعالى: (إنه لفرحٌ فخورٌ)⁴⁸⁴ الصفة المُشَبَّهة؛ "فَرِحَ" علي وزن فَعِلَ من الفعل فَرِحَ، ومنها قوله تعالى: (وما الحياةُ الدُّنيا إلا لَعِبٌ ولهوٌ . . .)⁴⁸⁵، "لَعِبَ" صفة مُشَبَّهة من الفعل لَعِبَ علي وزن فَعِلَ، وقال تعالى:

(فأخرجنا منه خَضِيراً يخرجُ منه حبّاً متراكماً . . .)⁴⁸⁶ "خَضِرَ" صفة مُشَبَّهة من الفعل خَضِرَ علي وزن فَعِلَ، وقال تعالى: (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ)⁴⁸⁷ "عَسِرَ" صفة مُشَبَّهة علي وزن فَعِلَ من الفعل عَسِرَ⁴⁸⁸ أو عَسَرَ.

(2) **فِعَلَّ**- بكسر فسكون- كصِفَرٌ ومِلْحٌ الأول من صَفِرَ- بالكسر- والثاني من مِلْحَ- بالضم مثال: قال تعالى: (وهو الذي مَرَجَ البحرين هذا عَدْبٌ فُرَاتٌ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ وجعل بينهما بَرزخاً وحجراً محجوراً)⁴⁸⁹، "مِلْحَ" صفة مشبهة علي فَعِلَ من الفعل مِلْحَ، ومثال صَفِرَ⁴⁹⁰ تقول: صَفِرَ جيبُ المسرفِ فهو صِفِرٌ، وصَفِرَ المكانُ: إذا خلا

(3) **فُعَلَّ**- بضم فسكون- مثل: صُلْبٌ؛ وحُرٌّ، فالأول من صَلَبَ- بفتح فضم، والثاني

من حَرَرَ- بفتح فكسر، ومنها قوله تعالى: (. . .) ونحشُرُ المجرمين يومئذٍ

		482
	2303/	
		483
217/	76/	
		484
	4/	
		485
	32/	
		486
	99/	
		487
	8/ :	
		()
		488
	76/1	
		489
	53/	
217/	76/	490

زُرُقًا⁴⁹¹، "زُرُقًا" صفة مشبهة جمع أزرق وزنه أَفْعَل فعله زَرَق ، ومنها قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى . . .)⁴⁹²

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ "الْحُرُّ" علي وزن فُعْل من الفعل حَرَّرَ. ومنها صَلَبَ الحديدُ فهو صَلْبُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ "صَلْبٌ" علي زنة فُعْل من الفعل صَلَبَ ومنها سَخَنَ الجوُّ فهو سَخْنٌ⁴⁹³، الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ "سَخَنٌ" علي زنة فُعْل من الفعل سَخَنَ.

(4) **فُعْل** - بفتح فسكون - كَسَبْتُ؛ وَضَخَمُ، الأول من سَبَطَ - بالكسر - والثاني: من ضَخَمَ - بالضم، ومنها قوله تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَ صَلْدًا . . .)⁴⁹⁴، الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ "صَلْدًا" علي وزن فَعْلًا من الفعل صَلَدَ ومنه أيضاً قوله تعالى: (. . .) إِذْ أَيْدِيكَ بَرُوحَ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا . . .)⁴⁹⁵ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ "كَهَلًا" علي وزن — فَعْلًا - من الفعل كَهَلَ.

وقال تعالى: (وما يستوي البحران هذا عَدْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ . . .)⁴⁹⁶ "عَدْبٌ" صِّفَةُ مُشَبَّهَةٌ علي وزن فَعْل من الفعل عَدَبَ. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنتُ علي بعيرٍ صَعَبٍ فَجَعَلَتْ أَضْرِبُهُ. فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم: عليك بالرفق، فإن الرفق لا يكونُ في شيءٍ إلا زانه ولا يُنزَعُ من شيءٍ إلا شانه)⁴⁹⁷، "صَعَبٌ" صِّفَةُ مُشَبَّهَةٌ علي وزن فَعْل من الفعل صَعَبَ.

(5) **فُعِيل**: كَبَخِيلٌ وَكَرِيمٌ الأول من بَخَلَ - بالكسر - الثاني من كَرُمَ - بالضم.

قال تعالى: (. . .) فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا . . .)⁴⁹⁸

102/ 491

178/ 492

210/ 493

264/ 494

110/ 495

12/ 496

125/6 497

282/ 498

"سَفِيهًا" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ سَفِهَ، "ضَعِيفًا" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ ضَعَفَ.

وقال تعالى: (. . . وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)⁴⁹⁹ "أَثِيمٌ" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ أَثِمَ.

وقال تعالى: (. . . وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا)⁵⁰⁰ "وَجِيهًا" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ وَجَّهَ.

وقال تعالى: (فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ . . .)⁵⁰¹ "خَصِيمٌ" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ خَصِمَ، وَخَصِمَ الرَّجُلَ، غَيْرَ مُتَعَدِّ فَهُوَ خَصِمٌ، وَخَصِيمٌ⁵⁰²، وقال قائل⁵⁰³:

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدِيٍّ لَسْتَ مِنْهُمْ

فَكُلُّ مَا عَلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

"خَبِيثٌ" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ خَبِثَ، وقال تعالى: (يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ)⁵⁰⁴ "شَقِيٌّ" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ شَقِيَ

"سَعِيدٌ" صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فَعِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ سَعَدَ

قال الرضي⁵⁰⁵: سَعَدَ فَهُوَ سَعِيدٌ، مِثْلُ: سَلِمَ، سَلِيمٌ، أَمَا سَعَدُ، فَهُوَ مَسْعُودٌ، وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ سَعِيدٌ بِمَعْنَى مَسْعُودٍ وَهَذَا يَكُونُ الْفِعْلُ سَعَدَ - بِالْفَتْحِ. (6) فاعل - كصاحب وطاهر، الأول من صاحب - بالكسر - والثاني من طهر - بالضم.

وقال تعالى: (. . . وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ . . .)⁵⁰⁶ "الصَّاحِبِ"

صَفَّةٌ مُشَبَّهَةٌ عَلِي زَنَةَ فاعل من الفعل صَحِبَ، وقال تعالى: (. . . وَكَانَتْ أَمْرَاتِي

276/	499
69/	500
77/	501
() :	502
58/ (...) :	503
132/2	504
105/	505
33/4	142/2

عَاقِرًا فَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا⁵⁰⁷ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَاقِرٌ عَلِيٌّ زِنَةُ فَاعِلٌ مِنَ الْفِعْلِ عَقَّرَ.

أَسِنٌ، يَأْسِنُ- أَسِنًا مِنْ بَابِ فَرَحٍ⁵⁰⁸، أَسِنَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرَائِحَتُهُ، فَهُوَ أَسِنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ . . .)⁵⁰⁹ "أَسِنٌ" صِفَةٌ مُّشَبَّهَةٌ عَلِيٌّ زِنَةُ فَاعِلٌ مِنَ الْفِعْلِ أَسِنَ.

وَقَالَ تَعَالَى: (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ . . .)⁵¹⁰ "عَامِلٌ" صِفَةٌ مُّشَبَّهَةٌ عَلِيٌّ زِنَةُ فَاعِلٌ مِنَ الْفِعْلِ عَمِلَ.

فَرَّةٌ الشَّيْءُ فَهُوَ فَارَةٌ وَهِيَ فَارَهُةٌ⁵¹¹، نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ⁵¹² قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: فَارَةٌ نَادِرٌ مِّثْلُ حَامِضٍ وَقِيَاسُهُ فَرِيَةٌ وَحَمِيضٌ، مِثْلُ صَعْرٍ صَغِيرٍ، وَمَلْحٌ، مَلِيحٌ وَالْجَمْعُ فُرَّهَةٌ مِثْلُ صَحْبٍ، صُحْبَةٌ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ: جَارِيَةٌ فَارَهُةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَاءَ مَلِيحَةً وَغُلَامٌ فَارَةٌ: حَسَنُ الْوَجْهِ، وَالْجَمْعُ فُرَّهٌ، أَمَا "فَرَّهُ" بِمَعْنَى أَشِيرٌ وَبَطِيرٌ وَرَجُلٌ فَرَّةٌ أَيُّ نَشِيطٌ أَشِيرٌ.

506 / 36

507 / 5

()

4 1943- 1942

362/2

1974- 1394/

508

13/3

15/ 509

93/ 510

89/ 511

.() 512

وجاء في القرآن قوله تعالى: (وَتَنحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَرِهِين)⁵¹³
 فمن قرأها كذلك علي معني فرهين أي بطرين ومن قرأها: فارهين فهو من فره. يَقْرَهُ
 فهو فاره.

ما جاء من القرآن علي النصب

المبحث الثاني:-

) (...)	البقرة/269
~	~) (...)	البقرة/245
~) (...)	37/
~	~) (...)	85/
				...) (...)	30/
~	~) 514(...)	14/

149/ 513

()

259/

~				...)	35/
				(...	
				...)	264/
				⁵¹⁵ (...	
)	81/
				(
~				...)	102/
				(...	
				...)	119/
~		~		(
~				...)	
				(...	45/
				...)	246/
				(...	
)	184/
				(
)	233/

:

514

:

515

()

				516(
~				...)	39/
				517(
)	249/
				(...	
~		~		...)	282/
				(...	
~	~			(...)	4/
~)	121/
				(
~)	31/

()

: 516

: 517

77/4

				(...)	
)	5/
				⁵¹⁸ (...	
~				...)	282/
				(...	
)	27/
				(
				...)	66/
				(....	
)	النساء/9
				(...	
				...)	
				(38 /
				...)	267/
				⁵¹⁹ (...	
~	~			...)	
				(...	157/

518

:

:

461/1

()

.310/1

:

519

				...)	46/
				⁵²⁰ (...	
				...)	46/
				(
)	56/
				(...	
				...)	70/
				(
				...)	9/
				⁵²¹ (
				(12/
)	
				⁵²² (187/

520

357/1

521

522

20/ (

				...)	125/
		~		523(
				...)	5/
				(...	
				...)	35/
				524(...	
				(...)	16/
				...)(28/
				(...	
				(...)	6/
)	
				(...	159/
				...)	154/
				(
				(...)	1/
				...)	23/
				(
				...)	9/

. 1968/ () : 523
.() : 524
26/5 :

				(
				...)	24/
				(
)	87/
				⁵²⁵ (
				...)	27/
				(
				(...)
					31/
)	10/
				(
				...)	33/
				(
				(...)
					34/
				...)	43/

: ⁵²⁵

) 564/2
23/ (...)

				(...	
				...)	88/
				(
~	~			...)	72/
				(...	
~	~)	87/
				(...	
				⁵²⁶ (40/
				...)	43/
				(
~				...)	45 /
				(
				(25/
				...)	4/
				(
				...)	56/
				(
				...)	83/
				(

526

() ()

.485/2

				(...)	/ 100
				(...)	58/
				(...)	60/
				(...)	63/
				(...)	69/
~				(... ...)	41/
~	~			(...)	69 /
				(...)	80/
				(...)	81/
				(...)	94/
				(...)	35/
				(...)	112/
				(...)	107/

				...) (117/
				...) (...	50/
~	~) (41/
				(...)	13/
				(...)	34/
				()	89/
				(...)	26/
~				...) (11/
~				...) (273/
~				(...)	131/
				(...)	71/
				(...)	41/
~				...) (28/
				...) (133
~				...) (...	157/

)	138/
				(
~	~			...)	88/
				(
				(...)	124/
				(...)	148/
~	~	~	~	(...)	121/
~	~			(...)	3/
				...)	71/
				(...	
~				...)	141/
				(...	
				...)	36/
				(
				...)	3/
				(
				(...)	11/
				...)	58/
				(...	
				...)	27/
				(
				* ...)	57/
				(...	

				(...)	41/
~)	/
				(...)	189
				(...)	/
				(64
)	43/
~				(...)	73/
				(
				(...)	42/
				(
				(...)	80/
				(...)	
~)	97/
~		~			
~		~		(...)	
~)	/
				(...)	150
				(...)	102/
				(
				(***)	25/
				(...)	38/
				(

				(...)	8/
~)	67/
				(...	
~)	51/
				(...	
~)	42/
				(...	
~				...)	63/
				(
~				(... ...)	82/
)	102/
				(...	
)	12/
				(
				(...)	1/
				...)	72/
				(...	
~	~	~	~)	78/
				(...	

~				...)	67/
~				(...	
				...)	115/
				(...	
~)	9/
				(...	
~				...)	110/
~				(...	
~)	271/
				(
				...)	57/
				(
~	~			(...)	112/
~	~			...)	99/
				(
~				...)	85/
				(
~	~	~		*** ...)	28/
				(
~)	14/

				(...	
				(...)	9/
				...)	58/
				(...	
)	
				(170/
				...)	76/
				(
				...)	
				(150/
				...)	53/
				(
				...)	94/
				(
~					2-1/
~				...)	125/

				(...	
~				...)	50/
				(
				...)	74/
				(...	
~)	6/
				(
)	19/
				(
)	3 2/
				(
)	44/
				(
				...)	98/
				(
				...)	31/
				(...	

)	41/
				(...	
~				()	17/
)	8/
				(
~		/)	82/
				(...	
				()	3/
				...)	8-5/
				(...	
~				(... ...)	6/
)	13/
				(...	
				(...)	12/
				(...)	17 /
)	14/
~				(
~					
~				(...)	24/
				...)	+20/
				(28
				...)	22/

				(...)	
~)	44/
				(...)	77/
~				(...)	87/
				(...)	97/
				(...)	2/
				(...)	27/
				(...)	82/
				(...)	
)	23/
				(...)	
				(...)	26/
				(
				(31/
)	/
				(...)	149
~				(...)	3/

~)	96/
				(...)	
~	~)	/
				(...)	153
)	65/
				(
)	69/
				(...)	
				()
					171/
)	12/
				(...)	
				...)	50/
				(
~				()
					26/
)	19/
				(...)	
~)	70/

				(...)	
~				(...)	286/
				(...)	45/
				(...)	36/
				(...)	18/
				(...)	43/
				(...)	164/
				(
				...)	27/
				(
				(...)	29/
				(...)	5/
				(
				...)	15/
				(
				(...)	1/
)	8/

				(...	
				...)	15/
				(
				()	19/
~				()	20/
				(...)	16/
				(...)	17/
)	7/
				(
~				...)	7/
				(...	
				()	23/
				()	5/
)	16/
				(
)	17/
				(
)	10/
				(
~				...)	21/
				(

				()	13/
~				()	16/
~				(...)	265/
				()	34/
				()	11/
~				...)	9/
				(
~)	16/
				(
)	24/
				(
~				()	22/
)	3/
				(
~)	39/
				(
~				()	3/

ما جاء من القرآن علي الجر والإضافة

المبحث الثالث:-

				()	1/
~	~	~		(...)	36/
				()	
~	~	~		()	60/
				(...)	
~	~			(...)	30/
				()	
~	~			()	58/
				(...)	
				()	36/
~	~			()	17/
				⁵²⁷ ()	
~				(⁵²⁸)	4/
				()	

98/

527

()

528

.6/1

33/

					26/
~				...) (...	19/
				...) ⁵²⁹ (...	179/
~	~			...) (...	22/
~	~	~) (...	24/
~	~			⁵³⁰ ...) (26/
~	~) (...	32/
~	~			⁵³¹ ...) (...	57/
~	~	~) (...	160/
				⁵³²) (152/

529

530

531

37/ 2/

72/ 93/ 64/

81/ 160/ 267 172/

~	~)	82/
				(
~	~			...)	83/
				(... ⁵³³	
~	~			...)	127/
				... (...	
				...)	215/
				(...	
~				...)	15/
				(...	
~)	42/
				⁵³⁴ (
~	~	~)	211/
				(...	
~	~)	99/
				(
~	~)	92/

34/

532

36/

533

40/

57/

105/

534

				535(...	
~	~			...)	19/
				(...	
~	~	~		...)	
				(...	164/
~)	1/
				(
)	1/
				(
~	~	~	~	()	23/
				(...)	105/
~	~	~	~	(...)	74/
~	~			(...)	/
					116
~	~	~	~	...)	31/
				(
~	~	~)	15/
				(
				(...)	202/
~	~			(...)	165/
)	140/

				(...	
				(...)	117/
				(... ...)	145/
~	~			...)	13/
				(
~	~	~		...)	26/
				(
~	~			...)	196/
				(
~	~			...)	52/
				(
~	~	~	~	(...)	80/
				...)	8/
				(
~				...)	83/
				(
~	~	~	~)	176/
				(
				...)	178/
				(...	

~	~			(...)	/ 11•176
				...)	204/
				(...	
		~		...)	236/
				(...	
)	238/
				(...	
				...)	249/
				(...	
~	~			(...)	16/
				...)	187/
				(...	
				()	46/
~)	80/
				(
				...)	59/
				(...	
~				(... ...)	26/
~)	43/

~				(...	
~				(...)	273/
				()	44/
~	~			()	22/
~				...)	106/
~				...)	27/
				(
				...)	17/
				(...	
~	~	~		...)	9/
) ...	
)	111/
				(...	
~	~			...)	3/
				(...	
)	39/
				(

~				()	21/
				(...)	38/
~				(...)	58/
~				()	2/
~	~			(...)	42/
~	~	~		(...)	1/
~	~	~		()	4/
)	134/
				(...	
				(...)	159/
~	~	~	~	(...)	58/
				(
				(...)	158/
				(...)	193/
~	~)	

				(18/
				(... ..)	17/
~	~	~	~	...)	77/
				(...	
				...)	10/
				(...	
~	~	~	~	...)	47/
				(...	
~	~	~	~	...)	29/
				(...	
				...)	36/
				(...	
				...)	41/
				(
				...)	69/
				(...	
)	33/
				(...	
~	~	~	~)	
				(...	95/

)	79/
				(...	
~	~	~	~)	27/
				(...	
				...)	
				(...	168/
				...)	25/
				(
)	76/
				(
)	62/
				(...	
)	165/
				(...	

)	19 /
				(
				(...)	95/
~	~	~	~	...)	9/
				(...	
~	~	~	~)	85/
				(
~	~	~	~	(8/
~	~	~		(
)	22/
~	~	~	~	(...)	38/
				(...)	
					109,116/
				(...)	96/
~	~	~)	89/
				(
~	~			...)	3/
				(

)	18/
				(
)	46/
				(...	
)	11/
				(...	
)	3/
				(...	
				(95/
~				...)	/
				(...	102
~				...)	3 /
				(...	
~				(/
				...)	107
				...)	
				(...	165/
~				(/
)	38
~	~	~		(7 /
				...)	

~	~	~		...) (43 /
~				...) (70 /
~				...) (15 /
~) (...	91 /
				...) (...	120 /
~				...) (...	92 /
~	~) (...	19 /
~	~) (...	28 /
~				...) (...	3/

~) (...	4/
~) (...)	72/
~) (46/
~	~) (48/
) (9/
~) (53/
~) (...)	3/
) (...	61/
) (...	81/

~)	24/
				(...)	59/
~				(69/
				(...)	86/
~				(...)	32/
				()	/
					217
~	~			(...)	1/
~	~	~	~	()	12/
~	~	~	~	()	91/
				()	97/
				(...)	20/
)	95/
				(
				(...)	32/
				(***	

)	55/
				(
				...)	
				(11/
)	40/
				(...	
~				(...)	43/
~	~			(...)	43/
~)	54/
				(...	
~)	75/
				(...	
				...)	54/
				(...	
				(...)	93/
				...)	2/
				(
)	47/
				(...	

				(...)	3/
~	~)	7/
				(
				(...)	5/
~				(
				(...)	27/
				(...)	29/
				(...)	53/
				(...	
)	22/
				(...	
				(...)	55/
				(

				...)	116/
~	~			(7/
~	~			(16/
				...)	26/
				(...	26/
)	
				(...	

				()	89/
				()	198/
				(...)	18/
				(*** ***)	19/
~				(... ...)	40/
				(...)	4/
				()	101/
				(...)	69/

				()	12/
				(...)	36/
)	15/
				(...)	19/
~				()	16/
~				()	32/
~				(*** ...)	51/
~				(...)	45/
				(...)	22/
~	~			()	95/

)	8/
				(
)	10/
				(
~)	
				(...)	19/
				(51/
~)	55/
				(
~	~			(3/
)	
				(...)	32/
				...)	15/
				(...)	
~				(1/

) (58/
				(...)	32/
				...) (6/
				(**** ...)	31/
) (55/
) (5/
				...) (7/
				...) (1/
~				...) (5/
				(...)	
				()	13/
				()	10/
				()	24/

المبحث الأول :

ما جاء من القرآن علي الرفع

536

537

:

:

{قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم

539

538 {الحكيم

{فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب

540 {الرحيم

541

-:

:

84/6 536

158/4 537

32/ 538

49/1 539

37/ 540

245/2 246-245/2 541

{وَمِنَ الْأَنْعَامِ :

حَمُولَةٌ وَفُرْشَاءٌ...} 542

543

544

142/

542

89/3

543

326/

1967- 1387

208/3

544

-
_ 545

545

291/

1983- 1403

727/2

164

546 {وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ...}

547

548 {وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...}

549

" "

550 {أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلِبًا}

551

		20/	546
727/2	291/5		547
		35/	548
127/1	55/1		549
		41/	550
41-39			551

:

				...)	32/
				⁵⁵² (
				...)	231/
				(
				...)	28/
				(...	
				...)	54/
				(
				...)	128/
				(
				(...)	2/
				(..)	90/
)	163/
				⁵⁵³ (
				(...)	22/
				(...)	199/

552

287/1

553

: :

133-132/1

				()	34/
--	--	--	--	---	---	-----

				554(...)	65/
				(... ...)	43/
				(...)	225 /
				(...)	75/
				...)	
				(...)	18/
				...)	128/
				(... ...)	
				(...)	39/
				(...)	106/
				(...)	7/
				(...)	13/

				(...)	172/
				(...)	1/
				(...)	73 /
				(...)	13/
~		~		(...)	18/
~		~			
~		~			
				(... ...)	45/

				555(...)	66/
				...)	124/
				(
				()	2/
)	9/
				556(
)	
				(51/
)	
				(36/
				(...)	217/
)	219/
				(...	
				...)	7/
				(

)

:

555

(

556

." "

				(...)	25/

)	
				(...)	146/
				(...)	19/
				(...)	283/
)	28/
				(...)	18/
				(...)	95/
				(...)	145/
				⁵⁵⁷ (...)	
				⁵⁵⁸ (...)	155/

." "

557

: 558

				(...)	39/
				()	107/

25/2

()

/

:

()

(...) 88/

				(...)	12/
				⁵⁵⁹ (...)	184/
				(...)	2/
				(...)	5/
				(...)	23/
				(...)	131/
				⁵⁶⁰ (...)	40/
				⁵⁶¹ (...)	10/

559

136/9

560

83/1

:

				562 (...)	18/
				(...)	36/
				. 563 (...)	72/
				(...)	15/
~				(...)	26/
~					
~					
				564 (...)	

562
:
" "

563
" "
:
(...)

57/
31/ (...)

					77/
--	--	--	--	--	-----

109/

564

22/ (...)

176

				(...)	10/
				(...)	105/
				⁵⁶⁵ ()	18/
				(...)	66/
				(...)	77/
				⁵⁶⁶ (...)	58/
		~		(...)	45/
				⁵⁶⁷ (...)	
				(...)	114/
				(...)	

/ _____ 565
 .()
 : 566
 19/ (...)
 .() 567
 ()
 /
 32/3

				(...	245/
--	--	--	--	------	------

)	
				(...)	21/
				()	70/
)	
				⁵⁶⁸ (...	12/
				(...)	
					50/
				(...)	17/
				(...)	271/
				()	30/
				(... ...)	18/
				...)	43 /
				(...	
				...)	142/
				(...	

) _____⁵⁶⁸
53/ (...)

--	--	--	--	--	--

) 569(/ 148
				(...)	10/
				(...)	32/
				(...)	89/
				(...)	67/
				(...)	54/
				(... ...)	30/
				(...)	3/
				(... 570 ...)	68/

" "

569

-

570

56/

:

~				(... ...)	69/ /
				⁵⁷¹ (...)	33
				(... ...)	21/ /
				(... ...)	178/ /
				(... ...)	21/ /
				(... ...)	266/ /
				(...)	5/ /
				⁵⁷² (...)	72/ /

()

571

· ()
: " "

522/
/

: 2/ (...) : 572
: " "
: " "
235/1 " "

~				⁵⁷³ (...)	255/
				(...)	36/
				(...)	14/
				(...)	63/
				(...)	98/
				(... ...)	99/
				⁵⁷⁴ (... ...)	282/
				(...)	64/
				(...)	40/

. : 2/ () 573

: 203/1

:

:

227/2

2

(... ...)

:

6/ (...)

161 /

				⁵⁷⁷ (...)	248/
)	
				(...)	56/
				⁵⁷⁸ (...)	40/
				(...)	29/
)	7/
				(...)	
)	29/
				(...)	
)	48/
				(...)	
				(...)	6/
				(...)	17/
				(...)	84/
)	186/
				(

: ⁵⁷⁷

198/1

⁵⁷⁸

:

/

408/1 1988 - 1408/

186

)	41/
				(
				(... ..)	93/
				(...)	21/
				⁵⁸² ()	30/
				()	9/
				(...)	8/
				(...)	4/
)	18/
				(... ..)	49/
~				⁵⁸³ (... ..)	
				⁵⁸⁴ ()	61/
				⁵⁸⁵ ()	2/

582

122/4

: ()

254/15

583

" "

56 /

584

" "

				()	4/
--	--	--	--	---	---	----

" " :

585

812/4

~	~			(...)	38/
				(...)	18/
				...)	39/
				(...)	
				⁵⁸⁶ (...)	25/
				(⁵⁸⁸ ⁵⁸⁷)	3/
				⁵⁸⁹ (...)	21/
				...)	22/
				(...)	
				...)	73/
				(

: 56/

586

296/3

" "

587

" "

588

802/4
7/2 ()

: :

()

:

589

				590(...)	77/
				(...)	78/
)	105/
~				(
				...)	28/
				(...)	
				(...)	81/
)	62/
				(
)	93/
~				591(
				592()	56/
)	84/
				(

" "

590

591

408/2

" " 427/2

592

56/

:

:

" "

" "

347/

				593(...)	48/
)	15/
				(
				()	50/
)	/
				594(104
				595(...)	37/
)	2/
				(...	
				(... ...)	69/
				(...)	7/

()

419/6

593
:
56/3
594
.
595
." "

)	23/
				596(
				(5/
				597(22/
				...)	10/
				598(...	
				(28/
				...)	38/
				(...	
			)	4/
				(
)	4/
				(
)	5/
				(
)	
				(60/

.257/

:

.413/4

:

:

:

-

." "

: 596

: 597

598

				(52/
				(...)	10/

المبحث الثاني :

ما جاء من القرآن علي التّصّب

				...	269/
				(...	
)	245/
				(...	
)	
				(...	37/
)	85/
				(...	
				...	30/
				(... ⁵⁹⁹	
)	14/
				(...	
				...	264/
				(... ⁶⁰⁰	
)	27/
				(...	
)	
				(...	96/

_____ : 1

." "

2

." "

) 81/
				(...	

~				601)	/
				(...	102
				(... ...)	/
				(... 602 ...)	82
				(...)	/
				(...)	87
				(...)	/
				(...)	119
				(... ..)	/
				(... ..)	246
				(.. ...)	/
				(.. ...)	184
				(... 603 ...)	/
				(... ..)	233
				(... ..)	

: 1

: " "

: 2

: 3

				(/ 39
--	--	--	--	---	---------

~				(...)	282/
				(...)	121/
				(...)	31/
				⁶⁰⁴ (...)	5/
~				(...)	282/
				(...)	27/
				(...)	66/
				(...)	9/
				(...)	38/

				⁶⁰⁵ (...)	267/
				(... (...)	157/
				((...)	27/
				()	70/
				()	26/
'''				((...)	11/
				((...)	45/
				(... ⁶⁰⁶)	
				⁶⁰⁷ (...)	187/

310/1

:

1

:

2

357/1

):

3

" " :

20/

(

)	
				(46/
)	
				(...	56/
				(...)	70/
				...)	9/
				¹ (
				(12/
				...)	
				²	125/
				(....	
				(... ...)	5/
				(...)	16/
)	35/
				(...	
				...)	6/
				(...	
				...)	28/

				(...	
--	--	--	--	------	--

" " : 1
 : 2
 " " :

)	271/
				¹ (
				(... ^{08 2})	159/
				(...)	154/
				⁰⁹ (³ ...)	1/
				(...)	23/
				(...)	24/

_____ 1

. () 113/ 33/4
 :

68/ 415 /1
 - 1416/1 -
 90 - 1995
 : : 2
 423 /1 ()
 : 3
 7/3

				10 4)	87/
				(27/
				(...)	31/

) 564/2
23/ (...)

) _____ : 4

				()	10/
				(...)	30/
				(...)	33/
				(...)	34/
				(...)	36/
				¹ (...)	43/
				(...)	41/
				(... ¹¹²)	88/
				(...)	72/
				(..)	87/
				(...)	40/
				^{12 3} (...)	43/

." "

.()

:

1
2

~				(...)	45/
~				(⁶¹³ ...)	4/
~				(...)	56/
				()	58/
				()	60/
				(...)	63/
~				(...)	69/
				(...)	80/
				(...)	81/
				(...)	94/
				(...)	105/
				(...)	112/

: 3

()

485/2

: 1

461/10 : ()

()

100 1971- 1391

				(...	
				...)	107/
				(...)	117/

				(...)	131/
				...)	273/
				(...)	
				(...)	133/
)	138/
				(
				(...)	88/
				(⁶¹⁴ ...)	147/
				...)	157/
				(...)	
				(...)	3/
)	12/
				⁶¹⁵ (...	
				...)	
~		~		(...)	110/
				...)	
				(...)	71/
				...)	
				(...)	141/

575/1 : 1
: 2
172/2 - . ()

				()	163/
				(...)	100/
				(...)	125/
				(...)	51/
				(...)	57/
				(...)	41/
				(...)	189/
				(...)	58/
				(⁶¹⁶ ...)	64/
~				(...)	150/
				(...)	

: 578/1

: 1

-

.366/4 1986 - 1406

				(53/
--	--	--	--	---	-----

				(...)	150/
				(...)	8/
) (...)	67/
) (...)	42/
				(...)	43/
				(...)	73/
				(...)	42/
				(...)	80/
) (...)	97/
		-			
		-			

				...)	72/
				(...	
)	87/
				(...	
				...)	67/
				⁶¹⁷ (...	
				...)	
				(...	115/
				...)	9/
				(...	
				...)	85/
				(
				...)	
				(28/
)	14/
				⁶¹⁸ (...	
				(.. ...)	
					57/
)	
				(...	112/
				...)	99/
				(

111/9

1

2

				⁶¹⁹ (...)	11/
				(...)	83/
)	
				⁶²⁰ (94/
				(⁶²¹ ...)	100/
)	
				(...	2-1/
				...)	
				(...	31/
				⁵)	
				(41/
				⁶ ...)	

56/ 1

: 2

:

." "

() :

(...) : 468/2 3

67/

22/29 5

487/2 6

				(...	45/
--	--	--	--	------	-----

				622(...)	71/
				623 ...)	
				(... 624	74/
				...)	
				(19/
				4 ...)	
				(98/
)	
				(8/
				()	
					17/
				()	
					3/

706/2 1

..... : 2

: " " " "

271-270/ :

3

() ()

- () ()

271/ .

4

.()

206/

				(...)	4/
				(...)	5/
				(¹ ...)	6/
				(...)	12/
) ^{25 2} (13/
				(^{6 3}) ^{6 5} (^{27 4}	14/
				(...)	17/

- - 1

63/16

73/16 : 2

230/8

: : 3

: " "

: : 4

: 73/16

				(...)	20/
--	--	--	--	--------	-----

				(⁶²⁹ ...)	22/
				(⁶³⁰ ...)	25/
				(⁶³¹ ...)	27/
				(⁶³² ...)	82/
				(⁶³³ ...)	97/
				⁶³⁴ ...)	29/
				(...)	
				(...)	44/
				(...)	
				(...)	77/
				(...)	
				(...)	43/
				(...)	
				(...)	102/
				(⁶³⁵ ...)	124/

78/16

: 1
: 2
85/ 16
: 3
: 4
: 5
: 6
: 7

14/3

:" "

:" " /

.296/8

:" "

				⁸ ()	89/
--	--	--	--	------------------	-----

() : 8

				(... ⁶³⁶)	3/
				(...)	2/
				(...)	26/
				(149/
				(⁶³⁷)	171/
				(...)	12/
				(...)	50/
				(...)	76/
				(...)	170/
				(...)	9/
				(...)	25/
				(...)	34/
				(...)	41/
				(... ⁶³⁸)	36/

() : 1

.268/11

() () 2

259/

				(...)	81/
				(...)	/
				(...)	38/
				(⁶³⁹)	
				(⁶⁴⁰)	50/
				()	
				(⁶⁴¹)	41/
				(⁶⁴²)	24/
				(⁶⁴²)	27/
				()	15/
				()	

: () () : 3

77/17

: 1

()

: 2

:" "

:

: : 3

.()

()

: 4

31/

()

				(⁶⁴³)	1 /
~				()	44/

()

.()

: 5

)	70/
			(
			(⁶⁴⁴	...)	5/
)	8/
			(...		
			(... ⁶⁴⁵	...)	7/
			()	
					19/
			()	
					20/
			(...)	3/
				...)	9/
			(⁶⁴⁶		
			(⁶⁴⁷	...)	16/
			(⁶⁴⁸	...)	17/

56/

1

155/27

3

612/4

4

.717/4

:

5

90/29

:

6

				()	7/
				¹ ()	16/
				(²	16/
)	17/
				³ (
				⁴ ()	10/
				(⁵	
				(...)	21/
				()	27/
				⁶ ()	13/
				⁷ ()	23/
				⁸ ()	34/

635/4 : " " : 1

628/4 : : 2

. 77/6 : : 3

: : 4

" " -

. 656/4 : : 5

. " " : : 6

" " () : 7

. 229/

()

				¹ ()	11/
				()	22/
				³ (²)	5/
				()	20/

681/4

: : 1

()

" "

: 2

: 3

" "

" "

: 4

ε

:

[فبصرك اليوم حديد]⁶⁴⁹

5/ ⁶⁴⁹

(163)

230

0: (...لم يَخْرُوا عليها صُماً وُعْمِيَاناً)¹

:

73/ 1

(164)

الباحة

(165)

144 45	()	1/ 1
144 49	()	4
103	(...)	7
104 83	(...)	10
104	(...)	13
104 69	()	18
144	(...)	19
123	(...)	30
102 99	(...)	32
135 101	(...)	35
108	(...)	36
99	()	37
29	(...)	41
102	()	54
149	(...)	57
111	(...)	68
112 68	(...)	69
123	(..)	81
145	(...)	83
124	(...)	87
145	(...)	92

	(...)	96
145	(...)	105
103	(...)	106
114	(...)	110
8	(...)	111
145	(...)	117
124	(...)	119
102	(...)	128
109	(...)	158
102	(...)	163
145 82	(...)	176
112 96 146 144	(...)	178
124 76	(... ...)	184
31	(... ...)	185
115 83	(...)	186
146 68	(...)	187
146	(...)	196
102	(...)	199
146	(...)	202
146	(...)	204
145	(...)	211
105	(...)	217
105	(... ...)	219

145	(...)	220
103	(...)	225
102	(...)	231
124	(...)	233
82	(...)	235
146	(. ...)	236
146	(...)	238
123 83	(...)	245
124	(... ...)	246
115	(...)	247
146 78	(...)	249
25	(...)	251
113	(...)	255
123 96	(.)	264
112	(... ...)	266
126	(... ...)	267
123	(... ...)	269
110•128	(...)	271
147 131	...) (...)	273
97	(...)	276
97 30 125 113	(...)	282
106	(... ...)	283

103	(...)	18
114	(...)	20
144 39	(...)	26
126 79 147	(... ...)	27
89	(...)	30
114	(...)	35
144	(...)	36
85 36 123	(...)	37
147 84	(..)	38
124 90	(...)	39
115	(...)	40
126	(... ...)	45
127	(...)	46
67	(.. ...)	49
127	(...)	56
147 83	(...)	58
30	(...)	96
113 77	(...)	98
113	(... ...)	99
40	(...)	115
23	(... ...)	118
116	(...)	139
106	(...)	146

128 78 148	(... ...)	159
148	(...)	164
139 74	(...)	170
104 82	(...)	172
149	(... ...)	179
126	(... ...)	187
148	(...)	193
78	(...)	197
128	(...)	1
130	(...)	4
125	(...)	5
127 83	(...)	6
	(...)	
127 125	(. ...)	9
107	(... ...)	12
	(...)	16
149	(... ...)	17
148	(... ...)	19
128	(...)	23
128 11	(...)	24
128	(...)	27
	(...)	28
129	(...)	30

128 125	(...)	31
33	(...)	33
129	(...)	34
127	(...)	35
98 90 149 129	...) ... (36
140	(...)	38
149	(...)	41
110 72 129	...) (... ...	43
130	(...)	45
150	(... ...)	47
130	(...)	56
130 77	(...)	58
130	(...)	60
130	(...)	63
130 83	(...)	69
149	(... ...)	77
152 85	...) (...)	79
130	(...)	80
130	(...)	81
123	(...)	85
150	(... ...)	92

130	(...)	94
130	(...)	105
130	()	107
130	(...)	112
130	(...)	117
127	(... ...)	125
145) (...)	127
131	(...)	131
131	(...)	133
131	()	138
131	(...)	147
128 82	(...)	154
106	(... ...)	155
131	(... ...)	157
79	(...)	3
150	(...)	10
131	...) (...)	12
117	(...)	18
150	(... ...)	29
30	(... ...)	27
118	...) (...)	38

150	(...)	65
104	(...)	73
129	(... ...)	87
129	(...)	88
122	(...)	100
8	(...)	105
151	(...)	106
31	(... ...)	107
131 96	(... ...)	110
151 145	(...)	14
145	(...)	15
106	(...)	18
95	(...)	32
151	(.)	59
151 77	(...)	69
79 70 131	(...)	71
152	(...)	95
47	(... ...)	96
95	(... ...)	99
132	(...)	100
152 40	(...)	102
152	(...)	107
134	(...)	115
29	(...)	117

79	(...)	122
29	(...)	123
132	(... ...)	125
131	(... ...)	141
99	(...)	142
106	(... ...)	145
7	(...)	150
145	(...)	152
152	(...)	160
132	(...)	163
153 48	(...)	165
125 121	(... ...)	38
132	(...)	51
132 86	(... ...)	57
132 74	(...)	58
132	(...)	64
116	(...)	68
152	(...)	95
122	(...)	100
145	(...)	116
107	(... ...)	131

30	(...)	143
133 132) (150
126	(... ...)	157
153	(... ...)	165
153 36	(...)	168
107	(...)	184
132	(... ..)	189
149	(...)	26
145	(.. ...)	42
125	(... ...)	66
133 47) (67
153	(... ...)	70
153 23) (25
106	(...)	28
132	(...)	41
133	(...)	42
129	(... ...)	72
153) (...	91
106	(... ...)	95

91	(...)	101
124	(...)	102
25	(...)	114
150	(...)	120
125	(...)	121
103) (...)	128
154	(...)	4
150	(...)	9
123	(...)	14
149 118	...) (...)	22
123	(...)	27
117	(...)	41
133	(...)	42
133	(...)	43
127	(...)	70
131	(...)	88
148	(...)	1
107	(...)	2
154	(...)	3
111 95 76	(...)	10
32	(...)	12

154)	24
	(
148	(...)	58
155	(...)	59
116	(...)	64
109	(...)	66
84•155	(...)	69
108 81 134 112	(..)	72
118	(...)	731
103	()	75
119	(...)	77
119	(...)	78
146	(...)	80
145	(...)	83
155	(...)	86
102	(...)	90
117 98 119	(... ...)	93
155	(...)	97
97 91 119	(...)	105
148	()	2-1
28	(...)	8

110	(...)	18
101 91	(...)	20
93,103 155) (...)	43
115	(...)	48
118	(...)	65
134	(...)	78
119	(...)	84
155	()	95
134	(...)	99
154	()	9
121	(...)	10
146 48	(...)	13
156	(...)	1
115,147) (17
118	(....)	18
112	(...)	21
149	(..)	24
156	(...)	26
156	(...)	40
156	(....)	47

144	()	17
119	(... ..)	28
122 75	()	52
152	()	53
156	()	55
134	(....)	85
128	()	87
134	(..)	14
147	(... ..)	21
93	(... ..)	103
134	(...)	112
39•131	(...)	3
135	(...)	11
132	(...)	53
157	(..)	57
135	(...)	83
135	(...)	94
133	(...)	97
135	(...)	100
135) (....	2-1
145	(...)	15

16	(.... ...)	18
135	(.... ...)	31
28	(... ...)	34
129	(...)	40
101,135	()	41
135	(... ...)	45
136	(...)	71
136	(.... ..)	74
124,145 (....	82
136	(...)	98
37	()	103
24	(...)	108
136	()	3
137	(...)	4
98,137	(... ...)	5
137	(...)	6
81	(...)	8
137	(...)	12
137	()	13
137	()	14
137	(....)	17
136	()	19
137	(...)	20

117	(...)	21
138	(...)	22
138	(...)	25
138	(...)	27
157	(... ...)	54
138	(...)	82
138	(...)	89
144	(...)	93
138	(...)	97
138	(....)	29
138	(...)	44
138	(... ...)	77
75	(...)	86
96•138	(...)	102
147	(...)	111
109	(...)	114
105•138	(...)	124
139	(...)	3
107	(....)	5
108	(...)	18
147	(.... ...)	30
144	(...)	36
104	(... ...)	45

109	(... ..)	105
38,139 157	...) (... ..)	2
91,157	(...)	3
157	(...)	5
109	(... ..)	19
157	(...)	27
127 48,52	(...)	28
157	(..)	29
103	(...)	39
109) (... ..)	45
110	(...)	50
50,157	(... ..)	53
158	(...)	55
113	(...)	63
113	(...)	64
103	(..)	65
120	(... ..)	69
121	()	5
106	(...)	19
9	()	36
75,121	(...)	60

123	(...)	96
120	()	104
158	(...)	116
36•108•156	(...)	26
110	(...)	30
71•118	(...)	39
154)	61
	(...)	
139	(...)	26
86•88•95	(...)	53
164 133	(...)	73
158	(...)	7
48•114	(...)	33
111	()	54
119	()	56
150	()	85
158	()	89
73	()	105
106	()	107
111	()	148
98•139	()	149
139	(...)	171

158	()	198
156	()	217
151	()	222
139	(...)	12
153	(...)	15
158	(...)	22
120	(...)	37
106	(...)	39
113	(...)	40
153	(... ...)	62
105	(...)	66
39,133	(...)	80
154	(...)	81
38	(...)	12
109	(...)	18
91	(...)	21
78,107	(...)	23
1	(... ...)	27
139	(...)	50
134	(... ...)	57
139	(...)	76
10	()	82

115	(...)	56
111	(...)	30
111	(...)	32
156	(...)	43
157	(...)	54
148	()	2
158	(...)	7
103	(...)	13
159	(...)	18
159	(...)	32
139	(...)	9
159	(...)	19
86,110	(...)	21
139	(...)	25
134	(...)	28
139	(...)	34
159	(...)	40
124	(...)	45
97	(...)	69
102	(...)	2
40,152	(...)	3

145	(...)	8
108	(....)	15
147	(...)	16
77	(...)	21
116	(...)	23
105	(...)	25
114	(...)	50
152	(... ..)	3
105•115)	7
	(
147	(... ...)	9
109	(.. ...)	10
96•110	(..)	12
159	(...)	14
120	(...)	15
118	()	21
50•114	(.. ...)	27
50•102	(.. ...)	28
102	(...)	34
139	(...)	41
144	()	58
126	()	70
97•109	(...)	77

84	(...)	78
156	(....)	80
119	(...)	81
91,157	()	7
105	()	9
159	(....)	11
159	()	38
159	()	46
114	()	48
105	()	51
76	()	84
111	(...)	89
159	()	101
117	(...)	4
81,112	(...)	5
139	(... ...)	36
51	(...)	50
117	(...)	3
44	(... ..)	10
158	(... ...)	22
117	()	30
151	(...)	46

114	(...)	60
119	()	62
160	(..)	3
160	(...)	12
160	(...)	15
134	(.... ...)	67
154	()	72
144	()	2
120	(...)	7
161	(...)	16
150	(...)	19
140	(...)	25
150	(...)	28
160	()	32
147	(...)	39
148	(...)	42
158	(...)	43
25,117	(...)	49
160	(...)	51
151	(...)	11
84	(...)	17
153	(...)	25

107	(...)	40
160	...) (45
140	(...)	50
126	()	11
160	(...)	19
105	(...)	36
109 97	(...)	58
111	(...)	67
108	(...)	77
115	(...)	84
148	()	4
30	(...)	8
110 36	(...)	17
140	()	24
140	()	27
151	()	44
154	()	46
154	()	48
160	()	51
160	()	55
134	(...)	9

77	(...)	10
10	(...)	17
161	(...)	32
98 40	...)	15
161 140	(
113	(...)	36
140	()	1
115)	29
	(...)	
161	()	2 – 1
121	(...)	4
35	()	5
160	()	8
107	()	10
79	(...)	11
121	()	23
146	(...)	26
155	()	32
140	()	44
155	(...)	26
115	(...)	29

140	()	41
161	()	58
121	()	28
121	()	22
40	()	32
117	()	61
121	()	5
161	(...)	6
117 95	(...)	8
161	(...)	19
118 27	(...)	25
161	(...)	31
161	()	53
162	()	55
110 87	()	70
153	()	76
141 88	()	70
145	()	74
158	()	95

162	(...)	5
162	(... ..)	7
116	(... ...)	16
102	(...)	22
144	()	1
120	(...)	2
152 77	()	18
113	(...)	6
162 141	(...)	5
115	(... ...)	6
141	(...)	8
160	(... ...)	10
117	(...)	4
113	(...)	14
126	()	30
162	()	13
116 76	(...)	43
120	(...)	48

141	(...)	7
8	()	19
141	()	19
141	()	20
151	(...)	38
141	(...)	3
141	(...)	9
141	(...)	16
141	(...)	17
142	()	7
142	()	16
142	()	17
117	()	9
162	()	10
142	()	16
120	()	50
136 133	()	8
142	()	10
112 89 142	(...)	21
142	()	27

126	()	26
112	()	33
127	()	12
142	()	13
142 76	()	23
142	()	34
143	()	11
116	()	24
105	()	2
158	()	16
149	()	23
162	()	24
129	()	11 - 10
148	()	18
151 143	()	22
90	()	22 - 21

17	()	3
121 77	()	4
24	()	9 - 8
8	()	17
143	()	5
28	()	17
136	()	17
143	()	20
25	()	15 - 14
161	()	3
111	()	3
156 127	(....)	5
151	()	8
118 69	()	3
117	()	

:

:

/ 1974 – 1394	
- 1981 – 1401	
	770
	" "
/	/
	905
	" "
- - 2000 – 1412	

-	
	.
	.
	1270
. / " "	
/	
1989 - 1409 /	
1961	" 577-513"
	:
()	
	256

1353	
1987	502 – 421
	:
1954	
2000 – 1421	:
:	:
:	

<p style="text-align: right;">/</p> <p style="text-align: center;">1983 – 1403</p>	<p style="text-align: center;">:</p>
<p style="text-align: right;">. " "</p> <p style="text-align: center;">1984 – 1404</p>	
<p style="text-align: right;">" " –</p> <p style="text-align: center;">202</p>	<p style="text-align: center;">.</p> <p style="text-align: right;">275</p>
<p style="text-align: right;">" "</p> <p style="text-align: center;">–</p> <p style="text-align: center;">1982 – 1402</p>	<p style="text-align: center;">686</p>
<p style="text-align: center;">–</p>	

-	
- 1986 1406	
- 1988 - 1408	
/ - 1995 - 1415	
1923	
() - 1995/	520 1610 -
1950- 1369	

1985- 1405	316
/ / /	" 857- 243"
1318 /	458 60
1983-1403	- 368" " 978
1984 - 1404	()
1986 - -	" "

1328 -	()
1965 - 1384	
	1162
	0 310-224
-1961 / -	
	1962
	" "
1986 - 1406	- 1281 743 - 680 1342
/ /	
1998 /	
1992 /	

:	
1978	
— 1988 — 1408	
" "	
/ 1998 — 1419	
/ 1256	
" "	
/ 1978 — 1398	/ 669-590) (1270-1194
/ 1980 — 1400	
" "	
— 1984 — 1405	

<p style="text-align: right;">" "</p>	<p style="text-align: right;">116</p>
<p style="text-align: right;">"</p> <p style="text-align: right;">-</p> <p>1998 - 1418</p>	
<p style="text-align: right;">"</p> <p style="text-align: right;">/</p> <p style="text-align: right;">/</p> <p style="text-align: right;">1981 - 1401</p>	
<p style="text-align: right;">:</p> <p style="text-align: right;">/</p> <p style="text-align: right;">1961 - 1381</p>	
<p style="text-align: right;">"</p> <p style="text-align: right;">-</p> <p style="text-align: right;">/</p> <p>1991 - 1411</p>	
<p style="text-align: right;">"</p>	<p style="text-align: right;">207</p>
<p style="text-align: right;">"</p>	

/	" "
1966	
1967 – 1387	

1971- 1391 -	
1986	" "
1386 -	"285 – 210"
1961	

-	
- - 1994 - 1414	/
/	
1980/ /	.
- : - / 1986 - 1406	
" " /	. 261- 206
" " /	
1943- 1942 - /	
	.

<p style="text-align: center;">/ /</p>	<p style="text-align: center;">" "</p>
<p style="text-align: center;">1995 - 1416</p>	
<p style="text-align: center;">/ / 1988 - 1409 /</p>	<p style="text-align: center;">799</p>
<p style="text-align: center;">/ " " 1998 - 1419</p>	
	<p style="text-align: center;">643</p>

- 2001 /	
-------------	--

	"	"
6	" ...	"
7	" ...	"
7	"	"
27	"	"
46		"
69	"	"
95	" ...	"
96	" ...	"

	:
68
	:
70
	:
35
	:
144
	:
31
	:
57
	:
63
	:
61
	:
59 38
	:
56

35	:
17	:
130	:
10	:
11	:
19	:
162	:
128	:
89	:
46	:
19	:
20	:

	:	
53	
	:	
53,63	
	:	
43	
	:	
98	
	:	
19	
	:	
37	
	:	
63	
	:	
126	
	:	
137	
	:	
74	
	:	
25	

	:
9
	:
51
	:
51
	:
9
	:
16
	:
87
	:
15
	:
16
	:
18
	:
26
	:
45

(201)

		:
47	
		:
71.86	
	:	
26	
		:
70	
		:
55	
		:
140	
		:
40	
		:
29	
		:
20	
	:	
37	
		:

94
	:
94
	(200)
	:
60
	:
18
	:
57
	:
53

3
3
4
4
24
43
72
87
87
88
9
15
20
20
16
19
25
29
31
128
38

(202)

43

37

55

51

53

57

61

68

63

35

53

70

92

89

98